

وزير الدفاع الإيراني : تدمير حيفا وتل أبيب بانتظار إشارة من الإمام الخامني

الولايات المتحدة : سترد على قصف «عين الأسد» في الزمان والمكان المناسبين

(ص ٩)

# الديار

لبنانية - سياسية - مستقلة الحقيقة في كل دار

2000 L.L.

٣٠٠٠ ل.ل.

«كورونا»: ٣٣ حالة وفاة و٢٣٧٧ إصابة جديدة

أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل ٢٣٧٧ إصابة جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى ٣٩٥٥٨٨، كما تم تسجيل ٣٣ حالة وفاة.

١٢ صفحة

www.addiyaronline.com

32 eme annee -N° 11414

Lundi 8 Mars 2021

الاثنين ٨ آذار ٢٠٢١

السنة الثامنة والثلاثون - العدد ١١٤١٤

## الفوضى تعم الشارع اللبناني على وطاء أزمة نقدية وإقتصادية متسارعة غياب الحلول السياسية يُنذر بانفجار حقيقي ودور الجيش محوري في الحل المواطن اللبناني على خطى «جهنم» وحكومة تصريف الأعمال غائبة أم مشاركة؟



قطع للطرق واحراق للاطارات في شوارع بيروت

لنبدأ من الإستيراد الذي تُثبت أرقامه في الجمارك أنه انخفض أكثر من ستين بالمائة عما كان عليه في العام ٢٠١٩، مما لا يُبرّر زيادة الطلب على الدولار الأميركي. وبالتالي فإن وصوله إلى حدود الـ ١١ ألف ليرة لبنانية في تعاملات السوق السوداء بحسب التطبيقات الموجودة على أجهزة الخليوي، ارتفع بشكل لا يُبرّره أي منطق إقتصادي. بل أن مرده الحقيقي يكمن في ثلاثة عوامل: تصفية حسابات سياسية من بوابة الدولار الأميركي، وتهريب مكثف للسلع والبضائع إلى الخارج، ومضاربة شرسة من قبل بعض المافيات المعروفة في الأسواق.

وإذا نظرنا إلى الضغط الأميركي والمتمثل بالتشدد على الإعتمادات المفتوحة من قبل التجار لدى المصارف الأجنبية، فهو يعكس حقيقة الاعتقاد الأميركي بأن هناك عمليات تهريب تحصل في وقت كان البلد مُقللاً بشكل شبه كامل، إن من خلال المشاهد الموثقة بالصور، أو من خلال الأرقام التي لم تشهد أي تطور الأوضاع السياسية الحالية، سيزداد هذا الضغط مع الوقت لينذر بتزايد أزمة الدولار في السوق. والمشهد المثلث في كل ما حصل من قطع للطرق واحتجاجات، أنها بدأت تظال مناطق جديدة. هذا الأمر، ويغض النظر عن التفسيرات والأبعاد السياسية، يُنذر خطورة الفوضى في حال زادت الأمور سوءاً وبالتالي، هناك الزامية التدخل من قبل الحكومة لقمع المضاربين والمهربين

(تتمة المانشيت صفحة ٩)

جاسم عجاقة

شكل ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء فوق عتبة العشرة آلاف ليرة لبنانية شرارة اشتعال الضمير اللبناني ببيئته وشارعه الذي ومنذ أكثر من يومين يقطع الطرقات في كل المناطق احتجاجاً على ارتفاع أسعار السلع والبضائع، ولكن أيضاً على النقص الحاصل في السوبرماركات فضلاً عن اشتعال الأسعار التي باتت تحرق الجيوب الفارغة. فمشهد الشجار على الحليب المدعوم في إحدى السوبرماركات شكل صدمة كبيرة لدى الرأي العام المحلي والعالمي، حيث إن سويسرا الشرق التي كانت موصوفة بمستواها الاجتماعي، أصبحت تقترب أكثر فأكثر من فنزويلا الشرق الأوسط كما وصفها تقرير معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى في تشرين الثاني من العام ٢٠١٩.

الرقابة على اللعبة الإقتصادية هي في صلب العمل السليم للماكنة الإقتصادية، وهذه الرقابة ما زالت غائبة إلى اليوم لأسباب عديدة منها التقصير والأخر سياسي، والفاقع منها التواطؤ الخفي؛ نعم، إذ كيف يُعقل أن المضاربين والمهربين والمحتركين والمتواطئين معروفون بالأسماء ولا يتم توقيفهم عملاً بالقوانين اللبنانية وسوقهم أمام القضاء اللبناني؟ السوبرماركات تحترق في مخازنها المواد المدعومة في حين أن صالات العرض فارغة؛ وتجار الأدوية يهربون الأدوية في وقت لم يعد يوجد في الأسواق اللبنانية أسط الأدوية التي يحتاج إليها اللبناني؛ وماذا نقول عن المحروقات التي يتم تهريبها على مرأى من عين الأجهزة الأمنية والرقابية؟

## البابا مُختتماً زيارته التاريخية للعراق : التناقص المأسوي في عدد المسيحيين في العراق والشرق الأوسط ضررٌ جسيمٌ في حوش البيعة : الأخوة أقوى من قتل الأخوة - في قره قوش : عودوا الى جذوركم... لا تستسلموا ولا تتوقفوا عن الحلم!! في عينكاوة : لتطهير القلوب وعودة الأشرار عن طريقهم ليحيوا... ودع الجموع باللغة العربية : سلام الله معكم!!



البابا فرنسيس يُبارك المؤمنين في كنيسة «الطاهرة» الكبرى في قره قوش

دولي بشعلاني - خاص «الديار»

بدأت حبة القمح التي زرعتها رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم البابا فرنسيس خلال رحلة الحج الرسولية الأولى من نوعها في تاريخ العراق تنمو، حتى قبل اختتام هذه الزيارة التاريخية للبلاد التي لا تزال تعاني من النزف والعنف والدمار والتهجير. فقد لبست مدن العراق التي زارها الحبر الأعظم، وحتى تلك التي لم تطأها قدماه، ثوب العرس للقاء العريس المنتظر حامل السلام والرجاء والمحبة والمغفرة، ثوب الفرح والسلام والأخوة بين جميع أبناء البلاد على مختلف دياناتهم وطوائفهم وانتماءاتهم. فبعد هذه الزيارة غير المسبوقة ستتم حبة القمح هذه وتكثر أكثر فأكثر وسيشهد العالم في السنوات المقبلة على إنماء العراق وازدهاره بفعل هدم الأسوار وبناء جسور الوحدة وتعزيز العيش المشترك وتحقيق العدالة الإنسانية والاجتماعية، في هذا البلد الجميل أرض الأنبياء وانطلاقة الأديان والإيمان بالله الواحد.

فنجاح زيارة بابا الفاتيكان التاريخية إلى العراق والذي ظهر في نفوس وقلوب العراقيين الذين رحبوا بزيارة قداسته كاب يزور أبناءه ويحتضنهم، هم الذين حملوا بوجود بابا السلام والأخوة على أرضهم، انعكس أيضاً فرحاً وجوراً على شعوب المنطقة أيضاً، على ما أكدت مصادر كنسية بارزة، لا سيما منهم اللبنانيين الذين باتوا اليوم يتوقون إلى زيارة قداسته إلى لبنان. فاللبنانيون بحاجة ماسة اليوم إلى زيارة الحبر الأعظم، علّه يمنح بلدنا البركة والسلام ويتم إيجاد الحلول لازمات المتفاقمة التي

يعاني منها الشعب اللبناني منذ زمن، ولم يعد قادراً على تحملها نظراً لكثرتها. وكان بابا الفاتيكان قد اختتم يوم أمس الأحد في ٧ آذار الجاري رحلة الحج التاريخية والرسولية إلى العراق بيوم طويل جال فيه على مدن عراقية عدة هي حوش البيعة وقره قوش في سهل نينوى في الموصل، وعينكاوة في إربيل. وقد لغت زيارته غير المسبوقة انتظار العالم نحو العراق، البلد الجريح، بعد أن أشاحتها عنه زمناً طويلاً. وتابع وقائع الزيارة نحو ٣٨٠ محطة تلفزيونية محلية وعالمية، قامت بنقل أحداثها عبر شاشاتها مباشرة.

هذا وتقل البابا فرنسيس تارة في الطائرة وطوراً في سيارة مصفحة وفي موكب رسمي أحاطت به الحشود الشعبية على جانبي الطرقات، من منطقة إلى أخرى وسط إجراءات أمنية مشددة اتخذتها الجمهورية العراقية حفاظاً على سلامة قداسته، في ظل إغلاق تام سببه ارتفاع الإصابات بفيروس «كورونا» مع أكثر من خمسة آلاف إصابة في اليوم.

ومن خلال متابعة اللبنانيين ولا سيما المسيحيين منهم لزيارة البابا فرنسيس إلى العراق، استذكروا اللحظات التاريخية التي لا تُنسئ لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني إلى لبنان (في ١٠ و١١ أيار ١٩٩٧) لتسليم الإرشاد الرسولي المنبثق عن السينودس «رجاء جديد من أجل لبنان» التي فتحت صفحة جديدة في تاريخه وقد اعتبر لبنان أكثر من مجرد بل بل رسالة سلام، وكذلك زيارة البابا بنديكطوس (من ١٤ إلى ١٦ أيلول

(التتمة صفحة ١٢)

## «التحالف العربي» يضرب صنعاء والمناطق.. والقوات اليمنية ترد في عمق السعودية السفارة الأميركية في الرياض تطلب من رعاياها التّأهب للطوارئء

شنت الطائرات الحربية التابعة لـ «التحالف العربي» بقيادة السعودية أمس، سلسلة غارات على صنعاء والحديدة بعد أقل من ٢٤ ساعة على غارات استهدفت صنعاء ومأرب. وفي بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، أعلن أن التحالف بدأ تنفيذ عملية عسكرية نوعية بضرربات جوية «موجعة»، زاعماً أنّ العملية تستهدف «قدرات» الجيش اليمني واللجان الشعبية في صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الأخرى.

وأفادت وسائل إعلام يمنية أنّ «طيران العدوان قصف حيّ النهضة بخمس غارات وغارتين على منطقة عطان»، وأضافت أنّ غارة أخرى استهدفت منطقة العرج بمديرية باجل في محافظة الحديدة غرب البلاد.

في المقابل، أعلن الإعلام العربي اليمني عن «إغلاق مطار جدة السعودي والغاء عشرات الرحلات الجوية القادمة والمغادرة.

مقابل تصعيد «التحالف العربي» في صنعاء والمناطق، ردت القوات اليمنية بعمليات في عمق السعودية، وقد أعلن



طيران التحالف يشن غاراته

(التتمة ص ٩)

### على طريق الديار

بلغت الاوضاع المعيشية في لبنان ذروتها، والانكى ان المسؤولين غائبون يعيشون في كوكب آخر.

الفقر والجوع والمرض دخل كل بيت لبناني، المواطنون لا يملكون المال مع تحليق سعر صرف الدولار في السوق السوداء الى اكثر من ١١٠٠٠ ليرة لبنانية.

الم يشعر المسؤولون بعد بالخطر الذي يهدد الكيان اللبناني؟ ماذا ينتظرون؟ اليس عملهم تنظيم الحياة السياسية والاجتماعية والوطنية؟ الا انه وللأسف، لا ينظرون الا لمصالحهم الشخصية ويتكون الوضع يتدهور ولا يقومون بمسؤولياتهم تجاه الشعب كي يحافظ على هذا الوطن. ماذا ينتظر المسؤولون بعد كي يتحركوا؟

«الديار»





## سياسة لبنانية

# الرياض تريد إسقاط ميشال عون... فكيف سيتصرف حزب الله؟ البخاري يستثني المجلس الشيعي من جولاته على المرجعيات الدينية هل تلتقي دعوة دياب للاعتكاف مع ضغوط الرياض والشارع ضد عون

رضوان الذيب

هل تريد الرياض إسقاط عهد ميشال عون ودفعه إلى الاستقالة من خلال الضغط في الشارع عبر فلان مالي وامني واجتماعي وفتح البلد على كل الاحتمالات؟ وهل تطور الموقف السعودي من الضغط على سعد الحريري برفض مشاركة حزب الله في الحكومة إلى إسقاط عهد ميشال عون؟ وهذا ما ظهر من خلال راديكالية الموقف السعودي من لبنان لأول مرة في تاريخ العلاقة بين البلدين حيث كانت الرياض «الأمير الشاهي» وتراجع دورها مع تقدم دور حزب الله وإيران، وظهر التراجع السعودي مع انكفاء سوريا حيث عبأت إيران هذا الفراغ كليا.

وحسب مصادر في ٨ آذار، فإن التوجه السعودي أبلغ إلى مسؤولين لبنانيين عبر دولة كبرى وتبلغه الحريري مع الطلب منه السير في هذا الطرح، والا فإن أبواب الرياض ستبقى مغلقة أمامه ليوم «الدين والأخرة» وهذا ما قلته مصر والإمارات للحريري مباشرة، وترجمه مؤخرا، عبر إدارة الظهر للحلول ومبادرة جنبلاط الإيجابية وتنازلات ميشال عون والرد بهجوم تناول حزب الله متجاهلاً ما قدمه له، كما أن الحريري وسع في نشاطاته الخارجية منتقلاً بين بلد وآخر «خالط الحابل بالنابل» دون شرح أسباب ما يقوم به، رغم أنه يدرك أن التشكيل في بيروت وليس في العواصم التي يزورها. وتستغرب المصادر حجم ما وصل إليه الموقف السعودي من راديكالية تجاه لبنان واستثناء السفير السعودي وليد



احتجاجات في بنت جبيل

قوة بالتفاهم مع الأميركيين في لبنان للضغط على إيران، وبالتالي عودة لبنان إلى تأدية دور الساحة وتبادل الرسائل مع كل الدعاء أن تبقى الأمور على البارد.

وحسب المصادر، فإن الرياض تجاهلت رسائل إيجابية من العهد وباسم مؤخر عبر توجيهات لوزارة الخارجية بإدانة القصف الحوثي على الرياض، وهذا الملف شكل بداية التوتر بين عون والرياض بعد أن طلب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان عبر السفير السعودي إدانة القصف الحوثي الأول على الرياض ولم يتم التجاوب مع طلبه حيث كان باسيل في الخارجية والحريري رئيسا للحكومة. وعندئذ أبلغ لبنان بموقف متصلب من الرياض.

وحسب المصادر، فإن السياسة السعودية يمثلها حاليا بهاء الحريري في نظره، والرياض تعطي حاليا دعوات جعجع وجنبلاط والجميل باستقالة عون كل الاهتمام، لكنها تصطم برفض بكركي، وهناك انتظار لموقف الحريري، علما أن مثل هذه المطالبات الانفصالية عند كل استحقاق رئاسي وافقت كل العهود، وشهدت أعمال عنف أعوام ٢٥ و٨٥ و٦ و٤ و٧ و٨ و٢٨ ولم تؤد إلى إسقاط أي رئيس للجمهورية في الشارع، والإسساس في كل هذا المشهد، كيف سيتصرف حزب الله الراض لهذا السيناريو

الذي سيحمي عون «برموس عيون» خصوصا ان السعي السعودي لاسقاط عون هدفه تحويل لبنان إلى ساحة اساسية في المواجهة مع إيران، ومحاولة الرياض كسب أوراق

البحاري المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى من زيارته البروتوكولية على المرجعيات الدينية، حيث زار بكركي ودار الطائفة الدرزية منذ أسبوعين وحتى الآن لم يطلب موعدا لزيارة المفتي احمد قبلان، وإذا كان تبرير الأمر «بكورونا» فهذا الأمر يجب أن ينطبق على المرجعيات الأخرى، حتى أن البخاري لم يكلف نفسه اجراء اتصال هاتفي، فيما الرئيس نبيه بري وفي أوج الخلاف السوري – الإيراني مع الرياض بقي متمسكا بالدور السعودي وعدم المس به عبر معادلة «السنين – السنين».

وتضيف المصادر نفسها، ان السفير السعودي عبر خلال زيارته المرجعيات الدينية عن غضب بلاده من ممارسات المسؤولين اللبنانيين «وعدم الوفاء» لما قدمته بلاده للبنان، وان القرار اللبناني مسسوك من حزب الله وكل المساعدات تصب في خيانة تنفيذ سياسة الحزب، وشملت انتقاداته كل المسؤولين وحتى الساعة لم يطلب مواعيد لزيارات بعيدا وعين التبتة والسراي الحكومي، فبما كل الخطوط مقطوعة بين البخاري وسعد الحريري، حتى أن السفارة السعودية ابوابها ما زالت موصدة في وجه مسؤولي المستقبل.

وتسأل المصادر، هل تهديد حسان دياب الأخير بالاعتكاف وعدم ممارسة تصريف الأعمال في هذا التوقيت يتلاقى مع الضغوط السياسية بتطير البلد وأغراقه بالفوضى الكاملة وتطير عون؟ وهذا السؤال مشروع لأن توقفت إعلان دياب ملتبس في ظل تمسكه بالغطاء السني ردا على ممارسات بري وعون ضد حكومته.

## لبنان على شفير «حرب»... وتحذيرات من دعوات «مكتومة القيد» للتظاهر والغضب

محمد علوش

لم يعد القلق في لبنان من سعر صرف الدولار، ولا من وجود أو عدم وجود المواد الاستهلاكية المدعومة، فالخطر الحقيقي دخل على الخط، وهو الوقوف على شفير الحرب الأهلية من جديد.

تؤكد مصادر أمنية عبر «الديار»، أن هذا الكلام لا يأتي في سياق الضغوط السياسية، بل هو جزءا من حوادث وقعت في الأيام القليلة الماضية، وأصبحت بعهدة الأجهزة الأمنية، مشيرة إلى أن انتشار مقاطع مصورة قديمة نهار السبت، تتحدث عن دعوات في

قطع للطرق في صيدا



البيئة الشيعية لـ ٧ أيار جديد، بقابلها نشر مقاطع مصورة لحرق أعلام القوات اللبنانية والكتائب في عين الرمانة، لا يمكن أن يكون إلا في سياق تدمير، يهدف لدفع الناس إلى الاقتتال، وبكل تأكيد فإن الشرارة تكون عبر سقوط ضحية واحدة، ستكون كفيلا بإشعال الحرب. كما تكشف المصادر أن المعارك المنوي إشعالها، لا تهدف بالضرورة لإعادة مشاهد عام ١٩٧٥، فالطروف الحالية مختلفة، ولكن يكفي أن تعود خطوط التماس، وها هي تعود شيئا فشيئا على الطرقات، مشيرة إلى أن طريق عام بيروت – الجنوب، شهد في الساعات الماضية «طلب هويات» من المارة، وتم على أساس الإنتماء الطائفي، التعامل مع المواطنين.

كل هذا قد يكون مقبولاً، وإنما وبحسب المصادر الأمنية، فإن حادثة في الجنوب اللبناني كادت تطيح بالسلم الأهلي، ففي أحد التحركات في منطقة سينقيج تم شتم البطريرك الماروني، ما دفع أهالي مغدوشة للرد عبر الإعتداء على سيارة من حومين التحتا، الأمر الذي كاد يشعل المنطقة لو لم يتم تدارك المسألة.

وتعود المصادر الأمنية للتحذير مما يحاك للبنان في الأيام المقبلة، كاشفة عن دعوات «مكتومة القيد» تُوْرَع عبر الإعلام للتحضير «لأسبوع الغضب»، والخطير بحسب هذه المصادر هو غياب المنظم والقيم لهذه التحركات، وغياب أيضاً هوية مُطلق الدعوات، كاشفة عن وجود بعض التقارير الأمنية التي تُحذّر من نية البعض الإستفادة من الفوضى،

لإطلاق عمليات سرقات واسعة، بدأت بوادرها تظهر في كل أحياء وشوارع بيروت.

وتكشف المصادر الأمنية أنها على استعداد لمواكبة التحركات السلمية المطالبة، ولكنها ستتشدد في قمع التحركات التدميرية، مشيرة إلى أن ما حصل في الضاحية الجنوبية السبت، من غير المسموح أن يتكرر، وما يحصل على طرقات لبنان يجب تداركه مع قبل الأمنيين والسياسيين أيضاً، لأن المواجهة مع الناس غير مطروحة.

في السياسة لا شيء جديد، سوى محاولة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب قطع الطريق على رئيس الجمهورية ميشال عون الذي لم يتوقف عن محاولة إقناع دياب بشأن انعقاد الحكومة، وتُشير مصادر مطلعة إلى أن دياب أعلن بالامس رفضه لهذا الأمر علانية، ما يضع نهاية لمحاولات فريق رئيس الجمهورية، فالأخير يبحث عن وسيلة لجعل التكليف بيد سعد الحريري بلا قيمة، وأراد استغلال دياب لذلك.

وتكشف المصادر أن رئيس الحكومة المكلف ينسق مواقفه مع رؤساء الحكومات السابقين، ولم تعد تعنيه إطلاقاً مواقف القوى السياسية المشاركة معه في الحكومة، مشيرة إلى أن دياب يتعاطى اليوم بصفتها أحد أعضاء نادي رؤساء الحكومات السابقين.

## الحلول السياسية مقللة... والشارع يتجه نحو التصعيد والمجهول اجواء العاصمة الفرنسية لا توحى بالتفاؤل... والاستياء بلغ ذروته

فادي عيد

يذخر المشهد الإعتراضي والغاضب في الشارع بالأمس، بعمق وخطورة المنعطف الذي سيسلكه الوضع في المرحلة المقبلة، والتي قد تكون هي الأخطر في تاريخه المعاصر، خصوصاً أن الشارع يتجه إلى خطوات تصعيدية قد تفوق ما حصل في الأيام المنصرمة بتكثير، إذ لدى المعنيين معلومات عن مشاركة أحزاب عديدة في تحركات نوعية بدأت تُسجَل في الساعات الـ ٢٤ الماضية، وذلك على إيقاع الارتفاع السريع لسعر صرف الدولار في الأسواق، إلى



احراق للاطارات في شتورا

الخارج، على غرار ما كان يحصل في مرحلة الحرب، ليعود ويشدد على «ضرورة اتخاذ إجراءات تموينية تحديداً، خوفاً من الاتي، في ظل غياب الدولة ومؤسساتها والشح المالي».

وفي سياق متصل، لا ينحصر التشاؤم على المعطي المحلي، بل يُقلع، وفق مصادر عليمة، أن الإستياء الفرنسي من المسؤولين اللبنانيين بلغ ذروته، وثمة معلومات، عن تجميد المبادرة الفرنسية في هذه المرحلة، بغية انتظار الإدارة الأميركية وما ستقدم عليه على الخط الإيراني والشرق أوسطي بشكل عام، كذلك، أن التطورات الأخيرة في لبنان وارتفاع منسوب الخلاف بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري، فذلك أيضاً كان له وقعه في باريس التي فشلت باتصالاتها في تقريب وجهات النظر بينهما، وقد برز ذلك بعد عودة الحريري من باريس بعد اللقاء الذي جمعه بالرئيس إيمانويل ماكرون، وزيارته في اليوم التالي للرئيس ميشال عون،

والذي شكّل الدليل على «كسر الجِرة» بين بعبدوا وبيت الوسط، والتأكيد بأنه لا حكومة في المدى المنظور، وربما أن الحريري لن يشكّل حكومة في هذا العهد.

وتضيف المصادر نفسها، مشيرة إلى أن اجواء العاصمة الباريسية تجاه لبنان لا توحى بأي تفاؤل، وهو ما يعبر عنه كبار المسؤولين الفرنسيين جداً من الإليزيه، ولهذه الغاية الغيت زيارات بعضهم إلى بيروت، على اعتبار أن ليس هناك من معطيات إيجابية تُؤشّر إلى إعادة تحريك ملفات التآليف، وبالتالي فإن مواقف الرئيس المكلف الأخيرة تجاه حزب الله

لدليل إضافي على خريطة أوراق التشكيل، وربما أكثر من ذلك، ربطاً بما يجري على الساحة المحلية من صراع سياسي غير مسبوق، ناهيك إلى ضبابية الوضع الإقليمي، وكل ذلك له صلة بالملف اللبناني المازوم والمقفل في هذه المرحلة حتى بلورة الصورة في المنطقة.

ولكن القلق يبقى حاضراً بقوة وفق المعلومات التي يكشفها كبار المسؤولين، من صدامات في الشارع بعد تفاعل وتيرة الاحتجاجات وإمكانية دخول طوابير ومدسّين في التظاهرات، ذلك أن هذه الاحتجاجات مرشحة لأن تعم معظم المناطق اللبنانية، في ظل تدهور الأوضاع المعيشية والإجتماعية والمالية، وغياب الحلول السياسية والإقتصادية، وفرملة المبادرات وحركة الموفدين الدوليين إلى بيروت، بعدما تكرست قناعة لدى هؤلاء بصعوبة إيجاد الحلول للملف اللبناني، قبل الشروع في حل أزمة المنطقة، ولا سيما في سوريا والعراق.

## حسن عز الدين : نعتز بعلاقتنا مع إيران وعلى المسؤولين المعنيين إخراج البلد من أزمته



عز الدين يقص شريط افتتاح المركز

للجمهورية الإيرانية على مواقفها، ونؤكد على هذه العلاقة».

ورأى أننا «في أمس الحاجة للاسراع في تشكيل الحكومة، وبالتالي كفي محاصصة وسجالات، فهذه لا تقدم، بل تعقد الأمور، وعلى المسؤولين المعنيين بالتكليف والتشكيل أن يبادروا وبإقصى سرعة ضمن الآلية الدستورية المعروفة، لإخراج هذا البلد من أزمته، حتى لا نتفاقم ونصل إلى الانهيار والانفجار الذي لا تحمد عقباه، خاصة وأنها رأينا كيف بدأت الناس تنزل إلى الشارع، وهذا جرس إنذار للمعنيين كي يبادروا للعمل على تشكيل حكومة فاعلة ومنتجة وجدية، تتحمل مسؤوليتها في إيجاد المخارج لأزمات هذا الوطن».

وختم عز الدين بتوجيه الشكر والتقدير والتحية لكل العناصر المتطوعين في الدفاع المدني، «الذين يقفون في خط المواجهة الأول، لتأمين الأمن الصحي لاجتماعنا وناسنا واهلنا أينما كانوا، ولاي طائفة انتموا».

بعدها، قص عز الدين شريط افتتاح المركز، وجال في أقسامه، مطلعاً على تجهيزاته لا سيما تلك التي تستخدم لمواجهة جائحة كورونا.

أرقام الوفيات بـ «الكورونا» تزداد بشكل مخيف

## جنبلاط : في غياب الحكومة الجديدة لا بد من تفعيل حكومة تصريف الأعمال

الإصابات وارقام الوفيات نتيجة الكورونا تزداد بشكل مخيف نظراً للتراخي وبالرغم من الجهود الكبيرة التي تقوم بها وزارة الصحة،» داعياً «رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وبعيدا عن السجال السياسي الذي بلغ حدود العبث، وفق اصول الدستور تفعيل الحكومة من اجل محاربة الوباء لاجل الصالح العام».

أشار رئيس «الحزب التقدمي الإشتراكي» النائب أسعد درغام، أن «زيارة وزير الشؤون الإجتماعية في حكومة تصريف الأعمال رمزي إلى سوريا، خطوة إيجابية وبداية تساهم في رسم خطوات أكثر جدية في ملف عودة النازحين السوريين إلى بلدهم، الذي بات يشكل أولوية بالنسبة إلى لبنان، في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه، وما قد ينتج عنه من أزمات اجتماعية»

وأعتبر جنبلاط، في تصريح عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أنه «يبدو ان ارقام

## درغام : زيارة مشرفية لسوريا بداية تساهم برسم خطوات أكثر جدية بملف عودة النازحين

الماضي، لم يشهد حركة نشطة لعودة النازحين وذلك لأسباب تتعلق بوباء «كورونا» وإجراءات الحدود،» مذكراً بأن «الحكومة اللبنانية كانت قد أقرت في تموز الماضي وقبل استقالتها، «ورقة السياسة العامة لعودة النازحين السوريين»، التي أعدتها وزارة الشؤون الاجتماعية، إلا أن انتشار «كورونا» وانفجار مرفأ بيروت ومن ثم استقالة الحكومة بعد نحو شهر من إقرار هذه الورقة، حال دون البدء بتنفيذها».

وأرى عضو كتل «لبنان القوي» النائب أسعد درغام، أن «زيارة وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال رمزي إلى سوريا، خطوة إيجابية وبداية تساهم في رسم خطوات أكثر جدية في ملف عودة النازحين السوريين إلى بلدهم، الذي بات يشكل أولوية بالنسبة إلى لبنان، في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه، وما قد ينتج عنه من أزمات اجتماعية» ولفت في تصريح صحافي، إلى أن «العام



## سياسة لبنانية

### موسكو تلقفت فرصة الوقت الضائع للتحرك على خط حل الأزمة



الداخلي، بمعنى تدخلها في الإستحقاقات الدستورية أو عملية تأليف الحكومات، أو فض الخلافات بين السياسيين المتخاصمين، ولكن سيقوم نائب وزير الخارجية الروسي موفدراً من الرئيس فلاديمير بوتين إلى بيروت، إذ تحدثت المعلومات، عن إلغاء ميخائيل بوغدانوف، زيارته كي لا يفهم بأنها لتتدخل في تشكيل الحكومة، وبالتالي، فضل أن يأتي إلى لبنان بعدما تكون الحكومة قد تشكلت. وبالتالي، اقتصر الدور الروسي على مروحة اتصالات مع بعض المسؤولين اللبنانيين، وتحديداً الرئيس المكلف، الذي يتواصل مع كبار المسؤولين الروس من خلال مستشاره للشؤون الروسية جورج شعبان. وكذلك، بالنسبة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، الذي تربطه علاقة وطيدة ببوغدانوف، والذي وجه إليه دعوة رسمية لزيارة روسيا.

وأضافت المعلومات نفسها، أن سيد المختارة شكره وأكد له بأنه سيلبي الدعوة بعد تحسن الظروف الصحية المرتبطة بجائحة كورونا، ولكنه اتفق معه على مواصلة التشاور.

ومن جهة أخرى، يقول مواكوبون في بيروت لما تقوم به أطراف سياسية باتجاه موسكو، أن خطوطاً أخرى فتحت أخيراً وتتمثل بمستشار رئيس الجمهورية النائب السابق أمل أبو زيد، وحزب الله الذي بدوره

خطوطه مفتوحة أيضاً مع وزارة الدفاع الروسية وليس الخارجية لدواعٍ استراتيجية تميز هذه العلاقة عن الأطراف الأخرى.

أما لماذا هذه الحركة الروسية في هذا التوقيت، فتقول المصادر المقربة من هذه الأجواء، بأن موسكو دعمت المبادرة الفرنسية، وهذا ما أكدته الرئيس بوتين للرئيس إيمانويل ماكرون، وبالتالي، هي داعمة لجهود الفرقاء اللبنانيين لتأليف الحكومة على أن تكون برئاسة الرئيس الحريري، وشددت على هذه الناحية بفعل العلاقة الوثيدة التي تربط الحريري بالكرملين، وصداقته مع الرئيس

الذي يعني تدخلها في الإستحقاقات الدستورية أو عملية تأليف الحكومات، أو فض الخلافات بين السياسيين المتخاصمين، ولكن سيقوم نائب وزير الخارجية الروسي موفدراً من الرئيس فلاديمير بوتين إلى بيروت، إذ تحدثت المعلومات، عن إلغاء ميخائيل بوغدانوف، زيارته كي لا يفهم بأنها لتتدخل في تشكيل الحكومة، وبالتالي، فضل أن يأتي إلى لبنان بعدما تكون الحكومة قد تشكلت. وبالتالي، اقتصر الدور الروسي على مروحة اتصالات مع بعض المسؤولين اللبنانيين، وتحديداً الرئيس المكلف، الذي يتواصل مع كبار المسؤولين الروس من خلال مستشاره للشؤون الروسية جورج شعبان. وكذلك، بالنسبة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، الذي تربطه علاقة وطيدة ببوغدانوف، والذي وجه إليه دعوة رسمية لزيارة روسيا.

وأضافت المعلومات نفسها، أن سيد المختارة شكره وأكد له بأنه سيلبي الدعوة بعد تحسن الظروف الصحية المرتبطة بجائحة كورونا، ولكنه اتفق معه على مواصلة التشاور.

ومن جهة أخرى، يقول مواكوبون في بيروت لما تقوم به أطراف سياسية باتجاه موسكو، أن خطوطاً أخرى فتحت أخيراً وتتمثل بمستشار رئيس الجمهورية النائب السابق أمل أبو زيد، وحزب الله الذي بدوره

### تهديد دياب بالإعتكاف ورقة بيد الحريري مرفوضة في عبدا... وباسيل بالمرصاد موقفه لن يغير شروط المعنيين بالتشكيكية بل سيساهم في إسقاط آخر معالم الدولة!

الورقة برصد جميل» للحريري، الذي وقف الى جانب دياب حين طلب القاضي فادي صوان الاستماع اليه في ملف انفجار مرقا بيروت.

فيما على خط الوقائع القصة أكبر بكثير من ذلك، يضيف المصدر، لأن بعيداً لم تعد مقتنعة منذ أشهر بدخول الحريري الى السراي، وهدفها تقديم اعتذاره بالتكليف بأسرع وقت، فيما هو فهم اللعبة ولن يقدمها لهم على طبق من فضة، لانه باق ولن يعتذر مهما حصل، وقد قال كلمته ومشى في خطاب ذكرى ١٤ شباط، فليما على ارض الواقع من غير الوارد ان يتعايش عون وباسيل مع الحريري سياسياً، وضمن الحكم الواحد كرئيس جمهورية ورئيس حكومة معاً، لان الكيمياء بينهما مقطوعة ولا مجال لعودتها، وهذا ما ينقله المقربون منهما مع كلام متبادل بالعرقلة، وتقاذف الاتهامات بالتعطيل وإيصال الوضع الى ما نحن فيه اليوم، مما يؤكد بأن لا حكومة اقله في المدى القريب، وكل ما يحكى عن تسويات ووساطات لن تصل الى اي نتيجة، فنحن نعيش في قلب الانهيارات ولا احد يسأل، وابدى المصدر تخوفه من ان تكون الكلمة من الان فصاعداً للشارع والفوضى، في ظل ما نسمعه يوميا وما نراه عبر مواقع التواصل، من بيانات من هنا وتهديدات من هناك، وخباير عن انهيار متواصل للعملة الوطنية امام الدولار، الذي لا سلق له والمرشح وصوله الى رقم خيالي، من دون اي مبادرة في الاسواق المالية لتجميد ذلك السقف المخيف.



التفاهم، مع فوضى عارمة قد تصل الى توترات امنية مناطقية طائفية، تعمل على تحقيقها طوابير مندسة لضرب الاستقرار الامني، وهذا يمكن تمريره في لبنان بدقائق نظراً لهشاشة وضعه من كل النواحي، خصوصاً مع بروز ظاهرة الجوع والعوز والفقر التي دخلت بيوت اكثرية اللبنانيين، وهذا يعني ان هدف هؤلاء المندسين سيتحقق بدقائق في حال بقيت السلطة يهدف إصالة الى الهاوية نهائياً، وإعادة التوتر خصوصاً الى المناطق التي كانت تسمى خطوط تماس، والتي عدنا الى سماعها منذ بدء

وسط كل اساليب العرقلة المتبعة لعدم تشكيل الحكومة، بسبب الخلافات على الحصص والشروط المضادة، اعلن رئيس حكومة تصريف الاعمال حسان دياب اتجاهه للاعتكاف، الذي سيديد الطين بلة ويقضي على آخر ثغرة مفتوحة في الجدران المقلقة، قائلاً: «إذا كان الاعتكاف يساعد في تشكيل الحكومة فانا جاهز للقيام به، رغم انه يخالف قناعاتي»، مع علمه بأن موقفه هذا لن يغير بشروط المعنيين بالتشكيكية، لأن احداً منهم لن يتراجع عن موقفه تحت حجج مصالح البلد، فيما الحجج معروفة وهي لا تتخطى مصالحهم الشخصية فقط، مما يعني ان خطوة دياب هذه في حال نفذها ستعطل الدولة اكثر مما هي في تحليل كارثي، اي سيسقط آخر معالمها، وبالتالي ستضرب اللبنانيين الباحثين عن ضوء خافت يعيد اليهم بصيص الامل، بعد ان فقدوه بسبب الدولة المنهكة.

وفي هذا الاطار يقول مصدر سياسي مطلع لـ«الديار»: «رئيس الحكومة المستقيلة لم يهدد بذلك من يوم، بل بناء على طلب سياسي ترك البلد في سهب الريح والمجهول، وبالتالي الضغط اكثر على المعرقلين، عليهم يستتبعون الخوف على البلد الذي غرق وبات في القعر، بالتزامن مع الاحتجاجات الشعبية التي عدنا لنشهدها منذ عصر الثلاثاء الماضي، والتي تعم مختلف المناطق اللبنانية والمرشحة الى

صونيا زرق

### تحت المبضع

#### الدستور لخدمة الشعب أو الشعب لخدمة الدستور؟



فؤاد أبو زيد

حتى تكتمل حلقة الموت على عرق الشعب، التي بدأتها هذه السلطة منذ سنة ونصف السنة، لم يجد رئيس الحكومة، حسان دياب سوى

التهديد بالاعتكاف، بدلاً من أن يأخذ الموقف الوحيد الذي يعطيه صك براءة من الشعب، وهو العمل بما يسمح به الدستور وبما لا يسمح، اذا كان عمله في مصلحة الشعب، وليس تنفيذاً لأوامر السلطة الفاسدة، لأن الدستور وضع لخدمة الشعب، وليس لخدمة من نهبوه وأفقروه وجوعوه وقتلوه، وعندئذ سيذكره التاريخ بالخير لداياب، لا أن يذكره بأنه من مسؤوليته في أصعب ايام الشعب اللبناني.

الأي يعرف حسان دياب أن هناك من يريد ويعمل على وصول لبنان الى انفجار شعبي، وأن هناك من يحاول تسخير خطوط الفصل بين المناطق المسيحية والمناطق الشيعية، ووصفها الثنائي الشيعي في تعميمه لها بأنها أعمال شغب وتتصل منها.

الم ينتبه للجوع الذي دخل الى جميع المناطق والبيوت، والحرائق الليلية التي تندلع في كل مكان، ليست سوى رسالة له بصفته رئيس حكومة مسؤول، واذا كان هناك من يريد تحمليه وزير كل شيء، فليكن شجاعاً ويكشفه وينحاز الى الشعب.

في اليومين الماضيين حصل أمر غريب بالغ الأهمية، لم تتوقف عنده هذه السلطة الغاشية والغشيمة.

الأمر الغريب أن وزير الشؤون الاجتماعية رمزي مشرفنة زار دمشق واجتمع مع وزير خارجية سوريا فيصل المقدم، ونقل عنه أن سوريا ترحب بعودة جميع النازحين، لكن هناك بعض الدول الأوروبية تعتمد وسائل التضليل وتشويه الحقائق وتضغط على الدول المضيفة، لمنع عودتهم.

لبنان من الدول المضيفة، وهو يتزف بسبب وجودهم، فهل هناك حقيقة ضغوطات سكنت عنهما السلطة، وهذه جريمة، أو أن كلام الوزير السوري غير صحيح، ويجب التعامل معه على هذا الاساس؟

دائماً يدفع الشعب اللبناني الثمن، ودائماً هذه السلطة هي المسؤولة.

#### «الدفاع»: تجميد مفعول تراخيص حمل الأسلحة

أصدرت وزارة الدفاع الوطني قراراً قضى، بـ «تجميد مفعول تراخيص حمل الأسلحة المعمول بها حسب القرارات الصادرة عن وزارة الدفاع الوطني على الأراضي اللبنانية كافة اعتباراً من ٨/٣/٢٠٢١ الساعة صفر وحتى إشعار آخر».

### الراعي للمسؤولين: تصالحوا مع السياسة ومع الشعب الذي بددتم ماله ورميتموه بحال الفقر



الراعي يترأس القداس

عاجزة عن معالجة أزماتنا الداخلية المؤدية إلى الموت، دعونا إلى مؤتمر دولي خاص بلبنان يهينه نحن اللبنانيين كاشفين علناً المتأنية من عدم تطبيق وثيقة الوفاق الوطني بكامل نصوصها وبروحها، ومن مخالفتها الدستور وخلق أعراف وعادات سببها تفرغ فيه بحاجه إلى نقاش، ومن ميثاق العيش المشترك الذي هو أساس الثقة الوطنية وشرعية السلطة، كما تنص مقدمة الدستور».

وتابع «تصالحوا أيها المسؤولون مع السياسة، ومع الشعب الذي بددتم ماله وأماله ورميتموه في حالة الفقر والجوع والبطالة. وهي حالة لا دين لها ولا طائفة ولا حزب ولا منطقة، ولم يعد له سوى الشارع. فنزل يطالب بحقوقه، التي تستحق أن يدافع عنها وأن توضع في رأس معايير تأليف الحكومة. كيف لا يتورع هذا الشعب وقد أخذ سعر صرف الدولار الواحد كيف لا يتورع هذا الشعب وقد فرغ جيبه من المال، ولا يستطيع شراء خبزه والمواد الغذائية والدواء، وتأمين التعليم والطبابة؟ كنا نتطلع إلى أن يصبح اللبنانيون متساوين في الحبوحة، فإذا بالسلطة الفاشلة تسايي بينهم في الفقر. كيف تعيش مؤسسات تتحقر وتقتل، وكيف يعيش موظفون يسرحون، ورواتب تدفع محسومة أو لا تدفع، وبعد، هناك من يتساءل لماذا ينفجر الشعب؟ من وراءه؟! فخير أن ينفجر الشعب ويبقى الوطن من أن ينفجر الوطن ولا يبقى الشعب! لكننا باقون، والشعب أقوى من المعتدين على الوطن، مهما عظمت وسائلهم!»

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي قداس الاحد في كنيسة السيدة في الصرح البطريركي في بركي، والقي عظة قال فيها: «قداسة البابا زيور في اليوم الثالث مدينة اربيل باقليم كردستان، والموصل وسهل نينوى وقرقوش التي اجتاحتها ارباب «داعش»، وطرد منها المسيحيين وهدم الكنائس والأديار وقتل وعذب عددا منهم. وقد زرتهم في اوائل أيام تهجيرهم ولجؤهم إلى اربيل، وحملنا اليهم المساعدات المالية من محسنين ومن البطريركية. وكانت توصيتهم المحافظة على لبنان لأنهم يرون فيه صخرة خلاصهم. فيا ليت اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، يدركون هذه المسؤولية! لاياتي البابا فرانسيس إلى العراق ليعزز الوجود المسيحي فيه وحسب، بل ليعزز السلام الذي هو ضمانته الوجود الحر لجميع مكونات العراق بمن فيهم المسيحيون. والسلام الضمانة مبدأ ينطبق على جميع المجتمعات والدول. صحيح أن الاضطهاد في العراق استهدف المسلمين واليزيديين مثلما استهدف المسيحيين. لكن اضطهاد الجماعات التكفيرية والجهادية للمسيحيين اتخذ طابع الإبادة. وإنما نشكر الله على الثمار الوفيرة التي تؤتيها زيارة البابا فرانسيس النوية للعراق وشعبه عامة، وللمسيحيين خاصة، وشدد أواصر الأخوة الإنسانية بين المسيحية والإسلام».

أضاف «ليس اللبنانيون في أزمة نظام، بل في أزمة انتماء إلى جوهر الفكرة اللبنانية. لو وقعت الأزمات بسبب تطبيق الدستور لقلنا إنها أزمة نظام، لكنها وقعت بسبب عصيان النظام وصولاً إلى امتلاك الدولة والعبث بالوطن والمواطن. إن ما يجري على صعيد تأليف الحكومة أكبر دليل على ذلك، ولا علاقة له بالمواد الدستورية، خصوصاً المادتين ٥٣ و ٦٤ المتعلقة بطريقة التكليف والتشكيل والتوقيع، بل العلاقة بهوية لبنان الواحد والموحد والحيادي والديمقراطي والميناقحي وذي السيادة في الداخل ونجاء الخارج، وبالشفقة المتبادلة التي هي روح الميثاق الوطني والتعاون في الحكم والإدارة. وإلا لم هذا التأخير المتعمد في تأليف الحكومة؟ لقد كنا في مرحلة شروط وشروط مضادة، فصرنا في مرحلة تحديات وتحديات قاتلة تودي بالبلاد والشعب والكيان. لقد ترك لنا الأيام والأجداد هذه الأمة اللبنانية المتزامية على شاطئ المتوسط والمطلة على العمق العربي أمارة للتواصل الثقافي والحضاري والاقتصادي بين شرق وغرب. الشعب ونحن لن ندع أحداً يستولي عليها عنوة ويشوهها. لبنان بيت اللقاء يدعى لا بيت التفرقة. فلان الجماعة السياسية والسلطة

### عوده للمسؤولين: إحذروا ثورة الجياع كيف تنامون والمواطنون يمتون كل يوم؟



عودة يلقي عظته

حقوق المواطنين، فلماذا أهلكم المواطن وأثقلتم كاهله بالأعباء السياسية والاقتصادية والمالية حتى خسرتموه أمواله وممتلكاته والأمل بعد أفضل؟ عن أي حقوق تتحدثون في بلد لا يستطيع المواطن فيه، أن يشتري ربطة خبز يسد بها جوع أطفاله؟»، مضيفاً «أسألكم باسم الشعب المتالم: كيف تنامون والمواطنون يمتون كل يوم؟».

وتابع «يا مسؤولي بلادي، إن عوننا الحقيقي هو من الرب، لهذا لا نخشى شراً تتسببون به، لأن حافظ حقوقنا الحقيقي، الرب، لن يرضى بأن يغلب الشر شعباً آمن به وتوكل عليه وسلم أمره».

وقال: «أخيراً، اليوم، في أحد الديونة، نرفع الدعاء إلى الديان العادل، ونصلي من أجل أن ينشر عدالته على أرض هذا الوطن الذي ابتعد المسؤولون فيه عن كل طريق مؤدية إلى الحق والعدل. نقرأ في سفر الحكمة: لأن رجاء المناق كغبار تذهب به الريح، وكزيد رقيق تطارده الزوبعة، وكدخان تبده الريح، وكذكر ضيف نزل يوماً ثم ارتحل... الإثم يدمر جميع الأرض، والفجور يقرب عروش المقتدرين. كما نسمع على لسان والدة الإله: حظ المقتدرين عن الكراسي ورفع المتواضعين، أشبع الجياع من الخيرات وأرسل الأغنياء فارغين. إيماننا أن الرب سيجري عدله على الأرض، ويبلسم جراح كل أم وأب وطفل وأخ وأخت ففقدوا عزيزاً إن بسبب التخجير الأثم، أو بسبب الوباء، أو لأي سبب آخر كان وراءه مسؤول غير مسؤول».

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها لروم الأرثوذكس المطران الياس عوده، قداس الأحد في كاتدرائية القديس جاورجيوس في بيروت.

بعد الإنجيل المقدس، ألقى عظة قال فيها: «ليت المسؤولين، كل المسؤولين، يصغون إلى صوت الناس عوض الإصغاء إلى مستشاريهم والمحيطين بهم والمطبلين لهم. ليت المسؤولين يبتذلون من أبراجهم، ويخاطبون الشعب ويسمعون أذنيه. ليت المسؤولين يستفيقون من سباتهم وانكارهم للواقع أو تعاميمهم عنه، ويتنازلون كل من جده عن تعنته وشروطه، وعوض أن يفض كل واحد منهم يوم مما يحدث، ليتهم يتنادون ويتلاقون ولا يتفارقون قبل التوصل إلى حل يرضي ضمائرهم أولاً وشعبهم ثانياً. ففي ١٧ تشرين انفجر الغضب الشعبي بسبب ضيق الأفق واسوداد الرؤية. اليوم، بعد سنة ونصف السنة، يتمنى الشعب لو أن الأوضاع السياسية والمعيشية ما زالت كما كانت يومذاك، لأن الوضع تفاهم، والليرة فقدت قيمتها، والسياسيون كفروا الناس بالسياسة، وانفجار بيروت أفقد الشعب ما تبقى من أمل، واكتملت المصائب بالعنمة التي تزيد الظلام ظلاماً، والغلاء الذي يلهتهم ما تبقى من أموال، والتلاعب بسعر الدولار الذي لم يبق للعملة الوطنية قيمة، والاستهتار القائم عند الجميع، والركود والبطالة والعزلة التي تعيش فيها... حتى أصبحت الحياة كمن يتكوي ينار جهنم».

وقال: «إحذروا ثورة الجياع التي بدأت بوادرها تلوح. إحذروا ثورة شعب لم يبق له ما يسخره، بعد أن سلبتموه حتى كرامة العيش. هؤلاء هم الذين ساهم الرب إخواني. إنهم الشعب المفقور والمحروم الذي أصبح يفضلكم يشتهي قطرة ماء تبل ريقه. يا حكام بلادي، المحبة ليست نظريات وخطابات. الدفاع عن الإنسان وحقوقه يبدأ باحترامه ومحبته وتأمين عيش كريم له. ويل لكم من دينونة الرب العادل الذي سيقول لكم: إنهموا عني يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته، لاني سلمتكم مسؤولية شعب فجعلتموه جائعاً، عطشاناً، فقيراً، مريضاً، عائشاً في الظلمة، مسرداً، مفجراً، عرياناً... الويل لكم لأنكم استعديتم شعباً خلقته حراً، فزعمتم عنه كرامته، وأعلمتم به تنكيلاً. كفاكم شعارات ومهارات عبثية والشعب يذل يومياً. أنتم قسمتم الشعب إلى فئات طائفية لكي تتفوقوا على استعدادكم له. إن كنتم تعملون من أجل





## سياسة لبنانية

### يازجي في رسالة الصوم : هذا الشرق سئم ويلات الحروب ويتوق الى سلام يسوع



وأردف: «يذكرنا الموسم الحاضر يعيق من تاريخ المسيحية في هذا الشرق، يذكرنا بمسيحية مشرقية ارتمت طوال ألفي عام تحت صليب رب المجد. ضيقها من ضيقه. آلامها ظل آلامه. تباشيرها من بشرى إنجيله. أصالتها من رسله. صبرها من صبره. إكليها على مثال إكليله. أصالة شهادتها من طيبة رسله ومن نحة شهادته. أجراسها من جرس بشره وميرونها دم قلبها الذي سكبته في الأجيال إيماناً أصيلاً فواحاً بطرح المسيح وحلاوة العيش معه. ندخل هذا الموسم الصيامي وجرح كنيسة أنطاكية ما زال مفتوحاً وهذا الجرح هو خطف مطراني حلب يوحنا إبراهيم وبولس يازجي منذ نيسان ٢٠١٣ وسط تعقيم شامل على هذا الملف ووسط سكوت دولي مستنكر. ترفع صلاتنا من أجلها ومن أجل كل مخلوف».

### مستشار الحص لدياب : الاعتكاف ليس بقاموس المسؤول الوطني القوي

«الشكوى من تعثر تشكيل الحكومة العتيدة، وإلقاء المسؤولية عمّا آلت إليه الأوضاع المزرية من الجوع والعوز، لا يعفيكم من تحمل المسؤولية الوطنية أمام الوطن ودفع البلاء الذي لحق بنا كلبنايتين، جراء ممارسة الكيدية السياسية لاحتكار وزارات معتبة باسم حقوق الطائفة، ثمّ لجأوا إلى استعمال لعبة الدولار القذرة كوسيلة للضغط، فتبخرت قيمة عملتنا الوطنية وجرمتنا من العيش بكرامة وأوقعت الظلم على المواطن الطيب، وجعلته في حال من الإفلاس والجوع والعوز».

وأخاطب دياب، بالقول: «إنّ الاعتكاف ليس بقاموس المسؤول الوطني القوي، لأنّ الاعتكاف يعني الاعتراف بالعجز وبالفشل، وأنكم قررتم التصلّ من المهمة الوطنية المنوطه بكم. أمّا تقاذف التهم والشكاوى المعلنه لدرء المسؤولية عنكم ودفعها نحو الغير، فهو الضعف بعينه، ولا يبنم عن موقف مسؤول».

وجه بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي رسالة الصوم الكبير، واستهلها قائلاً: «في مستهل الأربعينية المقدسة، نحني رغبة النفس أمام الخالق المعطاء ونسكب أمامه عبرات التوبة مستمدين شفاعة قديسيه وطالين معونة العذراء مريم وقائلين بقم واحد وقلب واحد: «يا رب يا رب افتح لنا باب رحمتك». تقولها اليوم جوقاً واحداً مع كثيرين. ونسال عبرها رحمة الهية لا بشرية. نسال عبرها رحمة الهية تسكب علينا بقدر ما نرحم نحن بعضنا بعضاً على قدر ما أوتينا من محبة. نسال فيها رحمة سخية يقدحها الخالق علينا بقدر اتكالنا عليه. نسال رحمة من إله طرق كل الأبواب من أجل خلاصنا وينتظر منا أن نطرق باب رحمة ليسكبها علينا ويغسل بها قلبنا ونفسنا وكياننا. نسال رحمة في موسم الرحمة الإلهية، في موسم الصوم الكبير الذي تشرق فيه النفوس مع أزاهر الأرض إذ تلامس نسيم الرحمة الربانية مزيلاً كل كرب وضيق. يا رب يا رب افتح لنا باب رحمتك. تقولها بلسان البشرية جمعاء، بلسان الجائع والمشرّد، بلسان الفقير والمحناج، بلسان هذا الشرق الذي سئم ويلات الحروب وتاق إلى سلام يسوع. تقولها بلسان الحق المذوب على عتبات الباطل. تقولها باسم إنسان هذا الشرق ومسيحيه خصوصاً نقولها بلسان حال من هم على المصلوبية لثلاثين يوماً أحد تحت صليب ضيق».

وتابع «نقولها اليوم وقد فقدنا ونفقد إخوة لنا أحبباء من جراء الوباء الحاصل. نقولها وفي القلب كل من غادرتنا إلى لقياء وجه المسيح من دار فانية إلى أخرى باقية وخصوصاً الإحبة الذين قضوا وغادرونا أرضياً من جراء هذا الوباء. تقولها وفي الذهن أولئك الجنود الجهولون، الكوادر الطبية والخدماتية، خط الدفاع الأول. تقولها سائين المسيح الإله أن يرفع عن عالمه الوباء الحاضر».

توجّه مستشار رئيس الحكومة الأسبق سليم الحص، رفعت البدوي، إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، قائلاً: «أي حكومة مستقبلية حسب النصّ الدستوري، تصبح حكومة تصريف أعمال «الدولة» بالحدّ الأدنى، بمعنى التوقف عن إبرام الاتفاقيات الدولية التي تحتاج إلى إجماع وطني، لكن مصالح المواطنين وتأمين أمنهم وعيشتهم وحفظ كرامتهم وحقوقهم المصروفية تبقى مسؤولية وطنية، وضمن المهام الملقة على عاتقكم كرئيس للحكومة، طالما بقيتم على رأس الحكومة تصريف الأعمال تمارسون المهام الحكومية في القصر الحكومي وبغض النظر عن النصّ الدستوري لحكومتمكم؛ فالدستور في خدمة المواطن وليس العكس».

وشدّد في بيان، على أنّ «حكومة تصريف الأعمال لا تمنع عنكم واجب السعي لإيجاد الحلول الجدية والفاعلة، لوقف هذا الانهيار الحاصل والمرشح للتفاقم»، مشيراً إلى أنّ

### البابا للتاريخ شاهد... مع أهل الحق



لقاء البابا والسيسطاني

#### فاطمة شكر

زيارة تاريخية قام بها البابا فرنسيس الأول لها دلالات متعددة وكثيرة، لكن أهم ما فيها أنها أنت في ظل ظروف صعبة أمنية وسياسية واقتصادية غلفت وجه الكرة الأرضية بتداعيات اقتصادية وحولت العالم من عالم متج إلى عالم مفلس تراجع فيه الوضع الاقتصادي إلى درجة أنّ ميزانية دول كبرى لم تستطع الصمود أمام هذه الكارثة البيئية العالمية عدا عدد الوفيات الذي تجاوز المليونين واعد الإصابات التي لم تخف وتبرتها حتى هذه الساعة لا بل هي في ازدياد مستمر يوماً بعد يوم.

كل تلك المخاوف لم تمنع بابا الفاتيكان من زيارة له إلى أرض العراق التي تواجه الكثير من الصعوبات ألقها عصابات داعش وأخواتها التي خرجت منها بفعل ضربات العديد من القوى التي اجتمعت تحت راية الحشد الشعبي وهي تمثل كل المكونات الشيعية والعشائرية تحت راية واحدة وعنوان واحد هو محاربة داعش وأخواتها.

ومهما كثر الكلام عن زيارة بابا الفاتيكان إلى العراق فهي مهمة إذ يعتبر البابا سفير العالم لدى المرجعية الكاثوليكية لما يمثل من مجتمع له انتشار عالمي على كل المعمورة بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط ومحيطه حيث الخوف من تراجع هذا التواجد خاصة في السنوات الأخيرة الماضية إثر الضربات والهجمات التدميرية لعدد من الكنائس وبيوت العبادة وآثار العديد من المدن التي هي مركز للمصلين المسيحيين، وعلى مقربة من مهد السيد المسيح في فلسطين وبيت لحم، فالزيارة رسالة واضحة لمسيحي المنطقة وبلاد الرافدين وهي تؤكد على العيش المشترك في المنطقة وعلى أهمية هذا العيش والتماسك والدافع عنه في ظل جبهة واحدة موحدة بوجه القوى التكفيرية التي تعتبر من أخطر الأراحل التي كانت كفيلاً بمسح إيديولوجي وجيوسياسي في آن معاً وجزء كبير من

تلك المكونات لولا جبهة الدفاع الواحد التي دمرت ذلك العدوان وجعلته بندثر إلى غير رجعة في كل بقعة من بقاع العالم. ولعل زيارة البابا للسيد علي السيسطاني في مدينة النجف الأشرف وهي المرجعية الشيعية في النجف والعالم تُعتبر الأهم على مختلف الصعيد، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أهمية هذا اللقاء، فهو يعتبر أنه قائم على مرحلة جديدة في الإقليم بوجه العزلة العالية لمفهوم التعايش والترابط بين المكونات الدينية الوحدوية والتي تقوم على مبدأ التعايش واحترام الآخر ونبذ كل المفاهيم الرسالية لجماعات عشتت داخلها وحولها منظومات سياسية تحمل طابع القويبا الإسلامية ولكنها بعيدة كل البعد عن الإسلام والمسيحية وهي تريد المزيد من الإنشقاق وتستغل المزيد من الحروب في المنطقة التي كانت قد أشعلت من أجل الخوف والخوف المتبادل والتي على أساسها قامت الحروب التدميرية والفضوي في المنطقة ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط ضمن برامج تكتيكية تخريبية يراود منها السيطرة والخوف في العالم لشعوب تُقفل على نفسها وتخاف من من حولها من جار أو قريب والخوف يتناب الجميع من حرب وقودها الناس والحجارة. ويواجه المسيحيون في الدول العربية والإقليمية تحديات خطيرة لذا ركّز البابا فرنسيس على العراقيين كافة دون استثناء ودعمهم إلى السلام و«صمت الأسلحة».

زيارة الحبر الأعظم إلى العراق في هذا الوقت، تأتي في ظل ظروف صعبة وقاسية على كل المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية والصحية بعد غزو جائحة كورونا العالم بأسره وتتدرج في سياق موقف الفاتيكان الذي يدعم المصالحة والمساواة بين كل الشعوب، وهو ما يركّز عليه الفاتيكان على الدوام.

لم تكن الطائفة المسيحية يوماً من الأيام تباعه لأي طائفة أخرى، هي كيان مستقل، ومن المحف أن يتعامل ضعاف النفوس معها بهذه الطريقة الغير عادلة ومحقة.

### الخازن اتصل بدياب وطلب منه الاستمرار في تصريف الأعمال

اتصل الوزير السابق وديع الخازن برئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب، مشدداً على ما ورد في كلمته التي وجهها إلى اللبنانيين أمس، طالباً منه «الاستمرار في تصريف الأعمال وعدم الاعتكاف، والضغط على الأقرقاء المعنئين لتشكيل حكومة إنقاذ مهمة».

وكان الرأي متفقاً على أن الوضع لم يعد يحتمل المزيد من الإحتجاجات والمحاصصة والتشاطر، وخصوصاً أن كل العوامل الداخلية والخارجية تتجمع في الأفق لتشكّل ضغطاً هائلاً على أنفاس البلاد».

وأكد دياب أنه «أصبح من الضروري إعلان حال طوارئ وطنية بعدما وصلنا إلى هذه الحال المأسوية التي تنذر بشر مستطير وقوضي عارمة قد تحرق الأخضر واليابس»، مؤكداً أنه «حان الوقت لإنقاذ الوطن من عقلته وتخبطه في الجهول».

### سليم عون لدياب : ليس بالاعتكاف يكون الضغط

غرد النائب سليم عون عبر حسابه على «تويتر»: «دولة الرئيس حسان دياب، ليس بالاعتكاف يكون الضغط لتشكيل الحكومة، بل بتفعيل عمل حكومتك حتى ولو كانت مستقلة، فتتخذ الإجراءات الضرورية التي تبدأ بإزالة العوائق أمام التدقيق الجنائي والمباشرة به فوراً ولا تنتهي بإقرار القوانين الإصلاحية كافة. هكذا تكون قد أصبت عدة عصفير بجحر واحد».

### جابر : دياب يحمل مسؤولية لا يقدر على معالجتها

لفت عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب ياسين جابر، إلى أنّ رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب يحمل مسؤولية هو غير قادر على معالجتها، لأنه لا توجد حكومة فاعلة وقادرة على اتخاذ التدابير لأنها مستقلة وتصرف الاعمال بالحد الأدنى»، مشيراً إلى أنّ «الوضع تحول إلى كارثي، ودياب رفع الصرخة أمس من باب أنّ البلد ذاهب إلى طريق الانهيار».

وسال في حديث إذاعي «هل مشكلة تشكيل الحكومة داخلية فقط؟»، معتبراً أنّ لأحد يفكر بالمصلحة العامة، والانهيار سيشمّل الجميع، والسقف سيقع على الجميع من دون استثناء».

### حمدان لدياب : الاعتكاف وصمة عار في تاريخك

رأى أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين- المرابطون مصطفى حمدان في تصريح على مواقع التواصل الاجتماعي، أنّ «حسان دياب يعود إلى أصله، بعد يوم واحد بانت أوامر السفيرة الأميركية دوروثي شيا بالهروب الأمن من مسؤولياته كرئيس للحكومة».

وتوجه إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال بالقول: «يا دولة الرئيس مقام رئيس الوزراء مسؤولية وطنية كبرى، ليست وظيفة في الجامعة الأميركية انه تكليف دستوري قانوني. الاعتكاف في زمن الخيارات الوجودية لوطن اللبناني وصمة عار في تاريخك القصير».

## لقاء البابا والسيسطاني التاريخي يؤسس لحوار إسلامي - مسيحي بناء علاقة الراعي وحزب الله الى التنظيم في لقاء مرتقب قريباً

#### علي ضاحي

لم تكن زيارة الحبر الاعظم البابا فرنسيس الى العراق اهمية تاريخية فقط لكونها تأتي كإشارة لزيارة لحبر اعظم الى العراق في تاريخ البابوية، بل لرمزية اللقاء عبر زيارة مدينة النجف الأشرف، واللقاء مع المرجع الديني الأعلى للطائفة الإسلامية الشيعية آية الله العظمى السيد علي السيسطاني، في لقاء هو الأول من نوعه بين أعلى مرجعيتين دينيتين كاثوليكية وشيعية على الإطلاق.

وتؤكد مرجعيات دينية وسياسية في لبنان والعراق على أن الزيارة ستكون بداية حوار إسلامي - مسيحي بناء وفاعل وكون لقاء النجف التاريخي يأتي بعد ٣ سنوات من تحرير العراق من «داعش» كحالة أو ك«دولة» انفضت في العراق وعانت خراباً

ودماراً فيه مع سوريا واحتلت ارضاً واسعة ومارست كل صنوف الإرهاب والتقتيل بإبناء الشيعيين السوري والعراقي كما نال لبنان حصّة من هذا الإرهاب التكفيري.

وتستند اوساط لبنانية متابعه الى هذه الاجواء لتقول لـ«الديار»، ان اهمية الزيارة أيضاً أنها تأتي في سياق محاورات اميركا لاستنهاض «داعش»، وأن الحرب التي خاضها بوش الابن على العراق ليست «صليبية» او دينية بل هي حرب سياسية بامتياز، والفاتيكان يرفض هذه الحرب وكل الحروب في العالم، كما تأتي الزيارة، وبحسب الاوساط، في

بين ايران والفاتيكان وصولاً الى العلاقة بين حزب الله وبكركي. وتؤكد اوساط في «الجنائي الشيعي» لـ«الديار»، ومناخية للعلاقة بين حزب الله وبكركي، ان العلاقة بين الطرفين تتجه الى التنظيم خلال اللقاء المرتقب في الساعات المقبلة بين الطرفين عبر اللجنة المشتركة. وينطلق الاجتماع من مسلمة ان لا خلاف بين بكركي وحزب الله، وان التباين بين الطرفين والاختلاف في وجهات النظر لا يكون في الاعلام او المنابر، وتنظيم اي خلاف واختلاف يكون من خلال اللجنة وفي المجالس الخاصة واجتماعاتها، وان العلاقة المسيحية -الاسلامية والحوار المسيحي- الشيعي، ليس متوقفاً ويشمل كل القضايا الوطنية.

وتكشف الاوساط عن ان قبل اللقاء الشيعي والحزبي السبب الماضي، جرى تواصل بين اعضاء اللجنة المشتركة من بكركي وحزب الله، واكد خلاله ممثل بكركي ان حزب الله ليس مقصوداً وسلاحه أيضاً بكلمة البطريرك السبت، وان البطريرك لا يقصد بالحياد الصراع مع العدو الاسرائيلي وان لا مانع من اللقاء المشترك بين الطرفين، واعتبرت الاوساط ان هذا اللقاء سيمهد لتحسين العلاقة مجدداً بين الراعي وحزب الله، خصوصاً ان الفاتيكان ورغبة البابا هي في تحسين الوجود المسيحي في لبنان أيضاً، حيث ارتفعت معدلات الهجرة عند المسيحيين والمسلمين، ولكن تناقص المسيحيين في لبنان أيضاً محل قلق فاتيكاني كبير.



ظل فتوى للسيسطاني بمحاربة العراقيين الشيعية «لداعش»، وهو ما أدى إلى هزيمتها وتفريقها حالياً إلى جيوب صغيرة غير متماسكة، كما حافظت الحرب على «داعش» على ما تبقى من وجود مسيحي رغم تناقصه إلى الربع في العراق وحافظ على رمزية هذا الوجود رغم الحرب والدماء الكثيرة التي سالت من المسيحيين والمسلمين في العراق ستة وشيعة وايزيديين. وتقول الاوساط ان ايران والسيد علي الخامنئي رحبا بقاء النجف وبالحوار الاسلامي - المسيحي وايران تدعو الى هذا الحوار، وترجع الاوساط ان ينعكس لقاء النجف على العلاقة

### وهبه بحث مع الراعي الاوضاع فريد الخازن : لحكومة بأسرع وقت



الراعي مستقبلاً وهبه

صعيد الحياض والمؤتمر الدولي، ويجب أن تكون نقاطه موضع حوار وطني صادق يخدم مصلحة لبنان ويساهم في عملية الانقاذ، ويضع حدا للنزف الذي يعيشه البلد».

### سامي الجميل : هناك مساران للحلّ الأول عربي ودولي والثاني داخلي

تحركات داخل الشارع الشيعي وغضب من الواقع المعيشي»، وسال: «ماذا سيقول حزب الله لجماعته؟ فهو لاء أيضاً يريدون أن يعيشوا فهل يقول لهم لا تنتفضوا لكماتكم؟»، وشدد على أنّ «الشعب غاضب ويريد حلاً والنقمة حقيقية على كل رؤوس المنظومة السياسية، ومن ضمنهم بري ونضروال».

وأشار إلى أنّ «انتفاضة الشعب العابرة للطوائف والمناطق أمر طبيعي وسيل واضح للضغط في اتجاه تغيير حقيقي في لبنان ولا قدرة لنصرالله لتجيش شارعهم ضد مصلحته المعيشية»، داعياً إلى «العودة إلى المؤسسات عبر انتخابات نيابية مبكرة تسحب التعبير من الشارع إلى المؤسسات»، على جهة ثانية، غرد الجميل على حسابه على «تويتر»: «وباء آخر عابر لزامته يستمر في استهداف الأجيال الجديدة. تحية لضباط وعناصر قوى الامن الداخلي الذين، رغم كل ما يشهده لبنان، يستمرون في عملهم لحماية شباب لبنان ولبنان من وباء المخدرات».

أكد رئيس حزب الكتائب اللبنانية سامي الجميل أنّ «الوقت قد حان للنواب الذين يقفون حاجزاً أمام التغيير، لأن يستقبلوا ويفسحوا في المجال أمام انتخابات جديدة للخروج من الكارثة»، مشيراً إلى أنّ «السلطة أمام خيارين إما تشكيل حكومة مستقلة تعمل مع صندوق النقد والجهات المانحة وترمم صورة لبنان وإما الرحيل وليتركوا مجالاً للشعب».

ورأى في حديث تلفزيوني، أنّ «ثمة مسارين للحل في لبنان، الأول عربي ودولي لرفع الوصاية لأن لا إمكان للبنانين للمعالجة بمفردهم، كما أنّ هناك قرارات دولية أممية على الشرعية الدولية أنّ تشرف وتؤكد تنفيذها لاستعادة السيادة. أما المسار الثاني فهو داخلي وعلى الشعب أن ينتفض ويدفع باتجاه التغيير عبر الانتخابات النيابية». واعتبر الجميل أنّ «الفقر يصيب كل اللبنانيين كما أنّ الأزمة الاقتصادية تشمل كل فئات المجتمع وحسب المعطيات هناك

## سياسة لبنانية

### نساء لبنان يُعائنين التهميش و«الذكورية» في الحياة السياسية

من الأيام للمستوى المطلوب. بخلاف يعقوبيان، تبدو تجربة «النائبات» الحاليان هزيلة. يمكن استثناء رلى الطباش الى حد ما لكن باقي التجارب تشبه بغالبيتها العظمى تجارب عشرات النساء اللواتي لم يتركن أثرًا يذكر خلال ولاياتهن. تختلف قليلا تجربة الوزيرات في الحكومة الحالية عن تجارب من



بول مراد

تستفز تجربة بولا يعقوبيان في العمل السياسي «ذكور» لبنان بشكل عام وعلى وجه الخصوص «ذكور» السياسة اللبنانية. هم اعتادوا المرأة في هذا المجال وريثة والدها او زوجها او حتى أخبها ... تدخله خانعة وراضخة لراي الاكثريه او بافضل

الاحوال لراي الحزب الذي لم تختار اصلا ان تنضوي في صفوفه، وتخرج منه بصمت وتسليم لارادة «ذكر» ما ارتأت انه ان اوان الانسحاب.

لطالما رحب هؤلاء «الذكور» بتطعيم مجالسهم السياسية بوجود نسائية انطلاقا من التجارب السابق ذكرها، ما دامت لا تشكل لهم «وجعة راس» او منافسة او عقبة في وجه مشاريعهم واجنداتهم ...

كان كل ذلك قبل ان تدخل بولا يعقوبيان مجلسهم النيابي عام ٢٠١٨ ... حلت عليهم «نايبة»، وهو المصطلح الذي نصر يعقوبيان عليه وترفض استبداله بـ «النائب»، والذي استخدمه هنا مرادفا لـ «مصبية». قلبت يعقوبيان الطاولة دون تردد، خاصمت الجميع دون استثناء ممارسة دورها كمعارضة حتى آخر نفس، فكادت تقطع انفاسهم. هي المتمرسة في العمل السياسي والاعلامي تدرك تماما «من اين تؤكل الكتف»، لذلك لم يتخلل فرض نفسها رقما صعبا في مجلس الـ١٢٨ نائبا الكثير من العناء ... «ذكور» المجلس تعاطوا معها في انطلاقه الولاية النيابية الجديدة بخفة وعدم جدية. لعل معظمهم كان ينتظر وصولها او مشاركتها في احدى الجلسات لاستراق النظر على ما ترتبه. لم يكن يعينهم على الإطلاق ما تقوله. ومع مرور الاسابيع والاشهر ايقنوا ان يعقوبيان لغم كبير انفجر في وجههم. فبات اي حزب يراقب بامتعاض كم مشاريع القوانين التي تقدم ويشعر ان من واجبه مجاراتها بالمنافسة. لكن اقراره بوجودها منافسة شرسة لم يمنح الاستمرار في التعاطي معها بفوقية وذكورية مقبته باعتبارهم اباءا نائب درجة ثالثة.

لا يتحمل «ذكور» المجلس وادمهم مسؤولية التعاطي بخفة مع نساء المجلس. فهؤلاء يتحملن المسؤولية الكبرى لجهة الدور العابر الذي لعبته على مر السنوات والذي لم يرتق بيوم

#### كلمات في زمن الغربية

فهد الباشا

١- في زمن انحطاط القيم والمعايير، يمسي من البلاهة مطالبة القضاء بان يسترد للمجتمع حقاً سرقة منه الفاسدون. في زمن الانحطاط كالذي نحن فيه، من البلاهة، بل من الانحطاط الاشد سوءا أن لا تقوم، في المجتمع، جماعة تعبر عن حقيقة كاملة فيه، وذلك بان تعيد، ولو بالعنف الثوري، للمجتمع حقه من ناهبيه، من فاسديه، من سياسيه فاسديه، ومن قضاة جبنوا وتلكاوا وتخاذلوا، وطعنوا العدالة، بكسل ضمائرهم، طعنات قتالات.

٢- في الميدان غير حصان اصيل ينتظر من يمتطيه، ولكن ليس في الميدان، على ما يبدو، فرسان . على الطرقات ناس انقلعت بهم سيل العيش، ومعهم قطاع طرق . ولكن، ليس على الطرقات من هو مستعد لأن يترقب باب فاسد واحد، ليلطع رأس فاسد واحد . انها مشهدية لمائة شعب يموت موته المجاني الرهيب .

٣- صحیح أنه «ليس بالخبز، وحده، يحيا الانسان»، صحیح، مثله، أنه ليس من دون الخبز يحيا الانسان. فاما نظرة مدرحية الابعاد واما ابتعاد عن جوهر الانسان. وبالتالي، فخلل يسود مستويات العلاقات الانسانية كلها. لن يكون الانسان «هيكل الله» ما لم يتحد، في النظرة اليه، اللاهوت بالناسوت. من هنا وجوب ان يتصدى المؤمن، حقا، بالله، للمللح حينما واجه او صادف ظلما. والا، فبئس الايمان ايمان الذين «يقولون ما لا يفعلون» .

٤- سليم سعدو سالم من أوائل مجاهدي النهضة، التي جاءت تحرق وتضيء».، لقد مضى، منذ أيام، لملاقاة وجه ربه، بوداعة الكبار الكبار، الذين لم نغرمهم، يوما، بهرجات الدنيا ومهرجانات المصفيين. سليم سعدو سالم، تحية لروحه في عروجها الى على، تحية ممن عرفوه، سحابة حياته المديدة، فعلا سألما، لم يخالطه، يوما، حرف اعتلال. وللذين، مثلنا، فبقوا، برحيله مجاهدا لم يقصد في الحياة لعبا، أحر العزاء مع تحية البقاء للامة.

#### الأبيض: الطوارئ والأسرة لا تزال ملأى

#### والطاقم الطبي يقوم بواجبه على أكمل وجه

لفت المدير العام لـ«مستشفى بيروت الحكومي الجامعي الدكتور فراس الأبيض، إلى أنه «يجهد أجدنا في إيجاد نقاط مضيئة في وسط كل هذا الظلام الوبائي والاقتصادي والمعيشي. تُستيقظ على تقرير المستشفى الصباحي، لتجد الأسرة لا تزال ملأى، والطوارئ كذلك».

وأشار في تصريح على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى أنّ «مع هذا، لا نسمع أية شكوى أو اعتراض من طاقم طبي وتمريضي منكم، لكنه يقوم بواجبه على أكمل وجه. بالفعل، الأبطال يعملون هنا».

#### اجتماع تنسيقي في صيدا

#### بدعوة من بهيئة الحريري

تابع «الاجتماع التنسيقي الدوري عن كورونا في صيدا وجوارها»، والذي عقد في مجدليون بدعوة من النائبة بهيئة الحريري، مستجدات الوضع الوبائي وسير عملية التلقيح في الاسبوع الثالث من مرحلتها الاولى، والتحضير للبدء باعطاء الجرعة الثانية من اللقاح مطلع الاسبوع المقبل، والإجراءات الوقائية التي توابك التخفيف التدريجي لقيود التبعية العامة.

بداية، نوهت الحريري بدور الاجتماع «الذي يؤكد يوما بعد يوم نجاح صيدا في تقديم نموذج متقدم للمشاركة من خلال هذا التعاون المثمر بين مكونات الاجتماع بما يمثلون، ويساهم في إرساء شبكة أمان صحي للمدينة والجوار». ونوهت بـ«انضمام المستشفى التركي التخصصي للطوارئ والحروق في صيدا الى مستشفى صيدا الحكومي كمركزين معتمدين للتلقيح»، مؤكدة «تقديم كل الدعم للمركزين في تاديتهما لهذا الواجب الانساني الوطني».

وحيث «كل الفرق الطبية والتمريضية والتطوعية التي تعمل في مراكز التلقيح في المستشفيات الحكومية تحت إشراف وزارة الصحة، فهذه المنشغيات وفي مقدمها مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي ومن خلال ما تحققه من نجاح سواء في استقبال وعلاج مرضى كورونا أو في إجراء فحوص PCR» أو في عملية التلقيح تعيد تعزيز الثقة بين القطاع الاستشفائي الرسمي والمواطن الذي بات يشعر بالامان والثقة وهو يتلقى الخدمة الطبية في المستشفيات الحكومية».

ونوهت بدور المستشفيات الخاصة في مواجهة جائحة كورونا.

وقدم فريق عمل خلية إدارة مخاطر الكوارث والأزمات في اتحاد بلديات صيدا – الزهراني ومؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة، العرض الاسبوعي عن مستجدات كورونا ضمن نطاق الاتحاد لجهة عدد فحوص «PCR» التي أجريت وبلغت في الاسبوع الأخير ٥٨٤٥ فحصا، تبين ان نتائج ٢٨٪ منهايجابية، وبلغت نسبة الوفيات ٣٪. وعدد الاصابات الجديدة والنشطة وحالات الشفاء.

#### حما الناشر يرد على المخالفات: إرادة القوميين العامة هي الوحدة وليس التشرذم والتشق

في اجتماع لأعضاء لجنة التنسيق والمتابعة للجنة التحضيرية للمؤتمر العام، أجاز رئيس هيئة مكتب المؤتمر على سؤال وجه اليه يتعلق بالنعيم الصادر عن أحد فريقي الإدارة الحزبية بما يلي: يبدو أن بعض القوميين الاجتماعيين لم يتقنوا بعد معنى الالتزام الذي أراه منا أنطون سعاده، حتى نبني نظامنا الجديد على أسس واضحة وصادقة بالأقوال كما الأفعال، فالقومي الاجتماعي كما قال حضرة الزعيم لا يبطن ما لا يعلن ولا يعلن ما لا يبطن. وحرصا على الحقيقة وضع الوقائع أمام القوميين الاجتماعيين أوضح بأن ما سبق من وقائع الاجتماع المتعدد بيني وبين الأمناء ربيع بنات وعامر التل وحسام العسراوي يجافي الحقيقة ويخالف الواقع ويناقض المصادقية، خاصة لجهة ما ورد حول تحديد موعد المؤتمر من الاجتماع الذي عقد في الاول من آذار كانه لم يكن أب ٢٠٢١، وهذا ما يهمننا، وعليه ابدي الملاحظات التالية:

–أولا: في الشكل: إن «المجلس الأعلى» كان قد اتخذ هذا القرار في جلسة سابقة لاجتماعي مع رئيسه وآخرين، وتمت مناقشتي في الاجتماع الذي عقد في الاول من آذار كانه لم يكن قد اتخذ قرار التاجيل في جلسة سابقة، متبعين النهج السابق.

–ثانياً: إن «المجلس الأعلى» يستند في قراره إلى رأي الرفقاء في المؤتمر وإلى رأي الرفقاء الأطباء وإلى قرار وزارة الصحة في لبنان، ويبدو أن هذا المجلس الأعلى نسي أنه انتخب بغياب المغتربات وبالمخالفة لقانون صادر عن مجلس النواب اللبناني وقرار صادر عن وزير الداخلية والصحة اللبنانيين، وذلك سندا لقرار الإدارة التي كانت قائمة آنذاك

سبقهن الى مجالس الوزراء. فقد وصل الامر بالبعض في مرحلة معينة بوصف وزيرة الدفاع بـ«حاكمة السراي الحكومي». في الوقت اثارنا تجربتنا وزيرة العدل ووزيرة المهجرين الكثير من الجدل خاصة خلال رفعهما الصوت داخل جلسات مجلس الوزراء اعتراضا على عدد من الملفات. لكن التعاطي الذكوري لم يختلف بين نساء البرلمان ونساء الحكومة، إذ سجلت المفكرة القانونية في احدى جلسات مجلس النواب التي انعقدت في الفترة الاخيرة ما أسمتها «أقوالا مأسورة» وهي ليست الا «أقوالا ذكورية»، ردا على مداخلات لوزيرة العدل قد ينعغ عرض بعضها. فخلال مناقشة اقتراح اغفاء مصنع لقاحات فيروس كورونا من المسؤولية، تحدثت الوزيرة عن نقطتين في الاقتراح يتوجب الوقوف عندهما، فما كان من رئيس المجلس النيابي نبيه بري الا ان اجابها: «انتي طلعتي نيباتفاي في وقت لا تحق عدم اطلاقها المجال للتعبير عن رأياها اجابها بري مرتين على التوالي: «خلص معالي الوزيرة».

ولا تقتصر الذكورية التي تتعرض لها النسوة العلامات بالسياسة على ما يحصل معهن في مجلس النواب والوزراء، إذ انه وفي معظم الاطلاات الاعلامية يتوجه «الضيف الذكور» بتهمك ويتعابير مرتبطة في معظم الاوقات بالجنس حين يندلع سجال ما بينه وبين ضيفة انثى.

ويقع في النهاية توضيح الفرق بين «الذكر» الذي يهشم المرأة ويعتبرها كائنا ناقصا وبين الرجل الذي يحميها ويؤمن بقدراتها ويدفع بها الى الامام والاهم يعتبرها كائنا متساويا معه بكل الحقوق والواجبات... قالم يحن الوقت، ونحن نحني اليوم، يوم المرأة العالمي ان يستيقظ المجتمع اللبناني الذكوري من كبوته فيعطي فرصة للمرأة التي تصلح ما أحسد وتبني ما دمره!؟

#### عضو المكتب السياسي في «الردة» ميرنا زخريا لـ «الديار»:

#### على رئيس الجمهورية المبادرة لانقاذ عهده

#### ولنتفق مسبقاً على الذهاب الى مؤتمر دولي في حال فشل الوطني

كبرى قبل التفجير، يجب أن يمسح بها في بداية الأمر. واشارت الى ان مفتاح الحل ينبثق من تشكيل حكومة جديدة تنتشل المشهد من السوداوية، والا فالكارثة كما وصف الرئيس دياب قادمة لا محالة، وهنا لا بد من اختيار وزراء نظيفي الكف يتمتعون بالكفاءة وجريئين في التعاطي.

اضافت: الحل المنطقي هو حل الرئيس بري وحزب الله اللذين يتفهمن جيدا الواقع، وهنا العرقلة من الحريري وعون والعقدة عند هذين الطرفين، والحل الاكبر بيد رئيس الجمهورية الذي يجب ان لا يساهم من جديد في افسال عهده الذي بات في قعر الهواية حاليا، بالاضافة لاجزاب تلعب على الوتر الشعبي كالقوات التي كانت في السلطة لعقود.

وترى زخريا ان طرح البطيريك جاء بعد الحالة المزرية التي وصلت اليها البلاد، وهنا لا بد من القول انه ورغم عدم تحييد تدخل رجال الدين، ولكن في ظل الانهيار الكبير والانقسام الكبير، لا بد من تدخل من اي جهة، سواء من رجال دين او سياسية او اقتصاديين مقبولوا. اما في ما يتعلق بطروحات البطيريك بشأن الحياذ، نؤكد اننا ضد الحياذ في ما يتعلق بالعداء مع اسرائيل، ولكننا ندعم رأي البطيريك في ما خص تجنيب لبنان وتحديد لبنان في الصراعات الكبرى، والمطالبة بتدويل لبنان تحت الينذ السابع غير وارد، فهذا غير منطقي وغير وارد بالنسبة لنا بالمطلق، ومن هنا نرى ان بوادر الحل سيما ان الاصفافات في اوجها، وبعد لقاء البطيريك مع وفد حزب الله الثلاثة، اذا لم يكن ثمة امل، فالحل هو مؤتمر وطني داخلي تعالج فيه قضايانا الداخلية، واذا لم ينجح لا يبقى امامنا، سوى الذهاب إلى مؤتمر إنقاذي متفق عليه مسبقاً دولي لمساعدة لبنان.



زيد العسل

تتكسد الهوموم والغموم عند المواطن اللبناني، يوما بعد يوما. في ظل غياب كامل لسلطة تعيش في كوكب اخر، بعيداً عن دولار اضحي باكثر من احد عشر الفا، وبطالة مستشرية، وفقر باتت تعادل نسبته اكثر من نصف قاطني الكيان، هذا ويستمر

تراشق التهم السياسية بطريقة اقل ما يقال عنها انها تافهة وسخيفة، وبلغتها التاريخ بصوت مرتفع، لأن هموم الناس وقهرهم وغمومهم، فاقت الحمص، والمشاريع المستقبلية، والاحظار الوجودية التي يعانى منها هذا التيار او ذاك.

وفي حديث خاص «بالديار»، رات عضو المكتب السياسي في «تيار المردة» ميرنا زخريا ان المسؤول عن المشهد السياسي هو كل طرف نسبة لمشاركته، ووفقا للمراكز والادارات التي تبوأها هذا الطرف او ذاك، وهنا لماذ لا نعمل المسؤولية لن هم اكثريه في الوزارات والادارات والمجلس النيابي ؟ اليس ان المنطق محاسبية من يريدون ان يكونوا اكثريه ويتجنجون بذلك وفقا لزخريا، فالمنطق هو ان يحاكم المؤثرون في مواقع القرار، والذين يشغرون مواقع حساسة ومهمة في هذه الدولة.

في ما يتعلق بانفجار ٤ آب، ترى زخريا انه بقرار قضائي جرى حفظ الامونيوم ولا يمكن التخلص منها الا بقرار امني، والوزراء الذين يتحملون المسؤولية، بالإضافة الرئيس الجمهورية الذي يملك خبيرا بذلك، ورؤساء الحكومة السابقين، والخطوات التي يجب ان تتامس اليوم في حصرها بيد القضاء والامن، وهنا ثمة سؤال نساءه يتمثل بالسؤال عن سبب عدم الجدية باستدعاء وسؤال المعنيين من هاتين الجهتين، وثمة سرقة



#### دعوة للاعتصام أمام المصرف المركزي أهالي الطلاب في الخارج : لا مصارف ما لم ينفذ القانون ١٩٣

أشار تحالف «جمعية أهالي الطلاب في الخارج» و«رابطة أهالي الطلاب في الغترب» في بيان، إلى «اعتصام نوعي في شتورة أمام بنك الاعتماد اللبناني، حيث عبر الأهالي عن سخطهم وغضبهم بعد أن وصلهم بان أولادهم يستخرجون النخوة والضمائر لانهم أصبحوا في دائرة الخطر المتصل بطردهم من الجامعات، وبادروا الى إقفال جميع المصارف في شتورة وإجبار كل الموظفين على المغادرة»، مشددا على أن «الأهالي قدموا نموذجا مشرقا وغير مسبوق من النضال لأجل فلذات أكبادهم».

ولفت إلى أن «الأهالي تعهدوا بانهم لن يسمحوا من الآن وصاعدا لتلك المصارف بمزاولة أعمالها، ما لم ينفذ القانون ١٩٣ من دون مواربة وتشاطر، فتشريد الطلاب في الخارج وتجويعهم سيقابله الإصرار أكثر على تعطيل أعمال من نهب مدرجاتنا وامتنع عن تحويل حقوق أبنائنا، وعليه، ابتداء من الاثنين المقبل، لا مصارف تفتح أبوابها وأبواب المستقبل لأولانا مقلدة، وذلك تحت طائلة غضب الأهالي الموجهين وانتقامهم».

وكانت دعت «الجمعية اللبنانية لأولياء الطلاب في الجامعات الأجنبية» و«الاتحاد الدولي للشباب اللبناني» و«تكتل الطلاب اللبنانيين المغتربين»، في بيان الى «يوم احتجاج ورفض وغضب، يبدأ في السابعة من صباح اليوم (الاثنين)، حيث ينطلق من أمام مصرف لبنان في الحمرا لتقرير الخطوات التالية للاعتصام المنطلق، وذلك عملا بمبدأ أن لاحق يموت وأن القوانين والدساتير وجدت لتنفذ، وأن لبنان هو وطن لا مزرعة، ومتابعة لنضالها في سبيل تنفيذ قانون الدولر الطالبي».

#### رحمة: سنتعاون ونتضامن مع العراق

#### في سبيل إحقاق الحق وتلاقي الحضارات

أشار النائب إميل رحمة، إلى أن «انتظار البابا فرنسيس هو إمامة عندنا نحن المسيحيين، وزيارة العملاق الأبيض للعراق هي زيارة مسكونية وهي شهادة للعراق المتنوع الصامد الذي يحترم كل الأديان، لذلك هذه سلسلة من الخطوات التي قام بها الفاتيكان منذ مدة، وكان البابا يوحنا بولس الثاني في لبنان. واليوم بابا الفقراء في كل العالم، هو في عراق نينوى وأور الحنّج، ولا زالت الحضارات المتلاقية والمتألّفة، وهذا أعطى مشهد أبيض بعد المشاهد السوداء التي قام بها الداعشيون من إرهاب وتهجير وتكليل».

وشدد رحمة، خلال حديث تلفزيوني، على أن «العراق لا يستأهل ما حصل معه من الزهايين الذين لا يعرفون الله والانسان والحضارات والآثار، وهذا الكناكف الاستغنائي بين الجيش والحشد الشعبي والمقاومات التي صدت هذه الهجمة الجاهلية التي لا تعرف دينا وانسانا، ونحن الجيش والمقاومة والشعب صدوا هذه الهجمة على جردونا، ولولا هذا التألف الغلثاني اينما كان، لكانت ولايات الدولة الإسلامية تجذرت عندكم وفي سوريا وعندنا أيضاً، وكان اجتذاذا صعبا».

وأكد رحمة أن «الجغرافيا السياسية تقول لو سقطت لسقطنا اينما كان، ولانتنصر الذئاب اينما كان، ومن يقول عكس ذلك لا يعرف شيئا وهو يتكلم في النكد السياسي ولا يتكلم في أزمة الوجود»، مشددا على أن «زيارة البابا اليوم ما هي إلا لأنها أثبتت جدواها، ونحن كلبنايين نقول لكم سنتعاون ونتضامن في سبيل احقاق الحق وتلاقي الحضارات».

وأفاد بأن «هجرة المسيحيين من العراق تصيب العراق مقتلا، لانه يفقد قيمته التنوعية، ويجب ان تضع السلطة العراقية كامل اهتمامها لاستعادة من تهجروا منا وسلما ومساواة. هذا ضروري جدا، ويجب ان يحصل في كل الشرق الأوسط، ويجب ان يكون في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين»، موضحاً أن «ما فعله البابا خطوة من أهم الخطوات على طريق بقاء الشرق منورا للفكر، وعلى القيادات المعنية ان تنتبه لهذه المواضيع».

#### فرعونون: بلا أخلاق

#### بلا ضمير ضحايا جشعهم

غرد الوزير السابق ميشال فرعون على حسابه على «تويتر»: «أعداء لبنان لم يتكفوا من إذلال الشعب والنيل من كرامته كما فعل الطقم الحالي الحاكم. بلا أخلاق، بلا ضمير، ضحايا جشعهم».

#### قرار للمجذوب حول تنظيم الأعمال الادارية

#### في «التربية» و«البنائية» ومركز البحوث

أصدر وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الاعمال الدكتور طارق المجذوب، القرار رقم ٢٨/م/ ٢٠٢١ المتعلق بتنظيم الاعمال الادارية في وزارة التربية والتعليم العالي والجامعة اللبنانية والمركز التربوي للبحوث والانماء خلال الفترة الممتدة من صباح اليوم ولغاية صباح الاثنين ٢٠٢١/٣/٢٢ ضمن المرحلة الثالثة من مراحل التخفيف التدريجي لقيود الاغلاق، وجاء فيه:

إن وزير التربية والتعليم العالي، بقر ما يأتي:

–المادة الأولى: تتابع الاعمال الادارية في المديرية العامة في وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربوي للبحوث والانماء في الادارات المركزية والوحدات الادارية في المحافظات، وذلك بنسبة حضور يومي لا تتعدى ٥٠٪ من الموظفين، على أن يحضر يوميا رئيس الوحدة المعنية، وفق لألحة يتم إعدادها من رؤساء الوحدات المعنية بأسماء الموظفين المكلفين ليتم توقيعها من المدير العام المعني أو رئيس المركز فيما يتعلق بالمركز التربوي.

–المادة الثانية: في الجامعة اللبنانية تتابع الاعمال الطارئة التي يحددها رئيس الجامعة والتي تتصف بالضرورة القصوى بنسبة حضور ٥٠٪، وفق لألحة يتم توقيعها من رئيس الجامعة.

–المادة الثالثة: يستمر السماح لمديري المؤسسات التعليمية الرسمية وأحد النظار وعامل المكتبة في كل منها (٣ أشخاص كحد أقصى) بالحضور يومي الثلاثاء والخميس لانجاز الاعمال الادارية اللازمة.

–المادة الرابعة: يستمر السماح لمديري المؤسسات التعليمية الخاصة وعدد من الاداريين ومسؤولي المحاسبة فيها بالحضور خلال الدوام الرسمي لانجاز الاعمال الادارية اللازمة (باستثناء عطلة عيد المعلم).

–المادة الخامسة: يطلب من المواطنين الراغبين بالحضور إلى المبنى الرئيسي لوزارة التربية في بيروت، ضرورة الاستئصال على إذن مسبق من منصة IMPACT.

–المادة السادسة: يلتزم الموظفون الذين يكلفون بالحضور خلال فترة حضورهم بالتقيد بجمع اجراءات الوقاية اللازمة من فيروس كورونا ومتطلبات السلامة العامة.

–المادة السابعة: يطلب من المواطنين الراغبين بالحضور إلى المبنى الرئيسي لوزارة التربية في بيروت، ضرورة الاستئصال على إذن مسبق من منصة IMPACT.

–المادة السادسة: يلتزم الموظفون الذين يكلفون بالحضور خلال فترة حضورهم بالتقيد بجمع اجراءات الوقاية اللازمة من فيروس كورونا ومتطلبات السلامة العامة.



## اليوم السادس... الاحتجاجات مستمرة... وقطع طرقا في مختلف المناطق



ساحة الشهداء

بعد فترة صباحية اتسمت بهدوء نسبي، عادت امس الاحتجاجات وقطع الطرق لتنتقل من منطقة الى اخرى رفضا لارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية في السوق السوداء، والأوضاع المعيشية المذرية التي وصل إليها الشعب اللبناني.

### في بيروت

بعد ان كانت جميع الطرق ضمن نطاق بيروت سالكة قبل الظهر، قطع عدد من المحتجين الطرق المؤدية الى ساحة الشهداء، بالدواب المشتعلة. وأفيد عن قطع السير على تقاطع جامع الامين - بيروت وفي الجية، اقدم شبانا على قطع الاوتوستراد الساحلي عند بلدة الجية والنائمة ليعاد فتحه بعد حضور عناصر من الجيش. وأفيد لاحقا ان الجيش اللبناني اعاد فتح اوتوستراد الجية بعد ان اقله محتجون عند مفرق برج بالاطارات المشتعلة.

### في الشمال

قطع محتجون اوتوستراد المنية الدولي في الاتجاهين عند نقطة بلدة بحتين، بوضع شاحنات وحجارة واطارات سيارات في وسطه. واضطر عابرو الاوتوستراد بين طرابلس والمنية وعاكس وبالعكس، الى سلوك طرق بديلة للوصول الى اشغالهم. كما اقدم محتجون على قطع الطريق الدولية الرئيسية في الاتجاهين عند جسر نهر البارد في بلدة الحمرة - عكار. وفي عكار ايضا، عمد محتجون الى قطع الطريق الدولية العبدية - العبودية عند مفرق قرية قعبرين في منطقة سهل عكار، بالاطارات المشتعلة، مطالبين بمحاكمة ومعاقبة كل المسؤولين الذين اقفروا الشعب وجوعوه.

### في الجنوب

قام عدد من الشبان باشغال الاطارات المطاطية عند دوار ايليا في صيدا مما ادى الى قطع جزئي ل احد مسارب الدوار.

### في البقاع

نقذ ناشطو حراك بعلبك وقة احتجاجية في ساحة الشاعر خليل مطران مقابل قلعة بعلبك الأثرية، واختتمت بمسيرة رفع خلالها شعار «القرار للشعب». وردد المشاركون هتافات تطالب بمحاسبة الفاسدين.

### حال الطرقات

اعلنت غرفة التحكم المروري بما يلي:  
- قطع السير على طريق عام تلعابيا باتجاه شتورا  
- قطع السير على طريق عام سعدنايل بالاتجاهين  
- قطع مفرق التبرو - الشوفيات بالاطارات المشتعلة  
- قطع السير على اوتوستراد الباما بالاتجاهين قبل ان يعاد فتحها لاحقا  
- قطع طريق زهر العين عابا  
- قطع السير على اوتوستراد الحمرة بالاتجاهين  
- قطع طريق عام عمارة البيكات - حلبا بالاتجاهين  
- قطع اوتوستراد المنية بحتين طرابلس بالاتجاهين  
- قطع السير على طريق عام الحمرا المنية  
- اوتوستراد صور صيدا بيروت سالك بالاتجاهين  
- قطع السير عند مستديرة العبدية بالاتجاهين  
- قطع الاوتوستراد الساحلي عند مفرق برج باتجاه بيروت بالاطارات المشتعلة.

- قطع السير على اوتوستراد شكا الغربي عند مفرق حمامات واعادة فتحه.

- قطع السير على طريق عام تلعابيا باتجاه شتورا وعلى

### طريق عام سعدنايل بالاتجاهين

- قطع السير محلة المدينة الرياضية بالاتجاهين واعادة فتحها  
- انتشار كثيف للجيش اللبناني عند تقاطع المشرفية واقامة حواجز في المحلة.  
- قطع طريق راشيا المصنع عند مدخل الصوريين.  
- قطع السير على طريق عام ترشيش في محلة التويتي واعيد

## توقيف مروجين إثنين للمخدرات في المتن

اعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة في بلاغ لها انه: «توافرت معلومات لدى شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي حول نشاط مروجين ينشطان في مناطق عدة من قضاء المتن. على الاثر، باشرت القطعات المختصة في الشعبة اجراءاتها لتوقيفهما، بعدما توصلت الى كشف هويتيهما، وهما:  
أ. ن. (مواليد العام ١٩٥٥، لبناني)، م. ا. (مواليد العام ١٩٧٨، لبنانية)، بتاريخ ٣-٢٠٢١. وبعد عملية رصد ومراقبة دقيقة، تمكنت إحدى دوريات الشعبة من توقيفهما - بالجرم المشهور - أثناء ترويجهما المخدرات في بلدة بصلالم على متن سيارة نوع شيفروليه لون اسود، تم ضبطها. بتفتيشهما والسيارة، ضبط في حوزتهما: ٦٨ ظرفا في داخلها مائة «باز الكوكايين»، زنة الطرف ٢.١ غ، / ٤٠ / ظرفا تحتوي على بودرة الكوكايين زنة كل منها / ١,٦٠ / غ، مبلغ مالي وقدره / ١,٢٥٠,٠٠٠ / ل.ل.  
المخدرات، على الشكل الاتي: / ٦٤ غ، من حشيشة الكيف، / ٢٥ / غ، من مادة الماريجوانا، ظرفان يحتويان على بذور مجهولة زنتها / ٩.٢ / غ، علبتين بلاستيكيتين في داخلهما بذور زنتهما حوالي / ٨٠٦ / غ.  
إضافة إلى ضبط قطعة حديدية تستخدم في تقطيع الحشيشة، وجهازين خلويين.  
بالتحقيق معهما، اعترفا بما نسب اليهما لجهة ترويج المخدرات لعدد كبير من الزبائن في مناطق: بصلالم، المكس، ونهر الموت، لصالح أحد التجار، العمل جار لتوقيفه. اجري المقتضى القانوني بحقهما، وأودعا مع المضبوطات المرجع المختص، بناء على إشارة القضاء.»

## إلزام وزارة الصحة إعطاء اللقاح للمستدعي

المحامي ناصر كسبار

٢٠٢١

وحيث في كلتا الحالتين يكون فعل الإدارة لناحية تخلفها لغاية تاريخه عن تزويد المستدعي باللقاح على النحو المذكور مشوبا بعيب جسيم يتمثل بمخالفة مضمون الخطة الوطنية للقاح والمنصة الالكترونية التي اطلقتها في هذا المجال والمعايير والشروط التي وضعت على اساسها، مخالفة جسيمة وخطيرة دون اي مبرر شرعي.  
وحيث يتعمل هذا العيب ايضا بقيامها، اي الإدارة، بإعطاء اللقاح لنواب غير مشمولين بالمرحلة الاولى، بناء على سند قانوني مشوب بعيب جسيم، فالقرار «السيادي» الذي استندت اليه الوزارة في اجراء هذا العمل غير ميرر بأي سند قانوني ولا يستوفي ايا من شروط ومعايير خطة اللقاح والمنصة المشار اليها، لابل يخالفها ويستند الى استنسابية مطلقة في توزيع اللقاح لاسيما ان تبريره بأنه تقديرية للجهود التي بذلها السادة النواب في اقرار قانون الاستخدام الطارئ للقاح لا يستقيم ولا يضيف عليه اي شرعية لابل هو مستغرب ويجعله على درجة اعلى من الجسامته تظهر بجلاء الى حد يتعذر معه القول ان هذا القرار والعمل المبني عليه يعتبر تطبيقاً لقانون او نظام او لاختصاص تملكه الإدارة، فقرار المجلس النيابي لقانون الاستخدام الطارئ للقاح وانكيابه على دراسته سبعة ايام متتالية، كما جاء في تصريح السيد حسن، يدخل في صميم عمل هذا المجلس ومن واجباته وليس منة ليكافأ عليه.

وحيث ان الإدارة بعملها هذا الخاطي وغير المبرر تكون قد ميزت فيما بين المستدعي وسواه ممن تلقوا اللقاح لغاية تاريخه دون اي مبرر مشروع مخالفة بصورة واضحة وفاضحة مبدأ المساواة Le principe de legalité الذي كرسه شرعة الامم المتحدة التي فرضت على الدول الاعضاء من الشرعة كما كرسته المادة السادسة من اعلان حقوق الانسان والمواطن للعام ١٧٨٩، وكرسه الدستور اللبناني في الفقرة (ج) من مقدمته والمادة ٧ منه فساوى بين المواطنين امام القانون وفي الحقوق والواجبات دون تمييز او تفضيل. وتعدت بشكل واضح على حق المستدعي بالمساواة كون اللقاح توافر لمن تشملهم الاولى ويوشر إعطاؤه لفئات المرحلة الثانية، كما تكون قد تعدت على حقه في الصحة المكرس في دستور منظمة الصحة العالمية وفي الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وهو حق انساني اساسي، وحقه في الحياة المكرس كذلك في الاعلان المذكور، وفي العديد من اعلانات واتفاقيات الامم المتحدة الاخرى، وحقه بالحصول على اللقاح وبالحفاظ على دوره وفقاً للخطة الوطنية المتفق عليها مع البنك الدولي.

وحيث ان ما تقدم يسمي ثابتاً تحقق حالة التعدي الواضح من قبل الإدارة المستدعي بوجهها على حقوق اساسية للمستدعي ما يعقد اختصاص هذه المحكمة. وحيث ان التعدي المذكور من شأنه ان ينتج منه خطر داهم يهدد صحة المستدعي وحياته لا سيما في ضوء سرعة انتشار الوباء وبالنظر لسن المستدعي وهو في الثمانين من العمر وما يعانيه من مرض مزمن ما يجعله اكثر واسرع عرضة من غيره للاصابة بهذا الفيروس وربما لخطر على صحته او حياته.

وحيث ان الفقرة الاولى من المادة ٥٧٩ اصول محاكمات مدينة تجيز لقاضي الامور المستعجلة اتخاذ التدابير المستعجلة في المواد المدنية والتجارية دون التعرض لاصل الحق. وحيث ان معيار اتخاذ قرار على عريضة يكمن وفقاً للمادة ٦٠٤ اصول محاكمات مدنية إما في وجود عجلة ماسة تبرر اتخاذ الامر على عريضة لدرء خطر حال او في فقدان التدبير المطلوب اقراره كل فعالية فيما لو تم التقيد بمبدأ الوجاهية. وحيث في ضوء ما تقدم وبما ان المسألة تتعلق بصحة المستدعي وحياته وفي ضوء عدم إمكانية انتظار سلوك اجراءات التقاضي العادية لما تستغرقه من وقت فضلاً عن كونها معلقة حالياً، يكون طلبه الزام المستدعي بوجهه باعطاءه لفاق كورونا مستجماً حتماً في هذه الحالة ظروف العجلة القصوى الطارئة والخطورة الساطعة التي تبرر لابل تستوجب التدخل السريع لهذه المحكمة لازالة التعدي الواقع عليه ومنع الضرر ودرء الخطر المحدق به عبر إلزام المستدعي بوجهها بتوفير اللقاح له وذلك خلال مهلة ثمان واربعين ساعة من تاريخ تبليغها لهذا القرار وتحت طائلة غرامة اكرامية ترى المحكمة تقديرها بعشرة ملايين ليرة لبنانية عن كل يوم تاخير في التنفيذ. وحيث بالوصول الى النتيجة اعلاه يسمي نافلاً بحث كل ما زاد او خالف مما يقضي برده، بما في ذلك الطلب الاسترطادي وطلب حفظ حق المستدعي بطالبة المستدعي بوجهها بالتعويض امام محكمة الاساس لان الحقوق ان وجدت تحفظ بقوة القانون.

**لذلك**  
وسنأد لاحكام المادة ٥٧٩ اصول محاكمات مدنية معسوفة على المادتين ٥٨٩ و ٦٠٤ من القانون عينه.  
١- إلزام المستدعي بوجهها المصادق للبنانية - وزارة الصحة العامة بإعطاء اللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد الى المستدعي السيد ج. ا. وفق الالية المعتمدة منها وذلك خلال مهلة ثمان واربعين ساعة من تاريخ تبليغها هذا القرار وتحت طائلة غرامة اكرامية قدرها عشرة ملايين ليرة لبنانية عن كل يوم تاخير في التنفيذ.  
٢- ابلغ نسخة عن هذا القرار من رئيسة هيئة القضاة في وزارة العدل.  
٣- رد كل ما زاد او خالف وإبقاء الرسوم والنفقات على عاتق من عملها  
قراراً نافذاً على اصله صدر في بيروت بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٠

## توقيف سوري في الجديدة المتن

اعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، في بيان لها انه: «أوقفت امس دورية من مديرية المخابرات في منطقة الجديدة - المتن، المدعو (ح.س) من الجنسية السورية لإقدامه على ترويج المخدرات وتعاطيها وتجوله دون أوراق فيوتية ومقاومة عناصر الدورية اثناء محاولة توقيفه، كما ضبطت في حوزته كمية من المخدرات ومبلغا كبيرا من المال. سلمت المضبوطات وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص.

## احتراق خيمتين في عكار

أدى احتكاك كبرائي الى احتراق خيمتين لنازحين سوريين في خراج بلدة الشيخ محمد-عكار، وتمكن عناصر الدفاع المدني في مركز خريبة الجندي من إهماد النيران قبل تمددها للخيم الاخرى القريبة، حيث أتت النيران على كل ما في داخل الخيمتين المحترقتين من اثاث وامتعة وموّن، دون تسجيل إصابات بشرية.



بيروت



عكار

- قطع السير على اوتوستراد شكا عند مفرق انفه بالاتجاهين  
- قطع السير جزئياً على اوتوستراد الدورة.  
- قطع الطريق الدولية في بلدة بعلشميه عاليه باتجاه بيروت  
- قطع طريق قصقص والكولا بالاطارات المشتعلة وحاويات النفايات.

## «اتحاد وبلديات الضاحية»: نستنكر أعمال التخريب وقد نلجأ إلى التشهير بأسماء المخربين

أصدر اتحاد وبلديات الضاحية الجنوبية بياناً جاء فيه: «إن اتحاد وبلديات الضاحية الجنوبية وفي هذه الظروف الصعبة التي يعيشها بلدنا تعمل بكل الوسائل المتاحة للتخفيف عن أهلنا وفق الإمكانيات المتوفرة... كما نؤكد على ضرورة حل الأزمات التي يعاني منها الناس... وهي إذ نتقف الى جانب المستضعفين من أهلنا الأعراء، إلا أنها تستنكر وتدين بعض الأعمال التي قام بها بعض الانتهازيين من تخريب للممتلكات العامة أو الخاصة، سيما وأن هذه الأعمال لا تؤدي الى تحقيق الأهداف المعلنة من حل للمشكلة الاقتصادية أو تخفيض سعر الدولار.  
نحن كاتحاد وبلديات الضاحية الجنوبية، كنا دوماً وما زلنا مع مطالب الناس المحقة لكن شرط عدم إلحاق الضرر بالآخرين. وعليه سنضطر لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق الذين الحقوا الضرر بالأموال العامة وقد نلجأ إلى التشهير بأسمائهم في حال تكرار هذه الأعمال.  
سنبقى الضاحية... ضاحية العزة والكرامة... ولن نكون ملجأ للعابدين».

## نصب تذكاري للمسعفة الشهيذة فارس في يوم المرأة

بيروت قصة هذه المدينة وهذه الشهيدة. وأعدكم بأننا لن ننسى باقي الشهداء، فكل واحد منهم محبته وتقديره، وساكون بجانبكم وسانفذ ما تطلبونه لتخليد ذكرى أبنائكم».

وكانت كلمة لقائد الفوج توجه فيها للشهيدة فارس: «مهما قدمنا وعملنا لن نصل الى مستوى التضحية التي



وصلت اليها. نطلب اليها ان تراقف رفاقها في مهماتهم في عمليات الإنقاذ ومساعدتهم في أثناء الخطر».

والقى الأب حنا كلمة قال فيها: «نقدم صلاتنا اليوم ليكون دم هؤلاء الشهداء الحبر الجديد الذي سيكتب لبنان الجديد».

رعى محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، المناسبة اليوم العالمي للمرأة، احتفالاً لإزاحة الستار عن النصب التذكاري، لـ «أول شهيدة أنثى في السلك العسكري» المسعفة العريفة سحر فارس، بدعوة من عائلتها وخطيبها، مقابل تكعة فوج إطفاء بيروت - الكرنطينا، في حضور قائد الفوج العقيد الركن نبيل خنكرلي وعديد الفوج، الأب بيتر حنا، السيدة سولاف حبلبي، عائلات شهداء فوج الإطفاء وعائلة الشهيدة فارس وحشد من الإعلاميين.  
بداية التشييد الوطني فنشيد فوج الإطفاء، ثم ألقى عبود كلمة طلب فيها «الرحمة لشهداء فوج إطفاء بيروت»، وقال: «منذ اليوم الأول لاسلامها مهماتي، جئت الى هذا المبني وتعرفت على الشهداء الأبطال وقتلت لهم باني بجانهم، ان فوج اطفاء بيروت وحرس بيروت هما من اولوياتي وانتظر اليهما نظرة الأب الى ابنائه، وهذه النظرة ليست للشهداء والعسكريين فقط بل الى عائلاتهم وأحيانهم، فكل شهيد غالى على قلبنا».

أضاف: «كانت بيروت تزين شوارعها سابقا باسم زعماء ووزراء ونواب، وهناك صور متوارثة عن المرأة كأم وأخت وكمرمير العذراء، لكن لم تكن المرأة ولا مره هي الشهيدة. الآن ننظر الى نمط جديد من النساء هن الشهيديات، لهذا قررنا وبناء على طلب العائلة وموافقة أهالي شهداء فوج إطفاء بيروت إنشاء نصب للشهيدة سحر فارس على مدخل بيروت، لكي يعرف كل من يدخل الى



## أقــتــصــاد

### «جمعية المودعين» تحمل الطبقة السياسية والمصرف المركزي والمصارف مسؤوليّة الأزمة

المواقع مراجعة أريشيفهم قبل سوق الاتهامات الكاذبة والتصويب على كل من استفاد من قروض مدعومة بملايين الدولارات عن غير وجه حق من سياسيين وغيرهم على ظهر الشعب. واتهامنا بالمشبوهم مردود لمن أورد البيان، فنحن لبنانيون لم ولن نساق في السياسة مع من ننتهمه يومياً بذبحنا وسرقفتنا، وإن كان لدى أي كان دليل على أننا مشبوهم، فليقدمه».

وختمت: «تحتفظ الجمعية بحق مقاضاة تلك الوسائل أمام محكمة المطبوعات، إن لم تشطب الفقرة المسيئة إلينا وتعترن من الجمعية والمودعين».

### التشريسي بشي: أسرار المنتجبات الزراعيّة ستخفيض إذا استمر الدعم



بشر رئيس «تجمع مزارعي وفلاحي البقاع» ابراهيم الترشيشي، في بيان، المزارعين والمستهلكين بأن «أسعار المنتجات الزراعية ستخفيض في حال استمرت وزارة الزراعة في دعم البذور والإسمدة والأدوية، وخصوصاً بذار البطاطا، بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد».

وشدد على أن «التراجع في أسعار المنتجات الزراعية سيلاحظه اللبنانيون في بداية شهر أيار المقبل، مع انطلاق قطف موسم الانتاجات الزراعية والاستفادة من الدعم الذي عمل عليه وزير الزراعة الدكتور عباس مرتضى الذي نوجه له كل الامتنان على هذه الجهود».

وعدد الإصناف الزراعية التي ستراجع أسعارها من البطاطا والبازيلا والبندورة والخيار والفول والخس والبصل والحشائش. وقال: «الطلب لتخفيض الأسعار ما يلي:

– أولاً: تثبيت سعر الدولار ومنع ارتفاعه.

– ثانياً: استمرار سياسة الدعم الزراعية وتكلمة الملفات الباقية الموجودة في وزارة الاقتصاد ومصرف لبنان حتى لا يكون هناك أي حجة عن اقتصار الدعم على أصناف دون الأخرى.

– ثالثاً: استمرار تأمين مادة المازوت المدعوم للمزارعين من أجل الري الميكرو في ظل شح الأمطار.

– رابعاً فتح كل الطرق والأسواق الزراعية وتأمين وصول القوافل الزراعية بشكل طبيعي الى هذه الأسواق.

– خامساً: عدم استيراد أصناف زراعية ينتج مفيها في لبنان».

ولفت الترشيشي الى أنه «في حال أنجز مصرف لبنان طلبات عندنا، ولتبقى الزراعة في لبنان مستقرة ومنتجة».

أكدت جمعية المودعين في بيان، رداً على ما نشر في بعض مواقع التواصل الاجتماعي، أن «الجمعية تدافع عن حق كل مواطن مودع في المصارف اللبنانية، مهما كان انتماءه السياسي أو معتقده الطائفي، ولدنيا خامة من الكفايات الاقتصادية والقانونية التي ترسم وتحدد سياسة الجمعية وأهدافها وتقدم الحلول التي تحفظ حقوق المودعين المنتسبين إليها».

وقالت: «تحمّل الجمعية كل الطبقة السياسية والمصرف المركزي والمصارف مجتمعين مسؤولية الأزمة، وهذا ما قلناه عبر قنوات ومواقع عديدة سابقاً، وكان حري بمسؤولي

### هل ينجح المجلس الاقتصادي في ترشيد الدعم؟ عرييد لـ«الديار»: لم ندعم الفقراء بل طريقة عيش استفاد منها كثيرون ونعمل على مشروع البنك الدولي وخطة الحكومة



النقل وهذا لا يمكن أن يتم تصحيحه قبل أن تتحرك عجلات الاقتصاد المتهاك.

ورداً على سؤال حول دور مصرف لبنان المعني بالدعم قال عرييد: أساساً مصرف لبنان لا يضع سياسات دعم هناك مقارنةً بخطة لأن مصرف لبنان يتطلب منه تسديد فواتير وكأنه مسؤول عن السياسات مع العلم أنه يساهم في السياسة النقدية في البلد ولا يضع سياسات اجتماعية ومن يضعها هو الحكومة في موازنتها.

من المؤكد ستتواصل مع مصرف لبنان أنه أداة ينفذ سياسات في الشق المالي ولكن ليس هو من يضع السياسات الاجتماعية التي هي تشاركية وهذا ما فعله اليوم من خلال العمل المستدام رغم أننا لا نريد أن يبقى الفقير فقيراً بل نريد الارتفاع بالتعليم والصحة والطبابة وكذلك بالانتاج وهذا حاجة إلى ٣ و ٤ سنوات.

ورداً على سؤال عن كيفية تمويل الدعم قال عرييد: يجب أن نعود إلى الإنتاجية وبعدها الجباية وتأمين موازنة متوازنة غير عاجزة يذهب قسم منها إلى الدعم من جهة ومن جهة أخرى تأمين مساعدات خارجية وقروض، ولكن أؤكد أن المجتمع الدولي لن يساعداً إذا بقيت الحالة «فلتانة» على ما هي عليه اليوم.

وفي حال الاستمرار في الإنهيار يرد عرييد القول أن الجهود منسوبة على منع الإنهيار، ونعمل على التوافق، نحن لسنا سلطة تنفيذية والمبدأ هو ذاته إذا كان الدولار ٨ و ١٠ آلاف ليرة، فسياسة الدولة أن تضع الحطة الاجتماعية التي يحكي عنها موسمياً، عندما ذهبت مصر إلى مفاوضات مع صندوق النقد

ذهبت بروية اجتماعية حازت مساعدته. لا يمكننا أن نترك لبنان بلداً جذاباً للتهرب، كيف؟ من خلال ترشيد الدعم تدريجياً أو تأمين برنامج مركب من مسلماته ترشيد الدعم وتخفيض كلفته وتحريك الاقتصاد لأننا لا يمكن أن نستمر في سياسة الدعم كما هي اليوم.

برامج الدعم في العالم ليست في كيفية الدخول إليها بل في كيفية الخروج منها خصوصاً بعد تحقيق نسبة من النمو والأدهار والانتاج. وبالتالي لا يمكننا إزالة الدعم عن كل شيء أو نترك الدعم على كل شيء والإكيد أن دعم العائلات الفقيرة. وعن الاستعانة بالاحزاب في اللقاء الشاركي قال عرييد: لم نستعن بها ولكن كيف أن نقر هذا المنتج أو البرنامج إذا كان بحاجة إلى تشريع والى آلية تنفيذية، صحيح هناك غضب كبير على الطبقة السياسية والقوى السياسية التي عليها مسؤولية كبيرة وتحملها تبعات ما وصلنا إليه لكن هذه القوى السياسية موجودة إضافة إلى أن المجلس الاقتصادي يتحدث مع كل الناس مع الحكومة ومع المعارضة مع الثورة والمجتمع المدني ونطمح أن يكون هذا المجلس مساحة حوار لكل الناس خصوصاً أن أي عمل أو برنامج بحاجة إلى سلطة تنفيذية أي حكومة وسلطة تشريعية عبر الكتل النيابية الحالية مع العلم أننا في المجلس الاقتصادي نشغل سياسات وليس سياسة.

### ٩٦,٤% من الأسر اللبنانية لا مخزون طعام لديها استطلاع لـ «الرؤيا العالمية» يظهر لجوء «الأكثر فقراً» إلى آليات سلبية لتأقلم مع الأزمة المعيشية



عاجل إلى نظام حماية اجتماعية يراعي الأطفال ومصم خصيصاً للأسر الأكثر ضعفاً، وأدعو السلطات الحكومية والجهات المانحة إلى تحديد الأولويات والاستثمار في مثل هذا النظام».

وكشفت المقابلات مع الأسر مخاوف «ازاء رفع الدعم مع الأزمة الاقتصادية الموجودة أن قال رجل من زحلة: «قد نموت من الجوع وسيضطر الناس إلى ارتكاب عمليات سطو وجرائم للحصول على الطعام».

واتفق جميع المشاركين على أن «الغاء الدعم سيؤثر على جميع جوانب حياة الأطفال وبالأخص التعليم». واعتبرت امرأة من عكار أن الأطفال «لا يعيشون طفولتهم ويفكرون بطريقة أكبر من عمرهم ويقلقون إذ هل هم يحصلون على الطعام في اليوم التالي أو لا، فهم محرومون الطعام المناسب والملابس المناسبة وحتى تناول المواد الغذائية الأساسية مثل اللحوم. والوضع الحالي يؤدي إلى فقدان الأطفال اهتمامهم بالتعليم بحيث لم يعد لديهم أمل في التعلم».

### دوام العدمية أمل في مديريات ومكاتب الضمان اعتباراً من اليوم

صدر عن المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي مذكرة حول دوام العمل في مديريات ومكاتب الصندوق اعتباراً من يوم الاثنين ٨ آذار ٢٠٢١، جاء فيها: «حدث أن المرحلة الثالثة من استراتيجيتنا لمواجهة فيروس كورونا ومراحل التخفيف التدريجي لقيود الإغلاق، موضوع القرار الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء رقم ٦٩/٢٠٢١ م. ص تاريخ ٢٠٢١/١٢/٦، تبدأ يوم الاثنين في ٨ آذار ٢٠٢١.

أولاً: يكلف المديرين ورؤساء المصالح ورؤساء المكاتب الإقليمية والمحلية بتنظيم جداول مناوبة أسبوعية للعاملين في الصندوق، تبلغ إلى المديرية الإدارية، لا يقل دوام العمل فيها عن أربعة أيام لكل شخص، وذلك بما يتناسب مع حسن انتظام العمل.

ثانياً: يستمر العمل استثنائياً بالدوام اليومي المعمول به حالياً، أي من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حتى إشعار آخر.

ثالثاً: يمكن للمكاتب التي يقل فيها عدد المستخدمين عن ٧ أشخاص، الغاء المناوبة واستبدالها بتخفيض دوام العمل اليومي ساعة واحدة بعد الظهر.

رابعاً: يطلب من جميع العاملين في الصندوق الالتزام بتدابير الوقاية لاسيما ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي، كما يطلب من مديري الصندوق ورؤساء المصالح والمكاتب التشدد بتطبيق تدابير الوقاية واتخاذ العقوبات اللازمة، عند الإقتضاء، بالمخالفين.

خامساً: يعمل بهذه المذكرة اعتباراً من صباح يوم الاثنين ٨ آذار ٢٠٢١، وتبلغ إلى من يلزم.

### جوزف فرح

في الوقت الذي تعقد فيه الاجتماعات في مختلف المقرات الرسمية وغير الرسمية للبحث في موضوع دعم السلع والمواد الغذائية والأدوية والمحروقات والطحين في ظل الصرخة التي يطلقها حاكم مصرف لبنان بان الاحتياطي من العملات الأجنبية الموجودة لديه تكاد تنفذ، وبالتالي في

المفروض اتخاذ تدابير عاجلة وخصوصاً ترشيد الدعم إلا أنه لم يتم التوصل إلى أي نتيجة حتى الآن.

كما ينصرف المجلس الاقتصادي والاجتماعي الى عقد الاجتماعات التشاركية لحل مشكلة الدعم وكيفية ترشيدته انطلاقاً من مبدأ أنه لا يمكن إزالة الدعم كله أو أن تترك الدعم كله على مختلف السلع والأدوية والمحروقات ضمن حوار ونقاش بينه وبين الاحزاب الرئيسية في لبنان والاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية ومجموعة من الخبراء المستقلين والمجتمع المدني وممثلين عن المنظمات الدولية وحكومة مصرف الاعمال للخروج بتوصية حول هذا الموضوع فهل ينجح المجلس الاقتصادي والاجتماعي حيث فشل الآخرون حتى الآن؟ ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شارل عرييد شرح لـ«الديار» عن هذه الاجتماعات التي تتركز على الدعم وكيفية ترشيدته: نحن في المجلس الاقتصادي نشغل سياسات وليس سياسة ومن أجل ذلك نعمل على ترشيد الدعم من خلال التشارك في الحوار والنقاش مع الاحزاب الرئيسية التي طلبنا منها انتداب ممثل عنها وخبير اقتصادي ومع الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي ومجموعة من الخبراء المستقلين والمجتمع المدني وممثلين عن المنظمات الدولية وحكومة تصريف الاعمال.

وأضاف عرييد: لقد عقد الاجتماع الاول يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة ٥٥ شخصاً ووضعنا الاطار العام لهذه العملية الحوارية التشاركية وطرحنا مجموعة أسئلة لكي تكون هناك منهجية في الحوار.

وتسال عرييد الى أين سنصل في هذا الحوار؟ أولاً: في اللقاء الاول وضعت كل الاطراف المشاركة رؤيتها ونظرتها وايجاد نقاط مشتركة بينها حول امكان الاستمرار في الدعم لأننا نحن لم ندعم الفقراء بل طريقة عيش استفاد منها الأغنياء والمهربون وغير اللبنانيين مع العلم أن الدعم كان هدفه طبقات معينة.

ثانياً: انبثاق عملية استدامة تقوم بها ويساعدنا الوزير المصري السابق الدكتور خالد حنفي الذي عمل كثيراً على هذا الموضوع وعمل على تطوير الدعم الغذائي لحوالي ٧٠ مليون مصري، وبالتالي نحن نضع اطاراً للوصول إلى سياسة دعم تؤمن الإستمرارية بين ثلاث وخمس سنوات، طبعا الدعم الدولي يشارك في هذا الحوار عبر حنين السيد، لكي نصل بعد بضعة اسابيع إلى منتج وهو نوع من التوصية أساسها مشروع البنك الدولي وخطة الحكومة الحالية بشخص وزير اقتصادها الذي طرح الفكرة وهناك توجه عام لكي نقول:

١- لم تعد قادرين على دعم الذين ذكرتهم سابقاً.

٢- الدعم يجب أن يكون لدعم الأسر بعد أن تجاوز خط الفقر بين ٦٠ و ٧٠ في المئة والدعم يجب أن يغطي هامشاً بين السعر الواقعي والسعر الحقيقي وبالتالي لا يمكن أن نتلقى برنامج مساعدات من المنظمات الدولية إذا لم يكن لدينا خارطة طريق موضوعة.

واعتبر عرييد أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي يعمل

### استتقالتان من اتحاد نقابة أصحاب الأفران

كذلك، تقدم رئيس نقابة صناعة الخبز في لبنان أنطوان سيف باستقالته من الاتحاد، وجاء في كتاب الاستقالة: «بالنظر للوضع الاقتصادية السائدة في البلاد وانعكاساتها السلبية على كل المستويات المعيشية والاجتماعية والإنتاجية، وما آلت إليه أوضاع صناعة الخبز في ظل التقلبات المستمرة في سعر صرف الدولار الأميركي والذي يؤثر سلباً في الأفران وعملها وارتفاع أسعار القمح عالمياً وعدم وضوح إلى أين سنؤول الامور في هذا القطاع، أتقدم باستقالتي من اتحاد نقابات الأفران والمخابز ومن نقابة صناعة الخبز».

قدم رئيس نقابة أصحاب الأفران في الشمال طارق المير باستقالته من اتحاد نقابات الأفران ومن النقابة، وجاء في كتاب الاستقالة: «نظراً لما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية السائدة في البلاد وانعكاساتها السلبية على صناعة الرغيف ولا سيما بعد التقلبات الحادة في سعر صرف الدولار الأميركي، في ظل عدم مبالاة المسؤولين لواقع صناعة الخبز في لبنان ومعالجة مشاكلها، أرى لزاماً علي تقديم استقالتي من اتحاد نقابات الأفران والمخابز في لبنان ومن نقابة أصحاب الأفران في الشمال لعدم قدرتي على تحقيق مصالح القطاع».

### ندوات لـ «غرينبيس» و«منتدى البدائل العربي» لتعزيز النقاش حول التعافي الاقتصادي العادل والمستدام

أفريقيا أحمد الروبي: «لا تزال المنطقة تفترق إلى مناقشة جادة أو رؤية ملهمة حول مستقبل اقتصادي مستدام وعادل. ما نهدف إلى تحقيقه عبر الندوات ودراسات الحالة هو استخلاص مجموعة مشتركة من الأسس النظرية للإنعاش الاقتصادي العادل لمرحلة ما بعد جائحة كورونا، ما يضع التهديدات التي تتعرض لها البيئة والطوارئ المناخية في سياق العدالة الاجتماعية من أجل مستقبل مستدام».

وختم: «عبر معالجة قضايا العدالة الاجتماعية والبيئية من خلال نهج متعدد التخصصات يشمل خبراء واكاديميين ونشطاء من جميع أنحاء المنطقة، نأمل أن نستمر هذه المحادثات ونطور، مما يؤدي إلى تغيير حقيقي في سياسات أنظمتنا الاقتصادية مع مرور الوقت».

من جهته، قال الباحث ومدير «منتدى البدائل العربي للدراسات» محمد العجاتي: «من خلال استضافة النقاشات وتيسيرها مع أكاديميين وخبراء من المنطقة وتناول القواسم المشتركة للمشكلات التي تواجهها، يمكننا وضع هذه التهديدات البيئية والاجتماعية التي تلوح في الأفق في طليعة الخطاب العام، وإبراز التأثيرات الحالية والشبكة على مجتمعاتنا. ونأمل من ذلك إحداث تغيير في الخطاب وإدراج هذه المخاوف في وسائل الإعلام والدوائر الفكرية التي ستكون حاسمة لإعادة تشكيل محادثات السياسة الإقليمية». وستعقد الندوات خلال شهري آذار ونيسان، وسينتج منها نشر سلسلة من دراسات الحالة تركز على العدالة البيئية.

أعلنت «غرينبيس» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنتدى البدائل العربي للدراسات، عن سلسلة ندوات عبر الإنترنت، بالتعاون مع عدد من الأكاديميين البارزين والاقتصاديين السياسيين والناشطين الاجتماعيين الذين يمثلون وجهات مختصة مختلفة، لمناقشة «تحديات التعافي الاقتصادي العادل والمستدام ومبادئها في المنطقة في ضوء جائحة فيروس كورونا، التي أثرت تقريباً على حياة جميع سكان الكوكب».

ولفت بيان إلى أن «الخسائر المدمرة في الأزواج والآثار الاجتماعية والاقتصادية أبرزت فشل النظام العالمي، وعلى هذه الأزمة العالمية أن تدفعنا إلى تغيير الأنماط السائدة. ويبقى السؤال: كيف سيتم ذلك؟».

وأضاف: «أصبحت الآن الحاجة إلى نماذج اجتماعية واقتصادية

بديلة في منطلقنا من أهم الأولويات، كما أن الحاجة إلى تحسين المستوى المعيشي لمئات الملايين من السكان، بعدما أساءت إدارة بلادهم الحكومات والمصالح الاقتصادية الكبرى، وأصررت على تطبيق نماذج رأسمالية نمطية مستوردة بمفهومها المحدود للتنمية الذي يغذي الإستغلال المفرط للطبيعة والاستهلاك. وعلى هذا المنوال، سيتسع الإقسام بين الطبقات الاجتماعية ويزداد الضغط على النظم الطبيعية، في حين ستزداد الحاجة إلى الإستخراج من الطبيعة لتسديد الديون الاقتصادية المتزايدة والفوائد المترتبة عليها».

وقال مدير الحملات لدى «غرينبيس» الشرق الأوسط وشمال

### ارتفاع الإقتراض في أغنى اقتصادات العالم إلى ١٩,١ تريليون دولار



أعقاب التدخلات السريعة والواسعة النطاق من البنوك المركزية، إلى خفض تكلفة الدين الإضافي.

### إطلاق لجنة لدعم ومتابعة

أعلن رئيس الرابطة الثقافية رامي الفري خلال اجتماع للقاء المبني في الرابطة في طرابلس، بمشاركة فاعليات ثقافية واجتماعية وبيئية ونقابية وناشطين، إطلاق لجنة لدعم ومتابعة قضية مكب ومطمر طرابلس، معتبراً أن «هذا الاجتماع يهدف الى دعم الجهود والتحركات التي تقوم بها لجنة متابعة دعوى مكب ومطمر طرابلس على الصعيدين البيئي والقانوني». وأكد أن «مكب النفايات في طرابلس أصبح يشكل قنبلة موقوتة تهدد أمن الاهالي وسلامتهم بمختلف أطرافهم ولا بد من الوصول الى حل جذري لهذه المعضلة التي تعانى منها المدينة والجوار منذ سنوات وقبل ان تقع الكارثة».

ولفت الفري الى أن «اللقاء المدني أبوابه مفتوحة لكل من يرغب بالانضمام لمتابعة هذه القضية الهامة والحساسة والتي أصبحت تؤرق الطرابلسيين عموماً، خاصة بعد كارثة مرفأ بيروت».

### ستئناف خدمة «Western Union» بعد توقفها عن العمل لأيام

متوافرة من جديد عبر مراكز «OMT» كافة في لبنان». ولفتت إلى «استمرار عمل الفريق الفني سعياً لاستئناف سائر الخدمات تدريجياً»، وطلبت من الراغبين بالاستفسار الاتصال بمرکز خدمة الزبائن على الرقم ٠١٣٩١٠٠٠.



## الصحف الإيرانية رحبت ببقاء البابا فرنسيس والمرجع الشيعي السيستاني بارازاني: نتعهد الالتزام بالسلام - الحكيم: محطة لاستعادة العراق مكانته الدينية



الفاتيكان في أربيل. وكتب في تغريدة على حسابه في «تويتر»، عقب لقاء البابا فرنسيس: «يشرفني أن أستقبل البابا فرنسيس في أربيل». وأضاف «مع بدء الزيارة الرسولية في كردستان، نكرر التزامنا الدائم بالسلام والحرية الدينية والأخوة، كما نذكر أبطال البيشمركة وكل من قدم التضحيات المعلقة للدفاع عن السلام والحرية لجميع العراقيين».

### الحكيم

بدوره، أكد رئيس تيار «الحكمة» في العراق، عمار الحكيم، أن زيارة البابا فرنسيس «محطة على طريق استعادة العراق مكانته الدينية، باعتباره «منبعاً للديانات الإبراهيمية وباقي الأديان».

وقال الحكيم في بيان صحفي: «على الحكومة العراقية الاهتمام بالواقع السياحي في ذي قار وباقي المدن التاريخية في العراق، وإعداد البرامج والخطط التعريفية والترويجية وإنشاء القرى السياحية لاستقطاب السياح الأجانب من أنحاء العالم»، مضيفاً أن «لقاء البابا فرنسيس مع المرجع الديني علي السيستاني، صورة ناصعة عن أهمية السلام والتسامح في حياة الإنسان وأهمية الزعماء في إدارة دفة الوثام والتنوع».

وأشاد الحكيم بقرار الحكومة العراقية، باعتبار الساسد من آذار يوماً للسلام والتسامح في العراق.

وتحت عنوان «انتصار للشيعية والمسيحية»، أوضحت صحيفة «إيران» الحكومية أن زيارة البابا تظهر أن «المسيحية مستمرة في العراق»، رغم «داعش» المسيحية. وفي الجانب الآخر، ولدى الصحف المحافظة، رأت صحيفة «رسائل» أن «الشجعان للمقاومة وحكمة المرجعية الشيعية العراقية»، في إشارة إلى السيستاني، كما رأت زيارة البابا «فرصة ثمينة للسلام»، وأنها تخفف من «معاناة مسيحي العراق»، التي تسبب بها تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، بين العامين ٢٠١٤ و٢٠١٧.

### بارزاني

من جهته، تعهد رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، أمس، بالالتزام بالحرية الدينية والسلام في الإقليم، بعد لقائه بابا

أعربت معظم الصحف الإيرانية الصادرة أمس، عن ترحيبها باللقاء الذي جمع البابا فرنسيس، والمرجع الشيعي الأعلى في العراق، علي السيستاني، خلال زيارة الحبر الأعظم للعراق. ورات الصحف الإيرانية أن هذا اللقاء خلال هذه الزيارة التاريخية، يشكل «فرصة للسلام في البلد المجاور»، حيث نشرت غالبية الصحف في طهران صورة اللقاء على صفحاتها الأولى، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

واعتبرت مطبوعات تابعة للإصلاحيين الإيرانيين أن الزيارة التي بدأت الجمعة تحمل رسالة سلام إلى العراق، فيما أشارت بعض الصحف المحافظة إلى أن عودة الأمن بشكل كبير إلى مختلف أنحاء العراق، تعود بشكل أساسي لما قامت به فصائل عراقية قريبة من طهران، مذكرة بغتوي السيستاني عام ٢٠١٤، لحمل السلاح لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف «داعش»، بعد هجومه الواسع وسيطرته على مناطق عدة في العراق.

في جانبها، قالت صحيفة «سازندي» الإصلاحية إن البابا والسيستاني يأتان «حاملين راية السلام العالمي»، معتبرة أن لقاءهما هو «الحدث الأبرز في الحوار بين الأديان».

هذا وأكدت صحيفة «شرق» أن اللقاء «رمزي»، لافتة إلى أنه «يظهر أهمية التعاون بين أتباع الديانات المختلفة».

## قاذقان أميركيتان تفذان «دورية جوية» فوق الشرق بليكن: لا نستبعد إمكانية سحب قواتنا من أفغانستان

### وزير الخارجية

وفي سياق آخر، أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في رسالة للرئيس الأفغاني أشرف غني نشرتها وسائل إعلام واشنطن لا تستبعد إمكانية سحب قواتها من البلاد بالموعد المتفق عليه مع حركة «طالبان».

ونشرت قناة «طلوع نيوز» أمس نسخة من الرسالة التي ذكر فيها بلينكن أن إدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن تواصل مراجعة نهجها إزاء أفغانستان وجميع الخيارات مطروحة بالنسبة لها حالياً، قاتلاً: «ندرس انسحاب جميع قواتنا حتى أيار كما ندرس خيارات أخرى».

### مسؤولون في البيت الأبيض

الي ذلك، قال مسؤولون في البيت الأبيض إن الرئيس بايدن سيوقع أمراً تنفيذياً لتسهيل تصويت الأميركيين في الانتخابات، في الوقت الذي يسعى فيه الجمهوريون للحد من حقوق التصويت في أعقاب انتخابات ٢٠٢٠.

ويأتي أمر بايدن في ذكرى مرور ٥٦ عاماً على «الأحد الدامي»، عام ١٩٦٥ عندما هاجمت قوات ولاية ألاباما والشرطة مظاهري الحقوق المدنية في مدينة سلما بالولاية، الذين كانوا يحتجون على التمييز العنصري في مراكز الاقتراع.

وأقر الديموقراطيون في مجلس النواب يوم الأربعاء قانوناً شاملاً لتحديث إجراءات التصويت والزام الولايات بتسليم مهمة إعادة تحديد دوائر الكونغرس إلى لجان مستقلة. ويواجه مشروع القانون صعوبة كبيرة لإقراره في مجلس الشيوخ.

ويطلب أمر بايدن من الوكالات الاتحادية تقديم خطط في غضون ٢٠٠ يوم، تحدد خطوات توسيع تسجيل الناخبين وتوزيع المعلومات الانتخابية على الناخبين. كما يوجه كبير مسؤولي المعلومات في الولايات المتحدة لتحديث المواقع الإلكترونية الاتحادية والخدمات الرقمية التي توفر مثل هذه التفاصيل.

أعلن الجيش الأميركي، أمس، أن قاذقتين استراتيجيتين من طراز «بي-٥٢» سترانفورتريس» تابعين له نفذتا «دورية جوية متعددة الجنسيات» في أجواء الشرق الأوسط.

وأكدت القيادة المركزية الأميركية في بيان لها أن هذه الدورية الجوية نفذت بهدف «ردع العدوان وطمأنة الحلفاء والشركاء بالالتزام الجيش الأميركي بالأمن في المنطقة».

وأشارت القيادة إلى أن طائرات تابعة لعدة دول شريكة، منها إسرائيل والسعودية وقطر، رافقت القاذقتين خلال الدورية، بالإضافة إلى مقاتلات تابعة لسلاح الجو الأميركي.

ولفت البيان إلى أن هذه الدورية تعد رابع انتشار للقاذقات الاستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط منذ بداية العام الجاري.

ونشر الجيش الإسرائيلي لقطات تظهر مقاتلات تابعة له وهي ترافق القاذقتين الأميركيتين خلال الدورية.

### رئيس لجنة القوات المسلحة

من جهة ثانية، دعا رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي، آدم سميث، إلى خفض الإنفاق على مشروع المقاتلة من الجيل الخامس «إف-٣٥ جوينت سترايك فايتر».

وقال سميث، أثناء فعالية نظمت الجمعة في مؤسسة بروكينغز واشنطن، إنه يريد «وقف إلقاء المال في بحر الجوزاء هذا»، متسائلاً: «ما الذي تمنحه لنا إف-٣٥؟ وهل هناك طريقة لخفض خسائرنا؟ هل هناك طريقة لتفادي الاستمرار في إنفاق هذه المبالغ الهائلة من المال على قدرة منخفضة كهذه، لأن تكاليف الإمداد كما هو معروف ضخمة».

وجاءت هذه التصريحات على خلفية تأكيد مسؤولين في سلاح الجو الأميركي مؤخرًا أنهم يدرسون إمكانية تصميم مقاتلة هجينة جديدة تجمع بين قدرات مقاتلات «إف-٣٥» و«إف-١٥ إي إكس»، لاستبدال مقاتلات «إف-١٦» القديمة.

## استهداف موقع «حراقات البرتل» بريف حلب سوريا: أنباء عن تنفيذ «التحالف الدولي» إنزالاً في الحربي



أعلنت وسائل إعلام بأن التحالف الدولي نفذ بالتعاون مع «قوات سوريا الديمقراطية» عملية إنزال جوي في محافظة الحسكة بشمال شرقي سوريا، بهدف القضاء على قيادي رفيع في تنظيم «داعش».

وأكد كل من «الإعلام الحربي المركزي»، نقلاً عن «تنسيقات المسلحين»، و«صحيفة

«الشرق الأوسط»، نقلاً عن مصادر عسكرية، أمس، أن عملية الإنزال نفذت فجر يوم الجمعة الماضي في قرية عب التين بريف الحسكة الجنوبي، وأسفرت عن تصفية القيادي داعشي المدعو، صباح الإبراهيم، المعروف أيضاً بدأبو أسامة الإبراهيم، وهو يحمل الجنسية العراقية وكان يتربس ما يسمى بدولة البادية، وكان ينشط في صفوف تنظيم داعش بسوريا والعراق منذ تأسيسه عام ٢٠١٤.

من جهتها، نشرت وكالة «أسوشيتد برس» صوراً التقطتها أقمار صناعية لموقع تعرض لتفجيرات نجمت عن استهداف حراقات البرتل فيها في بلدنا الحمران وترحين في ريف محافظة حلب بشمال سوريا.

ولفتت الوكالة إلى أن أكثر من ١٨٠ شاحنة وصهريج احترقت في الحريق الهائل، وقتل

أربعة أشخاص على الأقل وأصيب ٢٤ آخرون، وأظهرت صور الأقمار الصناعية التي التقطتها شركة «Planet Labs Inc»، والتي حطتها الوكالة أمس، ما يبدو أنه تداعيات حريق كبير، والتي على إثرها دمرت منطقة قرب جرابلس بين صباح الجمعة والسبت. وأظهرت صور الأقمار الصناعية السابقة للموقع، على بعد حوالي ٧٥ كيلومتراً شمال شرق مدينة حلب السورية، المئات من شاحنات الصهاريح المتجمعة في المنطقة، وأظهرت صورة من يوم السبت علامات احتراق في جميع أنحاء المنطقة التي كانت فيها الشاحنات ذات يوم. وأظهرت مراقبة الطيران بالأقمار الصناعية التابعة لوكالة ناسا، والتي ترافق الوضعات المرتبطة بالحرائق أوالانفجارات، الحرائق في الموقع في الساعات الأولى من صباح يوم السبت.

## «الدفاع» الإيرانية أزاحت الستار عن «مصاف» وقائد بارز في «الحرس الثوري» يستقيل لخوض السباق الرئاسي

مديرة مشروع لدى مؤسسة تومسون «رويتزر فاوندیشن» في نيسان ٢٠١٦ باحد مطارات طهران بينما كانت عائدة إلى بريطانيا مع ابنتها بعد زيارة لعائلتها في إيران.

وحكم عليها بالسجن خمس سنوات لإبانتها به التآمر للإطاحة بالمؤسسة الدينية في إيران، وتنفى كل من عائلتها والمؤسسة الخيرية التي تعمل بشكل مستقل عن شركة «تومسون رويترز»، وكالة الأنباء التابعة لها، هذا الاتهام.

### قائد بارز في الحرس الثوري يستقيل

من جهته ثانية، أعلن قائد «مقر خاتم الأنبياء» للدفاع الجوي الإيراني العميد سعيد محمد، أمس، استقالته من هذا المنصب في ظل قراره خوض الانتخابات الرئاسية في البلاد.

وقال محمد، في تغريدة نشرها على حسابه في موقع «تويتر»: «استقيل من منصب من أجل حماية الحرس الثوري الإيراني والقاعدة الجهادية الثورية لمقر خاتم الأنبياء، بسبب احتمال أن يتسبب وجودي في البيئة الانتخابية في الحاق الأذى بالمؤسسة المقدسة للحرس الثوري الإيراني». وفي هذا السياق، عين قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي، حسين هوشي سادات قائداً جديداً للمقر. ويعتبر العميد سعيد محمد، الذي كان يقود قبل اليوم أحد أهم القواعد العسكرية الحرس الثوري في إيران، من ممثلي التيار الأصولي في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في حزيران ٢٠٢١.



أزاحت وزارة الدفاع الإيرانية الستار عن البندقية الهجومية المتطورة «مصاف»، وعن عدد من الأسلحة الرياضية المنتجة في إيران.

وتمت مراسم بحضور وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد أمير حاتمي. وتعتبر بندقية «مصاف» من عيار ٦٢,٧×٥٢ ملم سلاحاً فردياً، وتمت إزاحة الستار عنه سابقاً في طراز من عيار ٤٥ ملم.

ويحتوي هذا السلاح على ثلاثة أوضاع، ضامن وقناص ومدفع رشاش، ونصبت فيه سكة «Picatini» قياسية،

تسمح بتثبيت الأجهزة الطرفية مثل المنظار والنقطة الحمراء وقاذفة القنابل اليدوية والحامل ثلاثي القوائم.

وهذا الطراز الجديد من بندقية «مصاف» لديه القدرة على إطلاق جميع القذائف من عيار ٧,٦٢×٥١. ويبلغ المدى المؤثر للبندقية مع المنظار ٨٠٠ متر في النهار و ٢٠٠ متر بكاميرا حرارية، وقد تم تنفيذ جميع مراحل التصميم والإنتاج من قبل خبراء محليين في منظمة الصناعات الدفاعية الإيرانية، وسيجري تسليم هذا الطراز الجديد من بندقية «مصاف» للقوات البرية الجيش الإيراني.

كما تمت إزاحة الستار عن أسلحة رياضية في هذه المراسم، وهي بندقية «Homak» الرياضية طراز (Trapp)، وبندقية «Sorena 2» الرياضية (طراز سورتنغ)، وبندقية «Arta» الهوائية (٤,٥ و ٥,٥)، وبندقية «Touka» الهوائية (تبدل أو توماتيكي) وبندقية الهواء «PCP».

### الافراج عن معتقلة بريطانية من أصول إيرانية

قال محامي المعتقلة البريطانية من أصول إيرانية نازنين زاغري، إنه تم الإفراج عن موكلته نهائياً، بعد خمس سنوات قضتها في السجن بإيران.

وقال حجت كرماني محامي زاغري: «أنهت موكلتي حكمها، تم فك القيد عن رجلها، لأنها كانت خارج المعتقل منذ عام.. كما تم تحديد موعد في المحكمة للاستماع إلى القضية الثانية لموكلتي في ١٣ مارس الجاري بتهمة ممارسة أنشطة دعائية ضد النظام».

يذكر أنها كانت في منزلها خارج السجن منذ عام بسبب كورونا، لكنها كانت ممنوعة من الخروج لمسافة أكثر من ٣٠٠ متر خارج منزلها، عبر قيد وضع في رجلها.

وألقي القبض على زاغري راتكليف التي تعمل

## الحوثيون اسقطوا طائرة تجسس تركية الصنع شمال غرب اليمن والتحالف العربي اسقطوا طائرة مسيرة لـ«انصار الله»

و«العربية» إن «التحالف اكتشف عدة طائرات مسيرة أطلقتها الحوثيون»، دون تحديد عددها الإجمالي، أو الاتجاه الذي أطلقت الطائرات المسيرة صوبه.

وأشار التحالف العربي إلى أن «الواقع على الأرض وانتصارات الجيش اليمني والقبائل بمأرب وفسران وتيرة التصعيد الإرهابية من الميليشيا الإرهابية المدعومة من إيران»، لافتاً إلى أن «رفع الحوثيين من قائمة الجماعات الإرهابية فُسّر بطريقة عدائية من



قبل الميليشيا».

### الحوثيون

بالمقابل، أعلنت قوات الحوثيين، أمس، إسقاطها طائرة تجسس هجومية، تركية الصنع تابعة لسلاح الجو السعودي فوق أراضي محافظة الجوف شمال غرب اليمن.

وقال المتحدث باسم قوات الحوثيين العميد يحيى سريع، عبر «تويتر»: «الدفاعات الجوية تتمكن بفضل الله من إسقاط طائرة تجسسية مقاتلة من نوع كارتيال تركية الصنع تابعة لسلاح الجو السعودي أثناء قيامها بمهام عدائية في أجواء منطقة المرازيق في محافظة الجوف عصر يومنا هذا»، مضيفاً «أن عملية استهداف الطائرة نفذت بواسطة «صاروخ مناسب لم يكشف عنه بعد».

كما أعلن التحالف العربي بقيادة السعودية عن إسقاطه ١٢ طائرة مسيرة أطلقتها جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) على المملكة.

ووصف التحالف في بيان له هجمات الحوثيين بأنها «تصعيد ضد المدنيين»، محذراً من أن هذه الاعتداءات لن تقود إلى فرض تسوية سياسية.

وتابع التحالف أن قواته «مستمرة بالتعامل مع مصادر التهديد وتدمير القدرات النوعية للجماعة».

وأعلنت وسائل إعلام سعودية، بأن التحالف العربي بقيادة الرياض، دمر ١٠ طائرات مسيرة ملغومة أطلقتها جماعة أنصار الله (الحوثيون).

وقالت القناتان السعوديتان «الإخبارية»

أكد التحالف العربي بقيادة السعودية شنه غارات جوية، أمس، على العاصمة اليمنية صنعاء، ضمن إطار «عملية نوعية» أطلقها ضد جماعة الحوثيين، رداً على تصعيد هجماتها على المملكة.

وأعلن التحالف في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، عن «بدء تنفيذ عملية عسكرية نوعية بضربات جوية موجعة» ضد الحوثيين، مشيراً إلى أن العملية تستهدف «القدرات الحوثية» في صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الأخرى.

وشدد التحالف على أن العملية تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، متعهداً بـ«حماية القيادات الإرهابية التي تحاول استهداف المدنيين والأعيان المدنية».

وتابع: «المدنيون والأعيان المدنية بالمملكة خط أحمر».

وجاء هذا البيان في أعقاب إعلان «مركز الإعلام الثوري» التابع لجماعة «أنصار الله» (الحوثيين) عن شن التحالف العربي خمس غارات على حي النهضة وغارتين على منطقة عطان في صنعاء.

ويأتي ذلك على خلفية تكثيف الحوثيين في الأسابيع الأخيرة هجماتهم على السعودية بطائرات مسيرة وصواريخ باليستية.

## «التحالف السوداني» يعلن جاهزيته للمشاركة في «الفشقة»



الأمنية، لكي تبدأ في الأيام القليلة القادمة». وأشار ماهر إلى «أن الزيارة شملت عدداً من المعسكرات من بينها معسكر بيضاء وثزل وكليكل، مبيناً أن هذه المعسكرات جاهزة ومتشوقة للسلام، معلناً عن جاهزية قوات التحالف السوداني للمشاركة مع القوات المسلحة في منطقة الفشقة، وأنهم سيقوموا

أعلنت قوات التحالف السوداني عن جاهزيتها لمشاركة القوات الحكومية والجيش السوداني في منطقة الفشقة، إحدى الحلقيات الخمس المكونة لولاية القضارف بشرق البلاد.

وقال رئيس وفد التحالف السوداني يوسف سعيد ماهر، إن الزيارة كانت مثمرة وأنهم وجدوا قبولاً تاماً من قبل الأجهزة الأمنية، التي وصفها

بالمتماسكة والمترابطة، مشيراً إلى أن الزيارة امتدت حتى الحدود التشادية لتلقف الجيش، وأوصى يوسف بضرورة البدء الفوري بالترتيبات الأمنية، لأنها تعمل على حل وحسم المشاكل الأمنية، خاصة في ولاية غرب دارفور، مطالباً «القيادة العليا في رئاسة المجلس السيادي بضرورة النظر في ملف الترتيبات

**التعليق**

دعوة إلى استدرج عروض لأعمال التحقيق الداخلي تجري نقابة المحققين في بيروت استضافة أسعار لإسناد مهمة التحقيق الداخلي لصحابة نقابة المحققين في بيروت والصناديق التابعة لها وهي، صندوق النقابة وصندوق التقاعد وصندوق التقاعد الاجتماعية والصندوق المشترك ونظام الاستشفاء، وذلك لفترة الممتدة من نيسان ٢٠٢١ وقاية ٢١ آذار ٢٠٢٢.

يمكنكم سحب دفتر الشروط الخاص باستدرج العروض ودليل القواعد والجراءات التحقيق الداخلي وذلك عبر الاتصال برئاسة الشؤون المالية الدولية خلال أوقات الدوام الرسمي، وذلك ابتداء من يوم الإثنين في ٨ آذار ٢٠٢١، على البريد الإلكتروني [carlansar@oea.org.lb](mailto:carlansar@oea.org.lb) على الموقع الإلكتروني باستدرج العروض أن يتقدموا إلى ديوان النقابة قبل الساعة الواحدة ظهراً من يوم الإثنين الواقع فيه ١٥ من شهر آذار ٢٠٢١ بعرض مختوم وفقاً لما نمن عليه دفتر الشروط.

بعد انتهاء المهلة، تقوم لجنة خاضعة من قبل مجلس النقابة بفحص العروض ودرسها ورفع مقترحاتها إلى المجلس لاتخاذ القرار المناسب، علماً أن النقابة غير ملزمة بالعرض الأدنى سعراً الشئبي ثابت









# رياضة

## البطولات الأوروبية: ريال ينجو من الخسارة أمام أتلتيكو كابوس ليفربول يتواصل بسقوط سادس أهام فولهام

بطولة الدوري الإسباني، بعدما تغلب عليه ٤-٣، أمس الأحد، في المرحلة ٢٦ للمسابقة.

وارتفع رصيد سيلتا فيغو، الذي عاد لطريق الانتصارات الغائب عنه في مرحلتين الماضيتين، إلى ٣٣ نقطة في المركز الثامن، في حين تجمد رصيد هويسكا عند ٢٠ نقطة، ليظل قابعا في مؤخرة الترتيب.

واتسمت المباراة بالتشويق والندية منذ اللحظة الأولى، حيث تقدم سيلتا فيغو مبكرا بهدف حمل توقيع سانتني مينا في الدقيقة الخامسة، لكن هويسكا رد بهدفين عن طريق

ديميتريوس سيوفاس ورفايل مير فيسنتي في الدقيقتين ١٤ و ١٦ على الترتيب.

وأدرك سيلتا فيغو التعادل عبر مانويل نوليتو في الدقيقة ٣٧، فيما أضاف هوغو مالو الهدف الثالث لسيلتا في الدقيقة ٥٢، غير أن ديفيد فيرييرو تعادل لهويسكا في الدقيقة ٧٤.

وتواصلت الإثارة في اللقاء، بعدما أعاد فرنان بيلتران التقدم لسيلتا فيغو من جديد في الدقيقة ٧٦، ليقود الضيوف لحصد ثلاث نقاط ثمينة في المسابقة.

### إيطاليا

فاز روما على ضيفه جنوى ١-٠ خلال المباراة التي جمعتها أمس الأحد في الجولة السادسة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وبيدين روما بالفصل في هذا الفوز للاعبه جيانلوكا مانسيني الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٤. ورفع روما رصيده إلى ٥٠ نقطة في المركز الرابع، وتوقف رصيد جنوى عند ٢٦ نقطة في المركز الثالث عشر.



بنزيما يسجل هدف التعادل لريال مدريد

نيوكاسل في مباراة فقيرة فنيا لم يتعرض خلالها أي من المرميين لخطورة تذكر. وعلى أرضية ملعب هاوورثس معقل وست بروميتش، عجز لاعبو الفريقين عن هز شباك المنافس وتحويل الفرص القليلة التي سنحت لكل منهما إلى أهداف وبالتالي النقاط الثلاث التي يحتاجها كل فريق بشدة في صراع البقاء.

ويعاني الفريقان بشدة هذا الموسم، سواء وست بروميتش الصاعد من دوري الدرجة الأولى (تشميونيشتي) والذي لم يقدم أداء مقنعا هذا الموسم في البريميرليغ، أو نيوكاسل الذي يبدو أنه سيرحل عن الأضواء بنهاية الموسم.

بهذا التعادل، يحصل كل فريق على نقطة ترفع رصيد نيوكاسل إلى ٢٧ نقطة في المركز ٦٦ من الجدول، قريبا للغاية من مراكز الهبوط، وأصبح لدى وست بروميتش ١٨ نقطة يتبع بها في المركز ١٩ داخل دوامة الهبوط.

### إسبانيا

ضاعف سيلتا فيغو من آلام مضيفه هويسكا

نجا ريال مدريد من الهزيمة أمام جاره وغريمه اللدود أتلتيكو مدريد (١-١)، في «ديربي» العاصمة الإسبانية الذي جمعهما أمس الأحد، وذلك ضمن الجولة ٢٦ من الدوري المحلي لكرة القدم.

ووضع المهاجم الأوروغوياني، لويس سواريز، أصحاب الأرض «الروخي بلانكوس» في المقدمة بهدف ميكر، في الدقيقة ١٥ من زمن الشوط الأول.

ورد المهاجم الفرنسي كريم بنزيما بهدف التعادل للفريق الملكي في الوقت القاتل، قبل دقيقتين فقط من نهاية الزمن الأصلي للمباراة، التي جرت على ملعب «واندا ميتروبوليتانو».

ورفع أتلتيكو مدريد رصيده إلى ٥٩ نقطة ولديه مباراة مؤجلة، ويتصدر ترتيب الليغا، بفارق ٣ نقاط عن وصيفه برشلونة، بينما رفع ريال مدريد رصيده، بعد هذا التعادل الذي جاء بمعاقبة الهزيمة بالنسبة له، إلى ٥٤ نقطة، ويحتل المرتبة الثالثة على سلم ترتيب الدوري.

### انكلترا

تلقى ليفربول الخسارة السادسة على التوالي في ملعبه «أنفيلد» بالدوري الإنكليزي الممتاز، بسقوطه أمام فولهام ١-٠ أمس الأحد، ضمن الجولة ٢٧ من الدوري الإنكليزي الممتاز.

وسجل ماريو ليمينيا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٥.

وتجمد رصيد ليفربول بهذه الخسارة عند ٤٣ نقطة في المركز السابع، ليتأزم موقفه بشأن المنافسة على مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا، فيما رفع فولهام رصيده إلى ٢٦ نقطة في المركز ١٨.

وتعادل وست بروميتش البيون سلبيا مع ضيفه

## الانتخابات الفرعية للجنة الأولمبية اللبنانية مرشحون محتملون.. والمطلوب اثنان



عملية احتساب الأصوات خلال فرز اللوائح

### جلال يعين

نُبض مسؤول اتصالي لديه منصب هام في لعبة منتشرة وحضّه على الترشّح للانتخابات لكن هذا المسؤول لم يبد أي حماسة للطرح ورفضه جملة وتفصيلاً. والبعض طرح اسم عضوة اللجنة الإدارية للوجود ليا فحرات للترشح لكن يبدو أن هذا الأمر لن يحصل. كما أن أحد الأعضاء السابقين للجنة الأولمبية طرح اسم نائب رئيس اتحاد المبارزة جورج زيدان للترشح مع العلم أن زيدان كان يتولى منصب نائب الرئيس الثاني للجنة الأولمبية في عهد الرئيس السابق جنان همّام. لكن ترشح زيدان بحاجة إلى «ضوء أخضر» من رئيس الاتحاد جهاد سلامة لكي يقدم على خطوته».

### لقاءات

ويضيف المصدر «لقد قام رئيس لجنة كرة السلة في نادي الشانقيل (ديك المحدي) إبراهيم منسي بزيارة إلى المحامي فرنسوا سعادة في أما منذ عدة أيام (دامت ساعة ٣٦ دقيقة) وهي الزيارة الثانية في غضون عشرين يوماً بعد زيارته الأولى قبل انتخابات ٢٥ شباط الفائت وتطرّق الاجتماع الثاني إلى اجواء الانتخابات الفرعية. كما علمنا أن اجتماعاً حصل السبت الفائت في ديك المحدي بين منسي

والأمين العام السابق لاتحاد ألعاب القوى نعمة الله بجاني دام ٥٩ دقيقة حيث تطرّق

الرجلان إلى ذبول الانتخابات الأولمبية واجواء ألعاب القوى، ودائماً وفق المصدر

عينه. ويختم المصدر «أن وجود اتحاد التزلج على الثلج ضمن الهيئة التنفيذية للجنة الأولمبية ضروري ويجب أن يستمر

خاصة انها اللعبة الشتوية الوحيدة من بين سائر الاتحادات ولقد حجز اتحاد

التزلج مقعداً ضمن اللجنة التنفيذية منذ أيام الرئيس كميل رزق ثم الرئيس طوني

خوري (الذي انتخب رئيساً للاتحاد بين ٢٠٠٨ و ٢٠١٢) فالأمين العام فريدي كيروز

فريمون سكر علماً أن لبنان لا يرغب عن

الأولمبياد الشتوية منذ سنوات طويلة

وفي عهد الاتحاد الحالي برئاسة فريدي

كيروز تاهل ايلي طوق (تزلج العمق) إلى

والأولمبياد الشتوي في الصين العام المقبل

وعلى خطاه سيراز عرنوق ومانو عويس

(التزلج الألبيني) إلى جانب احتمال تاهل

متزلجة في سباق العمق أيضاً وهذا ما

سعره في كانون الأول المقبل».

هل ستكون امام انتخابات تزكية وتوافق

اي دخول مرشحين اثنين مع انسحاب كافة

المرشحين؟ ام ستكون امام عملية انتخابية

بين عدد من المرشحين في ٢٤ آذار الجاري

على غرار ما حصل في ٢٥ شباط الفائت؟

### المرشحون المحتملون؟

من هي الاسماء المحتملة والتي من الممكن

ان ترشح لملء المقعدين الشاغرين؟

مصدر موافق للاتصالات والتحركت

يقول «هنالك عدة أسماء من الممكن ومن

المحتمل ان ترشح. ولنبدأ بالقول ان

البعض فاتح «المعتادين» رئيس اتحاد

التايكواندو الدكتور حبيب ظريفة ورئيس

اتحاد التنس أوليفر فيصل بالترشح على

ان يوفّران بالتزكية أي من دون معركة

انتخابية لكن ظريفة وأوليفر اعتذرا

بلباقة. اما على رأس الاسماء المطروحة

والتي قد ترشح فهي أمين صندوق اتحاد

التزلج على الثلج ريمون سكر ورئيس

اتحاد ألعاب القوى رولان سعادة ورئيس

اتحاد الكاراتيه موسى فتوش ام اسبته

العام جورج ملكون وعضو اللجنة

البارالمبية ميساك نجاريان ونقيب

الشمامي (اتحاد الفروسية) وامين عام

اتحاد كرة اليد جورج فرح ورئيس اتحاد

الكونغ فو جورج نصير والان بجاني

(اتحاد التايكواندو) ورئيس اتحاد الجودو

المحامي فرنسوا سعادة. ويتابع المصدر

«لقد نقرّر خلال الاجتماع الذي عقد

الاربعة الفاتت في احد فنادق المن

الشمالي ترشيح ريمون سكر ورولان

سعادة... لكن سكر وسعادة تبلغا من احد

الإشخاص الفاعلين السبت الفائت انها

لن يكونا مرشحي تزكية او توافق».

ويتابع المصدر قوله «سأكشف امراً أن

رئيس مكتب الرياضة في حزب فاعل جس

## لاييزيغ يضع بايرن ميونيخ تحت الضغط في سباق البوندسليغا

فرايبورغ وتحقيق الانتصار السادس على التوالي «الشيء الأخر أهمية هو عدم استقبال أهداف». وأضاف «تقدم مستوى مبهرًا في الدفاع، الأمور كلها تبدأ من عند المهاجمين، الذين يحكمون سيطرتهم مبكراً، ما يساعدنا في الاستحواذ على الكرة وتقصير المسار نحو صرعى المنافس، الأمور تسير بشكل جيد في الوقت الحالي، نريد الاستمرار وحصد أكبر عدد ممكن من النقاط».

### بطولة كبرى

وأبدى لايزيغ استعداده لاستغلال أي كبوّة لبايرن في ظل مساعيه للتتويج بأول بطولة كبرى في تاريخه. وقال إيميل فورسبرغ صانع لعب لايزيغ «لدينا الشهية والروح للفوز بالمباريات، حتى عندما تضطر للصبر في سبيل تحقيق هدفنا، لقد وضعنا سويًا وأصبحنا ريفًا يرغب في الفوز في كل مباراة ويقدم كرة رائعة».

وتجج بايرن ميونيخ نجح في تحويل تأخره أمام دورتموند بهدفين مبكرين سجلهما المهاجم إيرلينغها لاند إلى فوز متخير لم يحسم سوى قبل دقيقتين من النهاية بفوز ليون غوريتسكا قبل أن يسجل ليفاندوفسكي الهدف الرابع في الثواني الأخيرة.

ووصف هاتز فليك مدرب بايرن الفوز بأنه «مثير»، فيما قال توماس مولر «لقد فرضنا سيطرتنا حتى لو جاء هدف التقدم ٣-٢ متأخراً، تقبل الفوز لقد كان مهما بالنسبة لنا».



فريق لايزيغ

مسيرته في الموسم الحالي لم تكن على نفس المستوى.

ومؤخرا فقد الفريق تفوقه بفارق سبع نقاط عن أقرب ملحقه وخسر مرتين خلال الأسابيع الأولى من عام ٢٠٢١ بعد أن خسر مرة واحدة فقط خلال حملة تتويجه بلقب الدوري في الموسم الماضي.

ويملك بايرن أقوى خط هجوم في الموسم الحالي برصيد ٧١ هدفا من بينها ٣١ هدفا للليفاندوفسكي الذي اقترب من تخطي الرقم القياسي للأسطورة جيرد مولر (٤٠ هدفا) بعد أن سجل الهدف القياسي للبوندسليغا في الموسم الماضي. أما لايزيغ فسجل ٤٦ هدفا فقط واستقبلت

شباكه ٢٠ هدفا.

وقال لاعب الوسط كيفن كامبل بعد الفوز على

واجه بايرن ميونيخ شبح فقدان صدارة الدوري الألماني لكرة القدم بعد تأخره بهدفين أمام ضيفه بوروسيا دورتموند في أول عشر دقائق من مباراتهما معا.

وبالتالي فإن مواجهة السبت تؤكد ضرورة أن يكون النادي البافاري في أقصى درجات الاستعداد واليقظة إذا أراد الفوز بلبق البوندسليغا للموسم التاسع على التوالي.

وسجل القناص البولندي روبرت

ليفاندوفسكي ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقود

بايرن لقلب تأخره بهدفين أمام دورتموند إلى

فوز متخير ٤-٢ واستعادة الصدارة بفارق

نقطتين عن لايزيغ الوصيف الذي صعد إلى

القمة مؤقتا بفوزه على مضيفه فرايبورغ بثلاثة

أهداف دون رد قبل ساعات من مواجهة بايرن مع

دورتموند.

ويلتقي بايرن ولايزيغ في الرابع من نيسان بعد

فترة التوقف الدولي، وبالتالي لا يرغب أي منهما

في أي كبوّة قبل أو بعد مواجهتهما معا خاصة وأن

الصراع على اللقب قد لا يحسم إلا بحلول نهاية

الموسم في ٢٢ أيار المقبل. وكثبت صحيفة «سود

دويتشه تسابوتونغ» أمس الأحد «لايزيغ لم يترك

أي مجال للشك أمام فرايبورغ في أنه المنافس الأكثر

خطورة بالنسبة لبايرن».

وأشارت شبكة «بكرشيبورتس» إلى أن «بايرن

يكون في الموعد عندما تكون الضغوط كبيرة».

ولم يواجه بايرن أي منافسة تذكر خلال سبعة

من آخر ثمانية ألقاب له في البوندسليغا لكن

## ليفاندوفسكي يهدد عرش مولر ويدينو من رصيد فيشر

في مباريات الموسم الحالي، لن يجد النجم البولندي الدولي صعوبة في تحطيم رقم مولر لأنه يحتاج فقط إلى تسعة أهداف في عشر مباريات لمعادل رقم مولر.

ورغم هذا، يرفض ليفاندوفسكي الفئز بجائزة أفضل لاعب في أوروبا بالموسم الماضي أيضا أن يعمل على هذا حيث قال سابقا: «الإحصائيات ليست مهمة بالنسبة لي... أركز على الفريق وعلى المباريات».

وكان ليفاندوفسكي، صاحب العديد من الأرقام القياسية المهمة، انتزع صدارة قائمة الهدافي الأجنبي في تاريخ البوندسليغا من البيروفي كلاوديو بيتزارو النجم السابق

لبايرن وفيرد بريمن وكولن حيث سجل بيتزارو ١٩٧ هدفا في ٤٩٠ مباراة خاضها في البوندسليغا فيما سجل ليفاندوفسكي حتى الآن ٢٦٧ هدفا في ٣٤٤ مباراة في البوندسليغا.

ويحتل ليفاندوفسكي المركز الثالث في قائمة أبرز الهدافين على مدار تاريخ البوندسليغا، وأصبح على بعد هدف واحد من معادلة رصيد النجم السابق كلاوس فيشر صاحب المركز الثاني في القائمة.

ولكن ليفاندوفسكي سيحتاج لوقت أطول لمعادلة الرقم القياسي المسجل باسم جيرد مولر نفسه حيث يتصدر مولر قائمة أبرز الهدافين في تاريخ البوندسليغا برصيد ٣٦٥ هدفا في ٢٧٧ مباراة.

وكان مولر سجل هذا العدد بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٩ فيما بدأ ليفاندوفسكي أهدافه في البوندسليغا في ٢٠١٠ مع فريقه السابق بوروسيا دورتموند.

وخلال الموسم الماضي، حقق ليفاندوفسكي رقما مثيرا آخر في تاريخ البوندسليغا حيث أصبح أبرز هداف أجنبي خلال موسم واحد في البوندسليغا متخطيا إنجاز مهاجم الغابوني بيير إيميريكوا باميانغ الذي سجل ٣١ هدفا مع فريقه السابق بوروسيا دورتموند في موسم ٢٠١٦-٢٠١٧.



روبرت ليفاندوفسكي

متوسط تسجيله الأهداف في المسابقة ١,٣٥ هدف في المباراة الواحدة.

ومع وجود عشر مباريات ما زالت متبقية للفريق في البوندسليغا هذا الموسم، يبدو ليفاندوفسكي قريبا للغاية من تحطيم رقم مولر، الذي ظل صامدا لنحو أربعة عقود حيث أحرز مولر ٤٠ هدفا في موسم ١٩٧١ / ١٩٧٢.

وسجل ليفاندوفسكي ثلاثة أهداف (هاتريك) في

مباراة بايرن مع بوروسيا دورتموند.

وعلق جوشوا كيميتش لاعب بايرن على هاتريك زميله في صرعى أتنراخت فرانكفورت قبل نحو أربعة شهور قائلا «جنون! لا يمكن تصديق هذا النوع من الخبايا على المستوى الذي يتمتع به

ليفاندوفسكي عبر سنوات» لاسيما وأن هذا الهاتريك رفع رصيد اللاعب وقتها إلى عشرة أهداف في أول خمس مباريات في البوندسليغا هذا الموسم.

ولم يسبق لأي لاعب على مدار تاريخ البوندسليغا، منذ بدء إقامة البطولة بهذا النظام قبل ٥٨ عاما، أن سجل عشرة أهداف في أول خمس مباريات من الموسم.

ولم ينجح حتى جيرد مولر في تحقيق هذا الإنجاز عندما سجل ٤٠ هدفا في موسم واحد.

وإذا واصل ليفاندوفسكي معدله التهديفي المتميز

قبل أربعة أشهر فقط، قدم المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي هدف فريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم مؤشرا على حرصه وإصراره على تحطيم المزيد من الأرقام القياسية خلال الموسم الحالي.

كما أظهر اللاعب عمليا قدرته على تحطيم الرقم القياسي للأسطورة جيرد مولر في عدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في موسم واحد بالدوري الألماني (بوندسليغا).

ومع تسجيل عشرة أهداف في أول خمس مباريات في البوندسليغا هذا الموسم، أكد ليفاندوفسكي عمليا أنه عازم على تحطيم الرقم القياسي للأسطورة مولر.

ومع ارتفاع رصيده إلى ٣١ هدفا في صدارة قائمة هدافي المسابقة هذا الموسم، يبدو ليفاندوفسكي مرشحا لكسر هذا الرقم القياسي أكثر

من أي وقت آخر خاصة وأنه لا تزال هناك عشر مباريات متبقية للفريق في المسابقة هذا الموسم.

واقترح ليفاندوفسكي كثيرا في الموسم الماضي من تحطيم هذا الرقم القياسي لعهد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في موسم واحد بالبوندسليغا

ولكنه فشل في استكمال المهمة ليظل مسجلا

باسم الأسطورة مولر برصيد ٤٠ هدفا.

وكان ليفاندوفسكي تصدر قائمة هدافي المسابقة في الموسم الماضي برصيد ٣٤ هدفا، وساهمت

أهداف اللاعب في فوز الفريق بلقب الدوري للموسم

الغامن على التوالي.

كما قاد ليفاندوفسكي الفريق للفوز بلقبى كأس ألمانيا ووري أبطال أوروبا محققا بهذا الثلاثية التاريخية علما بأنه تصدر قائمة هدافي دوري الأبطال أيضا في الموسم الماضي. وأثمرت أهداف

وإنجازات اللاعب مع بايرن في الموسم الماضي فوزه بجائزة «الأفضل، لأفضل لاعب في العالم في عام ٢٠٢٠ باستفتاء الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)».

وسار ليفاندوفسكي في الموسم الحالي على معدل أفضل مما كان في الموسم الماضي أيضا حيث

سجل اللاعب حتى الآن ٣١ هدفا في البوندسليغا

وذلك خلال ٢٣ مباراة شارك فيها بالمسابقة ليكون

## مئوية هالاند تقوده للتفوق على رونالدو وميسي



إيرلينغ هالاند

ومند وصوله إلى دورتموند، تمكن هالاند من تسجيل ٤٥ هدفا في ٤٦ مباراة رسمية، فيما أحرز ٢٩ هدفا خلال ٢٧ مباراة مع فريقه السابق ريد بول سالزبورغ النمساوي.

وفي بداية مسيرته في النروج، أحرز هالاند

٢٠ هدفا خلال ٦٦ مباراة مع برابن ومولده،

فيما سجل ٦ أهداف دولية خلال ٧ مشاركات

مع منتخب بلاده.

## ماتيسوس يرد على ترشيحه لخلافة لوف



لوثار ماتيسوس

استبعد لوثار ماتيسوس، نجم المنتخب الألماني الأسبق، تولي تدريب المنتخبات خلفا ليوياكم لوف، وفي حوار مع محطة (سكاي)، قال صاحب الرقم القياسي من المباريات مع

المنتخب الألماني: «أهتم بطبيعة الحال بكرة القدم ويا المنتخب لكنني راض عن حياتي، وأنا أستبعد هذا الأمر». وكان اللاعب الدولي السابق محمد شول اقترح ماتيسوس، زميله السابق في بايرن ميونيخ، في حوار صحفي السبت كخليفة محتمل للوف. وقال ماتيسوس:

«لا أشغل نفسي بهذا الأمر على الإطلاق، ولي تخطيط مختلف تماما» مشبرا إلى أنه مدد عقده مع محطة سكاي كخبير كروي.









# ١٢

# تتمتات

## الابا مختتماً زيارته التاريخية للعراق: التناقص المأسوي في عدد المسيحيين في العراق والشرق الأوسط ضررٌ جسيمٌ في حوش البيعة : الأخوة أقوى من قتل الأخوة - في قره قوش : عودوا الى جذوركم... لا تستسلموا ولا تتوقفوا عن الحلم!! وفي عينكاوة : لتطهير القلوب ولعودة الأشرار عن طريقهم ليحيوا... ودّع الجموع باللغة العربية: سلام سلام الله معكم!!

### (تتمة الصفحة ١)

(٢٠١٢) لتقديم الإرشاد الرسولي الى أساقفة الشرق الأوسط. وكان زار البابا فرنسيس دول عدة من منطقة الشرق الأوسط منها الأردن والأراضي المقدسة (من ٢٤ الى ٢٦ أيار عام ٢٠١٤)، ومصر (من ٢٨ الى ٣٠ نيسان ٢٠١٧) والإمارات العربية (من ٣ الى ٥ شباط ٢٠١٩)، والمغرب (من ٣١ آذار ٢٠١٩) واليوم يزور العراق (من ٥ الى ٨ آذار ٢٠٢١). على أن يستكمل رحلات الحج التاريخية الى الدول الأخرى في المنطقة، ولاسيما الى سوريا وقد وضعت زيارته لها على جدول أعماله، وستبدأ التحضيرات لها قريبا، على أن ياتي دور لبنان أيضا، على ما يأمل اللبنانيون بشدة.

#### ■ مطار إربيل

وكان استهل البابا فرنسيس اليوم الثالث والأخير من زيارته التاريخية الى العراق. عند الفاتمة والنصف من صباح أمس (بتوقيت بيروت) بالتوجه بالطائرة المرحوية من بغداد الى مطار أربيل الدولي حيث أقيم لقداسته استقبال رسمي وشعبي كبير. وكان في مقدمة مستقبليه رئيس إقليم كردستان العراق نجبيرفان بارزاني ورئيس الحكومة مسرور البارزاني. وفي قاعة الشرف الرئاسية في المطار، التقى بالسلطات الدينية والمدينة وبرجال دين من مختلف الطوائف في الإقليم. وكان له لقاء مماثل مع زعيم الحزب الديموقراطي الكرستاني مسعود بارزاني. وكانت اصطفت مجموعات من أبناء الإقليم عند مدخل مطار أربيل لتحية قداسة البابا، فيما تم رفع علمي إقليم كردستان ودولة الفاتيكان عند مدخل المطار.

وأشاد البابا بدور إقليم كردستان في احتضان المكوّات الدينية والقومية وترسيخ التعايش السلمي فيما بينها. وقال إنه لم ينس كردستان، لافتاً إلى أنّ «هذا الإقليم أصبح بيتاً وملاذاً آمناً للمسيحيين.»

#### ■ «حوش البيعة» في الموصل

ثمّ توجه البابا فرنسيس عند التاسعة الى مدينة الموصل المضرة التي شهدت الكثير من المارك والحروب والتدمير والتهجير على يد «تنظيم داعش». وشقّ موكبه الكبير الأموي والإعلامي الطريق وسط استقبال شعبي انتشر على جانبي الطرقات ترحيبا بالضيف الكريم لإحتفال في «حوش البيعة» بالصلاة على راحة نفوس الشهداء وحشايها الحرب والجرائم الحقد التي عاشها أهل هذه المنطقة. و«حوش البيعة» هي ساحة كبيرة تضمّ ٤ كتّاش في منطقة الموصل القديمة التي شهدت معارك ضارية بين القوات العراقية وتنظيم «داعش» الإرهابي عام ٢٠١٧، حيث دمر التنظيم تلك الكتّاش وحولها جميعها الى أطلال. وتشبّه «حوش البيعة» بمرزيتها كتخييراً أورشليم والفاتيكان. والصلاة منها جعل النصر الحقيقي على الإرهابيين يتحقّق بوجود البابا سيما وأنّ «داعش» كان يرفض التّووع ويهجر المسيحيين من بلدات الموصل.

واستحدثت منصة خصّرت خصيصاً لاستقبال البابا ولهذا اللقاء في مكان يحيطه الدمار من كلّ جوانبه بفعل إرهاب «داعش». فرشت أرضه السجاد باللون الأخضر. علل المنصة صليب خشبي كبير وضع أمامه كرسي أبيض خصص لقداسته حُفر على زاويتيهِ صليبان صغيران. وتزيّنت جوانب الموقع بلوحات ضخمة لصور البابا فرنسيس وشعار زيارته للعراق «انتم جميعاً أخوة». ولدى وصول الأب الأقدس الى الموقع الذي سيتمّ ينظره فيه ٤٠٠ أو ٥٠٠ شخص من المدنيين والعسكريين ورجال الدين على مختلف دياناتهم ونسوة وأطفالاً حملوا أعلام العراق وأغصان الزيتون التي ذُكرت يومئذٍ حول العالم بـ «أحد الشعائين». علت الهتافات باللغة الإيطالية (فيفا إيل بابا فرانشيسكو) أي ما معناه «ليحيا البابا فرنسيس».

ويعدّ أن جلس قداسته على كرسيه يحواطه بعض رجال الدين، كانت بداية كلمة ترحيبية للقاهارئيس الأساقفة المطران نجيب منائيل قال فيها: «أرحب بقداستكم في أرض الأنبياء، المهة المشتركة للحضارات القديمة واللاعالات الإبراهيمية. شكراً لوجود قداستكم معنا رسول سلام وصوت صارخ يوقظ الضمائر النائمة. بالأسس قام النبي يوحنا بهداية أهل نينوى ونجوا. اليوم نريد صوتاً نوبياً لمساندة هذا الشعب المتألم الذي يعاني من عبء العنف والظلم واللاعالات الإجتماعية. اليوم نشاهد البذور البائعة تتفتح يوماً بعد يوم في ربوع نينوى من خلال الشباب وأصحاب النوايا الحسنة لمحاربة الفقر والظلم. لكننا نقول معاً وبيصوت واحد: لا للأصولية لا للطائفية ولا للفساد». رجلاً ونساء في الموصل وربوع نينوى يتوون بالأمم بين البشر بلاكل ولامل ويهدمون الأسوار بين الأديان لتحقيق المحبة والأخوة الإنسانية. نحن أبناء الكتّاش والمساجد والحسينيات والمزارات إخوة في البشرية. بقلب واحد وإرادة واحدة يبدأ بعد تعبير اقداستكم عن وحدتنا من خلال التّووع والتكامل. نطلب أن تصلّوا من أجل شعب العراق الجريح والشرق الأوسط وجميع البلدان الفقيرة والمزقة عبر العالم للسير نحو الامم لتحقيق السلام الإجتماعي والكرامة الإنسانية والإزدهار. نشكركم لتحقيق حلمنا ووجودكم بيننا.»

ثمّ ألقى رئيس مجلس أسر وعوائل الموصل كنيّسة محمّد أنما شهادة قال فيها: «إنّ مدينة الموصل التاريخية والحضرية مدينة الأنبياء التي عانت في الفترات السابقة كثيراً، اليوم تنهض من بين الرماد المكفّاه، ويفضل أهل بدات تنعم بالآمن والأمان وتتعافى من جراحها تدريجياً. إنّ مجلس أسر وعوائل الموصل الإجتماعي الثقافي المستقل يؤكّد على المحبة والسلام والتعايش السلمي ويضمّ كل أطراف المجتمع الموصلية بنتووعاته الدينية والعرقية والمذهبية كافة، ولا يفرق بيننا أبداً، ويؤكّد على المحبة بين المسيحيين والإسلام. وخير دليل على ذلك وجود الأب إيமானويل والأب راند عادل كلّوا (مسؤول كتّاش الموصل للسريان الكاثوليك) في هذا المجلس كمسؤول للعلاقات العامّة. لذا نهدو المسيحيين للعودة الى مدينتهم وأماكهم وأعمالهم. شكراً لذهو الزيارة فلم يزل العراق بابا سابقاً، أيها التفاتة مباركة وسابقة مقدّرة». ودعا أن يعم السلام العراق بعد زيارة بابا السلام، وطلب المجتمع الدولي المساعدة على إعادة إعمار نينوى المدمرة. بعد ذلك، تحدّث مسؤول كتّاش الموصل للسريان الكاثوليك الأب راند عادل كلو فقال: «إنّ التعايش السلمي والعيش المشترك في مدينة الموصل اليوم ليس شعارات نطلقها جميلة بعضنا البعض، بل هي مواقف جد عميقة وسلام محبة حقيقية اختبرتها في حقوتي المسلم. فقد عدت قبل ٣ سنوات فاستقبلني أخوتي المسلمن بحفاوة كبيرة، تلك التي نستقبل قداستكم بها اليوم. لقد غمروني بحبهم والتمست منهم الإحترام. وكان ليإرابة أئمة وخطباء جوامع الموصل الأثر البليغ في نفسي حين دخلوا الكنيسة للهنّئة، وزارني جميع مسلمي المدينة على حدّ سواء للهنّئة في إعادة بناء كنيسة البشارة التي هدمها «داعش». علماً أنّ رسم أيقونات الكنيسة ونحت تماثيلها وخطّ آياتها الإنجيلية هو فُنان مسلم من أهالي الموصل. هل يوجد أيقونة للتعايش المشترك أجمل من هذا؟»، إذا كان هناك من أيقونة أجمل فهي تلك الدعوة لي لحضور حفل المولد النبوي في جامع رشّاء، وكانت المرّة الأولى التي يتمّ فيها دعوة رجل

دين مسيحي لإحتفال داخل الجامع، وتركت مشاركتي شعوراً طيباً في نفوس أهل المدينة. علماً أنّ «داعش»، في الجامع نفسه، قرأ وثيقة طرد المسيحيين في العام ٢٠١٤ من المدينة وسلب ممتلكاتهم. وفي الجامع نفسه تمّ تكريمي بدرع الإحتفال. إنّه نصر عظيم تحقّقه مع بعضنا البعض، مسيحيين ومسلمين ويزيدية. لقد غادرت المدينة في ١٠-٦-٢٠١٤ مع رعية من ٥٠٠ الباقية تخاف العودة، ومن يسكن المدينة اليوم من المسيحيين لا يتجاوز عددهم ٧٠ عائلة. أسكن اليوم مدينة الموصل التي تضمّ مليوناً مسلماً يُنادونني «أبو ناراّد». أعيش رسالتي معهم». وختم: «إنّ أهالي الموصل يذكّون أهمية الحضور المسيحي بينهم، فهم بحاجة إلى أن يلتفت اليهم العالم من أجل عيش رسالة السلام والحبّ تلك التي شوّه «داعش ملامحها بإفعله.»

#### ■ كلمة البابا والصلاة على نيّة ضحايا الحرب

ثمّ ألقى بابا الفاتيكان كلمة في ساحة «حوش البيعة» عبّر فيها عن تأثره بالشهادتين اللتين سمعهما. وقال: «إنّ هذا التناقص المأسوي في أعداد تلاميذ المسيح هنا وفي جميع أنحاء الشرق الأوسط أمّا هو ضرر جسيم لا يمكن تقديره ليس فقط للأشخاص والجماعات الممتلئة بل للمجتمع نفسه الذي تركوه وراءهم. في الواقع يضعف النسيج الثقافي والديني الغني بالتنوع بفقدان أي من أعضائه مهما كان في الظاهر صغيراً». وشكر الأب كلّو على شهادته عن الخبرة الأخويّة مشيراً الى أنّها «أعطت الأمل بأنّ المصالحة لا تزال ممكنة وأنّ نعمة أمل في حياة جديدة أيضاً». وقال إنّ السيّد أنما ذكّرنا بأنّ الهوية الحقيقية لهذه المدينة هي العيش المتناغم معاً بين أناس من مختلف الأصول والثقافات». ورحب بدعوته للجماعات المسيحية لأنّ تعود الى الموصل وتقوم بدورها الحيوي في عملية الشفاء والتجديد.

أضاف: «نرفع اليوم صلاتنا من أجل جميع ضحايا الحرب والزراعات المسلحة. هنا في الموصل تبدو واضحة جداً عواقب الحرب والعداوات المأسوية. إنّها لقسوة جديدة أن تكون هذه البلاد مهد الحضارات قد تعرّضت لمثل هذه العاصفة الإناسائية التي دمرت دور العبادة القديمة والوف الأوف من الناس، مسلمين ومسيحيين ويزيديين الذين تأثروا كثيراً بالإرهاب وغيرهم. هجّروا بالقوة أو بالوعى. واليوم على الرغم من كلّ شيء، نحن نؤكّد من جديد قناعتنا أنّ الأخوة أقوى من قتل الأخوة، وأنّ الرجاء أقوى من الموت وأنّ السلام أقوى من الحرب. ننطلق هذه الفعّاعة بصوت أكثر بلاعة من صوت الكراهية والعنف ولا يمكن أن يُخنق في يومك أنت الذي تسبّب براأقتها هؤلاء الذين يشوّهون اسم الله ويسيرون في طرق الدمار.»

وتابع قداسته: «إنّ كان الله إله الحياة وهو كذلك فلا يجوز لنا أن نقلل أخوتنا باسمه. إن كان إله السلام، وهو كذلك فلا يجوز لنا أن نشنّ الحرب باسمه، وإن كان إله الإحبة، وهو كذلك فلا يجوز لنا أن نكره أخوتنا.»

وبدأ البابا فرنسيس الصلاة مع الناجين من تنظيم «داعش» من أجل جميع ضحايا الحرب لكي يمنحهم الله القدير الحياة الأبدية والسلام الذي لا نهاية لهم ويستقبلهم في حبّهم وحنّانهم. مضيّفاً: «مضيّفاً، لنصلّي أيضاً من أجلنا جميعاً لتعيش في وثام وسلام متجاوزين الإنتماءات الدينية لأنّنا نذكّر أنّنا جميعاً في عين الله وأخوة وأخوات». ثمّ تلا صلواته على نيّة الضحايا والحاضرين جميعاً طالباً نعمة التوبة من الله، ضمّنها كلمات عميقة ومؤثّرة عنوانها المسامحة والأخوة كمفتاح لقلب الإنسان للعيش معاً. وإذ صلّى أيضاً على نيّة الذين ارتكبوا الجرائم ضدّ الإناسائية لكي يتوبوا ويعترفوا بخطاياهم للرب، طلب من الله إعطاء القدرة على إعادة إعمار مدينة الموصل وشفاء الآلام بحسب خطة حبه.

بعد ذلك، انحنى قداسته أمام الصليب الذي نصبّ وسط المنصة وقبّله، ثمّ أزال الستار عن صليب كبير آخر حيث لم يرفع الصليب في الحوش منذ أن دمرّ تنظيم «داعش» الكتّاش هناك، وقد جرى وضعه في الساحة تحليلاً لزيارة البابا التاريخية لهذا المكان. ثمّ أطلق حمامة سلام، وألقى التحية على المشاركين وسط أجواء الفرح وعزّان الموسيقى والتصفيق وتلويح الأطفال بالأعلام العراقية وقد حملوا أيضاً الورود وأغصان الزيتون. وقدم البابا فرنسيس لبعض المشاركين الهدية التذكارية التي حملها معه وهي عبارة عن ميدالية فضية تمثّل النبي ابراهيم مخادراً أرضه أور وخطفه خريطة العراق من فخله مفرّمة بإسقة. وتمكّن البابا فرنسيس بعد انتهاء اللقاء وخلال توجهه الى النقطة التي استقلّ منها الطائرة المروحية من مشاهدة حجم الدمار الضخم الذي لحق بمباني الموصل بسبب المعارك والجرائم التي شهدتها من قبل تنظيم داعش الذي سيطر عليها عام ٢٠١٤ وخرج منها عام ٢٠١٧.

#### ■ كنيسة مريم «الطاهرة» في قره قوش (بغديدا)

وانتقل البابا فرنسيس الى قره قوش (أو بغديدا كما يسمّيها أهلها) البلدة المسيحية الأكبر في العراق التي تعرّضت لتهجير عدد كبير من عائلاتها بعد أن دخلها «داعش» في آب ٢٠١٤ وخرج منها في تشرين الأول ٢٠١٦ وأحرق فيها الكثير من المنازل. وقصد كنيسة مريم «الطاهرة» الكبرى للسريان الكاثوليك، التي تُعتبّر أكبر كتّاش العراق وأحدى كبريات كتّاش الشرق الأوسط التي تتميّز بالسعة والهندسة والجمال لإقامة صلاة التبشير الملائكي فيها. هذه الكنيسة التاريخية التي فجّرهما تنظيم داعش الإرهابي في شباط ٢٠١٥ ما أدى الى تدمير أجزاء كبيرة من أروقفتها الداخلية وجدرانها الخارجية. ولكن في العام ٢٠١٩ أعلنت الإمارات وتنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) تجديد تعاونهما ضمن مبادرة المنظمة لإعادة بناء عدد من المواقع التراثية والثقافية المدمّرة في مدينة الموصل لا سيما كنيسةي «الطاهرة» و«الساعة».

وعلى جانبي الطرقات انتشر المؤمنون بالآلاف من مسلمين ومسيحيين، مرحّبين بقداسته، حاملين أعلام العراق والفاتيكان والبالونات الملونة والزهور. وقد أوقف البابا موكبه لإلقاء التحية على العراقيين ولتسليمه الأوكسية عند الأطفال.

دخل البابا فرنسيس الكنيسة عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر أمس، وسط أجواء الفرح والترانيم والزغاريد، ووضع على المذبح باقة ورد قدّمه إياها الأطفال عند مدخل الكنيسة.

ثمّ ألقى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الكاثوليك مار اغناطيوس يوسف يونان كلمة ترحيبية بقداسته قال فيها: «نستقبلكم مع الجمع الحاشد وهو جزء من المسيحيين الذين طردوا منذ سنوات من بيوتهم في قره قوش، برطيلبا، بعشيقا، كرمليش وسائر البلدات والقرى في سهل نينوى، نرحّب بكم كما رحبت نينوى يونان الذي أعادها الى الله بالتوبة، فانتم جيراننا من مسلمين عرب، وقرّتركان وازبيد وشيك وككائين، جماعة متنوعة دينياً وأثنيًا وسعت في الماضي للتعايش في تفاهم وسلام». وأخبر كيف جرى إقتلاع جميع المسيحيين من أرضهم في العام ٢٠١٤ بسبب إيمانهم، وأنّغوا في البحث عن ماوى لهم في إقليم كردستان الجاور. وتحدّث عن كنيسة

دين مسيحي لإحتفال داخل الجامع، وتركت مشاركتي شعوراً طيباً في نفوس أهل المدينة. علماً أنّ «داعش»، في الجامع نفسه، قرأ وثيقة طرد المسيحيين في العام ٢٠١٤ من المدينة وسلب ممتلكاتهم. وفي الجامع نفسه تمّ تكريمي بدرع الإحتفال. إنّه نصر عظيم تحقّقه مع بعضنا البعض، مسيحيين ومسلمين ويزيدية. لقد غادرت المدينة في ١٠-٦-٢٠١٤ مع رعية من ٥٠٠ الباقية تخاف العودة، ومن يسكن المدينة اليوم من المسيحيين لا يتجاوز عددهم ٧٠ عائلة. أسكن اليوم مدينة الموصل التي تضمّ مليوناً مسلماً يُنادونني «أبو ناراّد». أعيش رسالتي معهم». وختم: «إنّ أهالي الموصل يذكّون أهمية الحضور المسيحي بينهم، فهم بحاجة إلى أن يلتفت اليهم العالم من أجل عيش رسالة السلام والحبّ تلك التي شوّه «داعش ملامحها بإفعله.»

#### ■ كلمة البابا والصلاة على نيّة ضحايا الحرب

ثمّ ألقى بابا الفاتيكان كلمة في ساحة «حوش البيعة» عبّر فيها عن تأثره بالشهادتين اللتين سمعهما. وقال: «إنّ هذا التناقص المأسوي في أعداد تلاميذ المسيح هنا وفي جميع أنحاء الشرق الأوسط أمّا هو ضرر جسيم لا يمكن تقديره ليس فقط للأشخاص والجماعات الممتلئة بل للمجتمع نفسه الذي تركوه وراءهم. في الواقع يضعف النسيج الثقافي والديني الغني بالتنوع بفقدان أي من أعضائه مهما كان في الظاهر صغيراً». وشكر الأب كلّو على شهادته عن الخبرة الأخويّة مشيراً الى أنّها «أعطت الأمل بأنّ المصالحة لا تزال ممكنة وأنّ نعمة أمل في حياة جديدة أيضاً». وقال إنّ السيّد أنما ذكّرنا بأنّ الهوية الحقيقية لهذه المدينة هي العيش المتناغم معاً بين أناس من مختلف الأصول والثقافات». ورحب بدعوته للجماعات المسيحية لأنّ تعود الى الموصل وتقوم بدورها الحيوي في عملية الشفاء والتجديد.

أضاف: «نرفع اليوم صلاتنا من أجل جميع ضحايا الحرب والزراعات المسلحة. هنا في الموصل تبدو واضحة جداً عواقب الحرب والعداوات المأسوية. إنّها لقسوة جديدة أن تكون هذه البلاد مهد الحضارات قد تعرّضت لمثل هذه العاصفة الإناسائية التي دمرت دور العبادة القديمة والوف الأوف من الناس، مسلمين ومسيحيين ويزيديين الذين تأثروا كثيراً بالإرهاب وغيرهم. هجّروا بالقوة أو بالوعى. واليوم على الرغم من كلّ شيء، نحن نؤكّد من جديد قناعتنا أنّ الأخوة أقوى من قتل الأخوة، وأنّ الرجاء أقوى من الموت وأنّ السلام أقوى من الحرب. ننطلق هذه الفعّاعة بصوت أكثر بلاعة من صوت الكراهية والعنف ولا يمكن أن يُخنق في يومك أنت الذي تسبّب براأقتها هؤلاء الذين يشوّهون اسم الله ويسيرون في طرق الدمار.»

وتابع قداسته: «إنّ كان الله إله الحياة وهو كذلك فلا يجوز لنا أن نقلل أخوتنا باسمه. إن كان إله السلام، وهو كذلك فلا يجوز لنا أن نشنّ الحرب باسمه، وإن كان إله الإحبة، وهو كذلك فلا يجوز لنا أن نكره أخوتنا.»

وبدأ البابا فرنسيس الصلاة مع الناجين من تنظيم «داعش» من أجل جميع ضحايا الحرب لكي يمنحهم الله القدير الحياة الأبدية والسلام الذي لا نهاية لهم ويستقبلهم في حبّهم وحنّانهم. مضيّفاً: «نصلّي أيضاً من أجلنا جميعاً لتعيش في وثام وسلام متجاوزين الإنتماءات الدينية لأنّنا نذكّر أنّنا جميعاً في عين الله وأخوة وأخوات». ثمّ تلا صلواته على نيّة الضحايا والحاضرين جميعاً طالباً نعمة التوبة من الله، ضمّنها كلمات عميقة ومؤثّرة عنوانها المسامحة والأخوة كمفتاح لقلب الإنسان للعيش معاً. وإذ صلّى أيضاً على نيّة الذين ارتكبوا الجرائم ضدّ الإناسائية لكي يتوبوا ويعترفوا بخطاياهم للرب، طلب من الله إعطاء القدرة على إعادة إعمار مدينة الموصل وشفاء الآلام بحسب خطة حبه.

بعد ذلك، انحنى قداسته أمام الصليب الذي نصبّ وسط المنصة وقبّله، ثمّ أزال الستار عن صليب كبير آخر حيث لم يرفع الصليب في الحوش منذ أن دمرّ تنظيم «داعش» الكتّاش هناك، وقد جرى وضعه في الساحة تحليلاً لزيارة البابا التاريخية لهذا المكان. ثمّ أطلق حمامة سلام، وألقى التحية على المشاركين وسط أجواء الفرح وعزّان الموسيقى والتصفيق وتلويح الأطفال بالأعلام العراقية وقد حملوا أيضاً الورود وأغصان الزيتون. وقدم البابا فرنسيس لبعض المشاركين الهدية التذكارية التي حملها معه وهي عبارة عن ميدالية فضية تمثّل النبي ابراهيم مخادراً أرضه أور وخطفه خريطة العراق من فخله مفرّمة بإسقة. وتمكّن البابا فرنسيس بعد انتهاء اللقاء وخلال توجهه الى النقطة التي استقلّ منها الطائرة المروحية من مشاهدة حجم الدمار الضخم الذي لحق بمباني الموصل بسبب المعارك والجرائم التي شهدتها من قبل تنظيم داعش الذي سيطر عليها عام ٢٠١٤ وخرج منها عام ٢٠١٧.

#### ■ كلمة البابا فرنسيس في «الطاهرة»

وألقى قداسته كلمة استذكر خلالها ما فعله الدمار في بلدة قره قوش إبان سيطرة «داعش الإرهابي على المدينة. وقال: «هذا الوقت ليس فقط لترميم المباني، إنّما أولاً وقبل كلّ شيء، لترميم الروابط التي توحد الجماعات والعائلات، الشباب والكبار في السن. عندما يجتمع الكبار في السنّ والشباب معاً نحافظ على العطايا التي منحنا إياها الله وسلمّنها لغيرنا». حافظوا على الروابط التي تجمعكم معاً حافظوا على جذوركم.»

أضاف: «هناك أوقات قد تتعثرّ فيها الإيمان عندما يبدو أنّ الله لا يرى ولا يعمل. كان هذا صحيحاً بالنسبة لكم في أيام الحرب الحالحة، وفي أيام الأزمة الصحية العالمية اليوم وأنعدام الأمن الكبير. في هذه اللحظات تذكّروا أنّ يسوع بجانبكم. لا تتوقفوا عن أن تحلّوا، لا تستسلموا، لا تفقدوا الرجاء.»

تابع البابا فرنسيس: «قالت السيّدة ضحى شيئاً أثرّ في» إنّ المغفرة ضرورية من قبل الذين نجوا من الهجمات الإرهابية: المغفرة، هذه كلمة مفتاح. المغفرة ضرورية حتى نبقي في المحبة وحتى نبقي مسيحيين. قد يكون الطريق الى الشفاء الكامل ما يزال طويلاً، لكنّي أطلب منكم ألا تيأسوا. نطلب الأمر القدرة على المغفرة، وفي الوقت نفسه، التمسّنها لتفكّاح. أعلم أنّ هذا صعب للغاية، لكنّنا نؤمن أنّ الله يمكنه أن يحلّ السلام في هذه الأرض. إنّنا نتيق به ونقول مع كلّ أصحاب النوايا الحسنة: لا للإرهاب واستغلال الدين. لقد استذكر الأب عمارة أهوال الإرهاب والحرب، وشكر الله الذي سندكم في الأيام الجميلة والصعبة. ينشأ الشكر وينمو عندما تذكّر عطايا الله ووعوده.»

وختم شاكرأ الله على عطاياه ومنح هذه الأرض وأهلها المغفرة والسلام والأخوة. ودعا لعدم الملل من الصلاة من أجل توبة القلوب وانتصار ثقافة الحياة والمحبة والمصالحة الأخويّة مع احترام الاختلافات وتنوع التقاليد الدينية. وفي السعي لبنان مستقبل مرشّح على التعاون بين جميع أصحاب النوايا الحسنة. وقال بأنّه رأى من الطائرة تمثال السيدة العذراء يعلو الكنيسة فاولكها ولادة هذه المدينة من جديد، مستذكراً ما تعرّض له تمثال الكنيسة من الإساءة ودوس الأرجل، رغم ذلك لا يزال وجه والدة الإله ينظر البنا بحنان للمواساة والتقوية وإعطاء الحياة، شاكرًا الأمهات على عطائهنّ رغم كلّ الجراحات، داعياً لاحترامهنّ والعناية بهنّ ومحبّتهنّ الفرض. ثمّ بعد ذلك تلا قداسته مع المشاركين صلاة التبشير الملائكي، ثمّ أعطى بركته للجمع.

#### ■ القدّاس الإلهي في عينكاوة

وبعد استراحة، وغداء خاص في إكليريكية القديس بطرس التي تبعد عن إربيل نحو ٦٠ كلم، توجه البابا فرنسيس عند الثالثة (بتوقيت بيروت) مع بعض ظهر أمس الى إربيل للإحتفال بالقدّاس الإلهي في ملعب «فرانسو الحبري» في عينكاوة الذي جرى تجهيزه للإستقبال الجماهيري الأكبر في زيارة البابا التاريخية للعراق.

ووصل بابا روما في سبّارة الـ«بابا موبيلي» المكتشفة، الى الملعب حيث كان ينتظره نحو ١٠ آلاف مؤمناًفراحوا بحيونه و يلتقطون له الصور التذكارية بهواتهم الخلبية. وجال قداسته في أرجاء الملعب محيياً ومباركاً الحضور الذي بدأ مسروراً واستقبله بالأغاني والترانيل الخاصة المرحبة والفرحة بالزيارة. كما حضرت شخصيات سياسية على رأسها رئيس الإقليم وعقبيلته ورئيس الحكومة، وديپلوماسين ورجال دين ومدنيين وإعلاميين جاؤوا من مختلف المناطق المجاورة.

## الذيار

## الذيار



البابا يتلو صلاة التبشير الملائكي في كنيسة «الطاهرة»... وأطفال الموصل يجلسون أرضاً متأملين قداسته

وفي الملعب استحدّثت منصة كبيرة جميلة توسّطها صليب ضخّم وزيّنتها الأيقونات الجدرانية المميّزة، وأحدة تمثّل السيد المسيح والثانية العذراء مريم تحمل الطفل يسوع. وأمام الصليب وُضع مذبح كبير ازادت قاعدته بالورود البيضاء، وتوسّطته كرسي البابا باللونين الذهبي والأرجواني.

#### ■ العظة

وبدأ قداسته الإحتفال بالذبيحة الإلهية بمعاونة ليفيف كبير من المطارنة والأساقفة، الى جانب حضور عدد كبير من الرهبان والفريخان، وخدمت القدّاس جداة كبيرة من شبّان وشابات إربيل التي أنشدت الترانيل بلغات عدة منها «يا حمل الله الحامل خطايا العالم إرحمنا وامنحنا السلام.»

وبعد قراءة من سفر الخروج والإنجيل الذي يطرد فيه يسوع المسيح الباعة والتجار من الهيكل، تلا البابا فرنسيس عظنته باللغة الإيطالية جرى ترجمتها باللغتين العربية والكردية قال فيها: «ذُكرنا القديس بولس قائلاً: «هو مسيح قدرة الله وحكمة الله». بينّ لنا يسوع هذه القدرة وهذه الحكمة خصوصاً بالرحمة والمغفرة. لم يُرد أن يفعل ذلك بإظهار القوة أو فرض صورته من أعلى ولا بخطابات طويلة، إنّما أظهر قدرته بتقديم حياته على الصليب. أظهر حكمته وقدرته الإلهية مبيناً لنا حتى النهاية أمانة محبة الأب لنا، أمانة إله العهد الذي أخرج شعبه من العبودية وقاده في طريق الحرية. ما أسهل الوقوع في شرك التفكير في أنّه يجب علينا أن نبين لأخريّن أنّنا أقوياء وحكّماء ما أسهل الوقوع في شرك تصورات خاطئة عن الله لنجد فيها الأمان، في الواقع العكس هو صحيح. نحتاج كلّنا الى قدرة الله وحكمة الله التي أعلنها يسوع على الصليب. على الجلجلة، قدّم يسوع لأبّ جراحه التي بها شفينا. هنا في العراق كثيرون من أخوانكم وأخواتكم وأصدقاؤكم ومواطنوكم الذين يحملون جراح الحرب والعنف، مريّبة وغير مريّبة. التجربة هي الرّب عليها وعلى غيرها من الوقائع الأليمة بالقوّة البشرية وبحسب الحكمة البشرية. إنّما يسوع فقد بينّ لنا طريق الله الذي صار هو فيه ويدعونا لاتباعه فيه.»

أضاف: «في الإنجيل الذي اصفيناه إليه الآن نرى كيف طرد يسوع من هيكل أورشليم الصيارفة وكلّ الذين كانوا يشترتون ويبيعون. إنّما أقدم يسوع على هذا الموقفاً ما فيه من قوّة واستقرار؟ فَعَلْ ذلك لأنّ الأب أرسله ليُطهر الهيكل، لا هيكل الحجر فقط بل هيكل قلوبنا. كما لم يسمح يسوع أن يصير بيت أبيه مكان تجارة، هكذا لا يريد أن يصبح قلبنا مساحة اضطراب وفوضى وارتياب. يجب أن يكون القلب نقياً ومنظّماً وطيّهاً، من ماذا؟ من الأكاذيب التي تلوّثه ومن الإزواجية المناقفة التي لدينا جميععنا، شيء منها. إنّها أمراض تؤذي القلب وتطخّ الحياة وتجعلها مزدوجة. نحن بحاجة لأنّ نظهر من الأمان الزائف الذي يستبدل الإيمان بالله بالأمور الزائلة وبالمصالح الأتنية. نحن كذلك بحاجة إلى أن نُزيل من قلوبنا ومن الكنيسة الطموحات السلطة والمال المؤذنة لتطهير قلوبنا. نحتاج الى أن نتسخّ إدينا وأن نشعر بالمسؤولية والألقف مكتوفي الأيدي بينما يعانينا إخوتنا وأخواتنا. لكنّ كيف نكتفي قلبنا؟ لسنا قادرين على ذلك لوحدنا، نحن بحاجة الى يسوع. لديه القدرة على أن ينتصر على شرورنا، وأن يشفي أمراضنا، وأن يرمّ هيكل قلبنا.»

وتابع قداسته: «إنّ الله لا يتركنا نموت في خطيئتنا حتى إذا تركناه نحن، هو لا يتركنا أبداً لأنفسنا، بل يبحث عنا ويتابعنا حتى يدعونا الى التوبة، ويُطهرنا. «حيّ أنا»، يقول السيّد الربّ على لسان حزقيال النبي، ليس هوأي أن يموت الشريبر بل أن يرجع عن طريقه فحيها. يريدنا الله أن نخلص ونصبح هيكلأ حيا لمحبتّه، في الأخوة والخدمة والرحمة.»

وقال: «انقضوا هذا الهيكل، أقيمه في ثلاثة أيام» كان يسوع يتكلّم عن هيكل جسده وبالتالي عن كنيسته، وقد وعدنا الرب يسوع أنّه يستطيع بقوّة قيامته أن يعيّننا نحن أيضاً وجماعتنا من بين الأنقاض التي أحدثها الظلم والإنقسام والكراهية. نرى بعيون الإيمان الربّ المصلوب والقائم من بين الأموات حاضر وسطنا، وتعلّم استقبل حكمته المحرّرة، وأنّ نجد راحة وشفاء في جراحه.. هو السامري الرحيم يريد أن يبريء جراحنا وأن يشفي كلّ ذكر ألم وان يلهم مستقبل سلام وأخوة في هذه الأرض.»

وختم البابا فرنسيس عظنته: «علمت الكنيسة في العراق، ولا تزال تعمل الكثير لإعلان حكمة الصليب العجيبة ونشرت رحمة المسيح ومغفرته، ولا سيما بين أكثر الناس احتياجاً. حتى في وسط الفقر الشديد والصعب، قدّم الكثيرون منكم بسخاء كبير في مساعدة ملوسة وتضامناً مع الفقراء والمثالمين، وهذا ما دفعني الى المجيء حاجاً اليكم أشكركم وأثنتكم بالإيمان والشهادة. اليوم أستطيع أن المس لمس اليد أنّ الكنيسة في العراق حية، وأنّ المسيحي حيّ فيها يعمل بشعبه المقدّس والمؤمن... انضمم جميعاً في حماية سيدتنا مريم العذراء الولدية.»

بعد انتهاء القدّاس، قدّم البابا هدية لرئيس الأساقفة المطران بشار متي وردية الذي شكره على زيارته التاريخية هذه التي انطبعت في نفوس العراقيين الذين لن ينسوها مدى حياتهم، وودع بالبالاة الدائمة على نيّة قداسته.

ويودره، شكر قداسته السلطات الكنسية والمدنية على تحضير الذبيحة الإلوية بهذا الجو الرائع رغم المحاذير الأمنية وتقشي وباء «كورونا»، وأنّ وجهّ حياته الحارة لكلّ المنظمين والحاضرين أئد أنّ العراق ستبقى دائماً في قلبه. وختم بالعربية «سلام، سلام، سلام، الله معكم». وعلالتهاتف والتصفيق من الحضور ومنح البابا فرنسيس بركته الختامية لجميع الحاضرين.

وبذلك، اختتم بابا روما رحلة الحجّ الى العراق التي استمرت منذ الجمعة المنصرم، ليغادر العراق من مطار بغداد الدولي صباح اليوم الإثنين بعد مراسم الوداع الرسمي له، عائداً الى إيطاليا.